

۱۱ ۷۰

موجود فیہ کتب





Kingdom of Saudi Arabia  
Universtiy OF Riyadh

عمادة شؤون المكتبات

الرقم : ..... No. التاريخ : ..... Date.

٥٦٨١



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الواحد  
ثم الصلاة بعد والحمد  
محمد وآله الكرام  
وهذا نظم متن القطر  
اعني به عبد العزيز الفرعي  
صب عليه الله فيض الرحمة  
قال الناظم  
باب به الكلمة واللام  
اللفظ صوت فيه بعض الحرف  
وحذف القول بكلمة وسم  
فالاسم بالاسناد والتنوين  
وهو على ضربين ما تفرقا  
وذا هو العرب اماذ والبناء  
وهو لاد في انكسار وكذا  
واحد ومن ثلاث زكبا  
وقبل بعد ثم ما ضاهاها  
الذي انوى معنى الذي اضيفا  
والاصل في المبني ان يكونا  
والفعل اقسام ثلاثة ابت  
حوى امتياز او على الفتح بنى

وما به يتم  
والقول ما منه بمعنى قد  
لأسم وفعل ثم حرف تنقية  
والحوى التمييز عن هذا  
اخر بمال قد است  
فغير مكن وكم اذ  
هذا ام امس عن حجاز اح  
مع عثر الفتح بناء وجب  
لها على الضم بناء لزوم  
اليه بعد كونه  
بناء قد لزوم ال  
ماض بنا التاكيد  
والضم مع

وهو اذا احاز ضمير رفع  
ومنه نعم في الاصح بناء  
امراذ اللفظ افاد طلبه  
وهو على السكون يبنى الا  
فهو على الحذف لا قد بيا  
قوما وقوموا ثم قومي فعلى  
هات تقال والاصح لا تسلم  
مضارع وهو بيلم قد وضعا  
وضم بدا ان يك الماضي على  
وان يكن مع نون نسوة سكن  
يعضون والنون لن طلقن  
من نون تو كيد به قد ولت  
في غير ذا نحو لتبلون لا  
ولا يصيدك اما ترين  
والحرف صار وانما بان لا  
او خص الاسماء ومنه ما التي  
ومنه لما ذات ربط في الاصح  
اذ ما كرها في وجوب الخلف  
وزائد عن كلمتين الكلم  
ثم الهم اللفظ ان افاد  
اسمان والتمثيل في ذا احمد

محركا فيه السكون مر  
كذا عسى ومثلين ليس  
مع كونه يقبل يا المخاطب  
فقد عدا اخر معتلا  
كاغزو واخر واد ثم استشيا  
حذف لئون ثم في ذا دخلا  
وعن تيمم فيه ادخلوا هلم  
ثم بحرف من ايت افتتحا  
اربعة وفتح غير اجتمعا  
اخر في نحو رجعن وان  
وافتحه مع نون لينبذ  
لفظا وتقديرا ولا عراب تثبت  
تبعان يا خليلي العبد  
وحذف واو ثم يا قد ركن  
يقبل شيئا كان خص الفعلا  
على انشباك مصدر قد دلت  
وليس مرها منه فيما قد رجع  
وواجب البناء لكل حرف  
افاد اولد نحو ان هم اسلموا  
وهو اقل ما حوى اسنادا  
واسم وفعل نحو قام اسعد



فصل والأعراب حوى أنواعا  
في الأسم والفعل وجرا في اسم  
فالرفع بالضم ونصب قد غدا  
والجزم بالتسكين إلا الأسم  
وهي اب اخ حم هن وفو  
اضافة لغيرها التكم  
فرفعها بالواو ثم نصبها  
ورجح الأعراب في هن كقد  
ولم تنف حالة الرفع الألف  
بالواو ان كان حوى السلامه  
في حال جر ونصب وكلا  
واثنان واثنان مطلقا وان  
وحتله ما حته قد دل على  
اولوا واهلونا وعالمونا  
سنون عليون عشرون كذا  
وايضا بكم مابتا قد جمع  
له اولات فاستفاد الحكم  
وجر مجموع من الحرف بلا  
ويفعلون ثم تفعلون  
اثبات نون رفعها وتحذف  
وتخويقرو ثم تحذف يرمي

اربعة رفعا ونصبا شاعرا  
والفعل يختص بنوع الجزم  
بالفتح والجر بكسر قد بدا  
السة التي اشترى رسمها  
وذ ولذي جمع شروط تعرف  
افرادها مكبرات فاعلم  
بالف غم بيا جرهما  
اذ الضيف والزم ان الفرد  
والرفع في جمع مذكر الف  
ولها الياء غدت علامه  
كلمتا وبالضم قطعوا وصلا  
تركبا حكم المتن يافطن  
شخص وفيه حكم عثمان اجتله  
بنون ارضون ووابلون  
مشبه كالحج فيما اخذ  
مع الف زائديه فاتبع  
ومثله ما ضمها صار اسما  
اضافه وال بفتح حصلا  
بالتاء والياء وتفعلين  
اذ اجزم او بنصب توصف  
فيها الحذف علة للجزم

فصل جميع الحركات قد رت  
فتحة قاض وهو بالنقل اشترى  
والضم والفتح لقد تقدر  
وقدر الضم يقضى يد عو  
فصل وللنقل ارتفاع ان غدا  
عن ناصب وجازم وينصب  
ثم بان منسوبة للمصدر  
الا اذا كان لفظ علم  
وان اتت من بعد ضم فاحكم  
والثان تخفيف لرها وذلك في  
واضمرت ان بعد عاطف سبق  
تاويله فعلا وذلك كتنق  
ثم لهما من بعد لام الجر  
عنه اقتران الفعل بغيرها بلا  
بلفظ خاص او بمعناه سبق  
وغير ذين جائز الاضمار  
وبعد كي من غير لام قبلها  
مضمرة وبعد حتى الاستقر  
لوقت فعل قبل حتى حصلا  
وبعد فاء ثم فاء وجبا  
اولا لهما ثم معية حوت

في اسمي غلامى والفتى او ظهرت  
وسم ما يحكى الفتى بما قصر  
في نحو يخشى وبه تعذرا  
وفيها ليس لفتح من  
مضارعها وكان قد يجر  
بان وكى خفا اذا ما تنسب  
ان ظهرت في اللفظ او لم تظهر  
او نحوها غ لفظ ان تقاما  
فيها بوجرين ونصبا قدم  
ما بعد علم ونصب ينتفى  
باسم يكون خالصا لا يستحق  
من بعد ليس وحوار اذا اتقر  
ثلاث اصول وجوب الذكر  
وان يكن منفي يكون حصلا  
لامرا انحرار فلها الاضمار حق  
لان اذن وجائز الاضمار  
في اللفظ والتقدير او جرحا  
ان كان مستقبل فعل باللفظ  
وبعد و وهي طالا والى  
اضمارها اذا افادت سببا  
ثانية وذات شرط ان ثبت



قبلها محض انتفاء او طلب  
لمصدر من بعد لام الجر او  
وباذن ان صدرت واتصلا  
وحياز ان يفصل عنها بالفتحة  
فان فقدت الفاء من بعد الطلب  
وشرط جزم بعد زى ان محل  
وفي السوالم ان تفعل وكن  
وجزم فعيلين يرى بان وما  
اي وبيان متى ومهما  
وبالجواب ثم بالجزم  
او باذا فجاءة زاربط  
فصل على قسمين الاسم قسم  
قد شاع في جنس سواء ان ترى  
ثانيه معرفة وهي علم  
ذكر الضمير وهو واجب البناء  
او ذى خطاب نحو انت او على  
مستتر ولو جزم تقديرا  
وجازن التقدير في زيد يلى  
متصلا كرا غلامه ملك  
منفصلا نحو انا وانت  
متصل ففصله لقد اسبقوا  
بالفعل والمصدر زامن ذهب  
تقديرها نحو لكى لا تسوا  
فعل بها وانما قد اتى مستقبلا  
وان ترد لا لا تنقاد لم تلم  
مع قصد ك الحزف الحزب مرجح  
محله ان لا كلاً عنى غلط  
بلم ولما جاز بها حكم عيب  
ومن واذ ما اي الى حيثما  
والشرط للاولى صلا اسما  
تسمية الثاني وكن بالفاء  
لذا ان المر محو حق الشرط  
فاول نكرة وذالك ما  
له وجود او عند مقدر  
سنة اقسام وقدم اولاد  
دل على متكلم نحو انت  
ذى غيبة وفيه تقسيم الى  
فى نحو انى ترضى نظير  
وبارز ثم لذ الثاني اصيل  
وتاء قمت ثم كلف الرضا  
وهو وايلى وان تاءتى  
الا لنحو ايا من سلبه او  
من كنه

من كنه خلته والوصل فى  
فالعلم التالى الضمير بنفسه  
وغيره الجنس فى اسما  
لا سم كما مثلته اولقب  
وبعد الا سم فاذا كرن اللقب  
عند افراد كعيد كرن  
اضافة وهي غدت مشاعه  
وثالث اشارة فاستر  
ثم لما انت منه ذى و ذلا  
وذ ان تان للمثنى بالالف  
ثم اولى لجمع الاثنين وقد  
وعند بعد جى بكاف قبلها  
ولا المثنى مطلقا والجمع ان  
والرابع الموصول فالذنى التى  
وان ترد ما منها قد تنيا  
بلىاء فى جرو نصب والى  
فى جمع تذ كير كذا الاولى  
وقد اتى لكل ما قد مر اى  
وذ اذا ما ذكرت من بعد ما  
وال وصلها بصريح الوصف  
وغيره ال صلته اما انت  
اولها كالفصل فى الفير اصطفى  
لنحو زيد وهو شخصيا وسم  
يرى واثبت بعد ذ النقساه  
او كنية جاءت بامر واب  
له تبعا مطلقا او اعرابا  
او زيد زى الدين فيهما اجر  
كن يرى قياسه اتباعا  
بذ اما افراد من هذا  
ذهى وتاتى وتى ايضا ونه  
رفعا ويا فى البحر والنضال  
الى بقصر الرض والمد اسد  
لام جواز الم تكن من قبلها  
مد والا فاجز ان تقترن  
كذا الفرد غيرها الذ اثبت  
فبا للذين واللتين اثبتا  
فى الرفع والذين مطلقا عرف  
جمع التى اللاكى كذا اللاتى يفى  
ومن وما وذو ولكن عند طى  
ومن والاستفهام جازها  
الاسم تفضيل فوصل الف  
جمله اخبار ضمير قد حوت



مطابق الوصول يدعى عائدا  
او ظرفا او مجرورا حرف تهما  
قد والاداء الخامسة وهو بال  
عهدية والعهد اما ذكر  
جنسية اذ الجنس حقت  
اول صفات حامل الافراد  
وجاء بالميم كخير خبر  
والسادس المضاف من واحد من  
وما يضاف قد حوى تعريف  
الا المضاف للضمير فهو لم  
ولفظ تعظيم وما اعيد  
باب ورفع المبتدأ ثم الخبر  
والاسم ذو والتكثير عالم بك قد  
وقد يكون الخبر المذكور  
يربطها بالمبتدأ وان يعد  
او ذكرت اشارة او وجد ال  
وانك الجملة عين المبتدأ  
والظرف ذو والنصب يكون  
وعلقا بمستقر قد حذف  
واشبع الاخبار بالزمامات  
وقولهم الليلة للهدال

ثم عن

ثم عن الاتيان بالاعبار قد  
على انتفاء او على استنفاها  
وعنده هم يجوز تعداد الخبر  
وقد اتى في خبر قد عي  
وحذف كل منهما قد يوجد  
والخبر الزم حذفه حيث اتت  
وقبل ما ينتهي الاربعا  
وبعد لولا وكذا بعد القسم  
باب وحكم للبدا والخبر  
انواعها ثلاثة فالاول  
اصح اضحى ظل صار امسى  
وسبق نفي او كفي وضا  
وسبق ما المصدر شرط داما  
فالمبتدأ ارفعه بهن اسما  
وذابا اسم خبر لها اشهر  
وان يرى مقدما الاعلى  
واختصت الحسن اى الاولى بما  
وكل من غير ليس وفت  
وبازديا دكان في حقوقي  
ومن مصارع بحذف النون  
ولا ضمير اذ الاتصال ثم ذا

ينفى برفوع لوصف اعتقد  
محو اراض اخوتي كارجي  
في نحو هذا السجادة المعية  
في نحو في الدار الفتى وابن هو  
نحو سلام فتيه اما جده  
من بعد واوبا صطحاب صرحت  
بالحذف واجب يصار  
اي الصريح ذلك الحذف انتم  
ترفعه نواسخ فلتذكر  
كان وما من بعد ها سيجعل  
بات بالشرط ايا اكلها  
في فتى انك وذاك برحا  
لصحتي ما دمت مسترا ما  
والخبر انصبه بهن حزما  
وجاز فيها ان يوسط الخبر  
دام ففرا المنع قطعاً احتلى  
تأتى كصار نحو كنت مغرما  
ذلك اغتنت عن خبر ان تحت  
لا غيرها واذ في لفظ المضى  
تختص ان لم تعلق ذا اسلوب  
في حال جزم عند وصل فخذ



وخذ فها مع عوضها عنها استقر  
وخذ فها مع اسمها ايضا حكوا  
وما النفي عن حجاز قد غدت  
ان قدم الاسم ولم يتقربان  
وجوزن تقديم معمول الخبر  
ومثل ما لا بشرط الشعر  
كذلك لات في خصوص الحية  
وحذف مرفوع لها في الغلب  
والثان ان وهي عكس كان في  
وهي لتوكيد ترى كان  
وجاز الاستدراك في لكن  
وللترجي اول الاشتقاق لعل  
وفي اجمع لفظ ذي النصب  
لكن بشرط كونها خلية  
واستثنى ليت فاجزا هما لها  
كان ذات الكسر حيث خففت  
وواجب افعال ان ان تخف  
واخبار الجملة وهي تفصل  
غير الدعا بقدر او التنفيس او  
وقد يرى الاسم منزوعة ظهر  
ومثل ان كان فيلزم العمل

والمنه

والفعل ان صار لها بد خبر  
ولا يجر خبرها وسط  
وكسر ان في ابتداء ملزم  
وقبل لام وعلى المؤخر  
كذا على ضمير فصل وعلى  
ووسط الفصل او المفعول  
وواجب ادخالها من بعد ان  
معنى لها فان يكن قد فتدا  
ومثل ان لالتى بها النفي  
بل الذي يجوز نكر او وصل  
ولجملة طبعه مؤذ في  
واسمها ان لم يكن مضافا  
والكسر كما لفتح بناء الح  
ثم على ليا، بنى جمع على  
وتحول حول ولا قوة له  
ثم على الفتح لالتى الثاني  
الفتح والرفع والنصب زد  
ولم يكن بينهما فصل في  
ونصب ثان بعد الفتح الاول  
ان لم تكرر لكذا ان فصلت  
به واخر اذان له قد فتد

رفع

ففصله منها بلم او قد يقرر  
حالم يكن حرفا ومجورا فقط  
كذلك بعد القول او بعد القسم  
لان من اسم عند الخبر  
ما خبر بحرف به قد عملا  
واللام قد جاز لها دخول  
ان خففت واهملت ولم بين  
شرط في الذكر يجوز وجدا  
جنس ولا تعمل فيما عرف  
بها كمال صاحب عقل مبتذل  
نحو المثالين سو نصب نفي  
او شبهه فالكسر فيه واف  
في جميع تائيت مسلمات  
حد المتن وله هذات  
الفتح الاول كما لرفع جلى  
من بعد لالتى الثانية الوجز  
كصفة مفردة لمنزلة  
ثلاثة الوجة فيها جازت  
ممتنع والمنع للفتح اعمل  
عن اسم لوصفته او وصلت  
ولو من الاسم فافتح يرد



وثالث الانواع الافعال التي  
 ظن ربي دري وخال زعا  
 فتصيرن المبتدأ والخبر  
 ورجح الالف في التاخير  
 وان توسطن عند الدعمال  
 وان تلاهن الذي تقررا  
 فواجب تعليقن في العمل  
 وذا الكلام قسم او ابتدا  
 كذا ك هاء على استقرا  
 باب والفعال رفع لا نمر  
 ولم يؤخر عنه عامل ولا  
 تشية نحو اني الزيدان او  
 وان اني مخالفا فاول  
 وان يكن مؤثرا فاعمل  
 وصف دخول التاء في الجوز  
 وفي الحقيقي يجوز ان وصل  
 وجمع تكسير كذا الحاسم  
 وقولنا ما قام الالهة  
 لان فيه الفاعل المذكور  
 وفاعل المصدر حذف رم  
 كذا ك في انكر حتى ثم في

اذ كان

ان كان من بولحد قد رفا  
 كذا اذا ما ناب عنه حال  
 كذا ان قلت اتضربن  
 بالكر للأنثى وناديت ايا  
 ونحو قامت ههنا التاجب  
 والاصل فيه ان يكون واليا  
 وقد يكون جائزا لتاخير  
 وفي ابتلي لعبد الله وفي  
 واخر المفعول في ضربت ذا  
 كذا في اضرم موسى عيسى  
 ما لم تكن في اللفظ او في المعنى  
 وهو على عامله يقدم  
 تقدمه مثال ذا ايا ما  
 ويكن نعم وبئس الفعل  
 اما بال جنسية تعريف  
 لما به ال والمثال يوحيد  
 او ضمرا مستترا قد فسر  
 طبقا لذي الخفض كبئس بعد  
 وقد ينوب عنه عند حذفه  
 والظرف والمجرور مثل المصدا  
 ان كان قد خص وقد تصرفا

من دين ولا ضمرا قطعنا  
 مكر فلفظه نزال  
 بالضم للجمع وتضربن  
 نبيون يا هندا بجذ فدا نوبا  
 والشمس هالت فيه ذا الحكم صعب  
 عامله كذا ههنا القاصص  
 كمنه النائب قاضي الصكر  
 تبغني زيدا وجوبه ففي  
 ونحو ما احسن زيدا فيه ذا  
 وكل ما قد اوهم التلبس  
 قرينة تظهر ما قد يعنى  
 اعنى جواز ان ثم قد يلتزم  
 تدعوا فاما قد منه حتما  
 ففاعل الفعل اذن لا يخلوا  
 حوى كنعم المبدأ واضيفا  
 في نعم بيت الصالحين المسجدة  
 لذي انتصاب بعده قد نكرا  
 للظالمين بدلا اي بئس هو  
 في جملة الاحكام مفعول به  
 ينوب كل عنه ان لم يذكر  
 ما ناب منهن اذن بالرخفا



و اول الفعل بضم مطلقا  
وثالث من نحو قولك انطلق  
اذ اغدا الفعل مضارعاً وفي  
والكسر بالتحقيق او بالشم  
باب اذا ما الفعل قد تاخرا  
في مضمرة الاسم او اسم قد عمل  
عن ان يكون عاملاً في السابق  
تقول زيد جسته مررت به  
فجوزن في لفظ زيد رفعه  
والنصب اخمار اجبت وكذا  
مستوجبات الحذف والتفسير في  
وان رايت بعد اسم طلب  
ونحو السارق والكسار فاعل  
والنصب في مثال والارفاها  
لكونه حوى تناسبا وفي  
ايضا لكون الفعل معه غلبا  
ونحو هل زيد او ان الفتى  
وفي خرجت فاذا عبد الحكم  
ونحو زيد قام ثم غمر  
وكل شئ فعلوه في الزير  
كذلك ان قلت ازيد ذهبا

والثان من نحو تعلم التحق  
وفتح ما قبل اخير قد يحق  
ماض يكون الكسر فيه قديفي  
في قال باع جائز كالضم  
من بعد اسم وغدا مؤثرا  
فيه وبالد عمال هذا قد شغل  
فسم ذابا لاشتغال ترتق  
وجئت اخاه ولاحتالي انثبه  
مبتدا وخبر ما بعد لا  
جاوزت الكرم بترتيب هذا  
ما بعد لها فوضع عن رافعي  
فرجحت كونه منصبا  
فيه الحذف خبر قد انتبوا  
خلفها ترجيحه استقاما  
اشرا هنا ونحو اصطفى  
فكل ذا الاولى به ان ينصب  
الكرمه وجوب نصب وراعي  
يضر به سيدة الرفع المحتم  
الكرمه فيه السواوي يدر  
ليس من الباب فنصبه يضر  
به فقي الاشتغال وجب

باب اذا اسم بعد عاملين  
فيه فاعمال لرفع غدا  
وكل ما يحتاجه الثاني يري  
واختارت البصر كون الثاني  
قد وارتفع لاسواء يضر  
وليس لم اطلب قليل منه بل  
وكونه من التنازع امتنع  
باب ونصب كل مفعول لزم  
او لها في البدء مفعول بها  
وهو يري معرفا بالخاص  
ومنه ما نودي وانصبه اذا  
كيا جيل وجره ياراقيا  
ويا قلا ثا وثلاثين اعلم  
او كان ذاك ولم يقصد  
ومفرد معرف يبنى على  
كذلك يازيد ان يازيد ونا  
فصل تقول يا غلام حالكا  
او حي بها مسكنا او فائحا  
وجاز في ابي وامى عوضا  
وذكرنا او الفاعل ما قبح  
والفتح والكسر يابن ابي

اتي وقد صار انا زعيبت  
على اختيار كوفة معتدا  
في هذه الحالة حتما مضمرا  
ذا عمل لحوزة التداخي  
وفيه تاخير الرجوع اغتضروا  
رفع قليل بكفائي قد حصل  
لكونه تناقض به وقع  
وهو الى خمسة انواع قسم  
كما تقول اعشق الوجه البري  
عليه في التعليق فعل الفاعل  
كان مضافا ومشاربا لدا  
شاوي المعلق ياربها بالحق  
في رجل بذالك اللفظ سمي  
كما يقول يا شخصاً اجري ذوعلى  
علامته الرفع كيا زيدا قبل  
يا شخص يحوى بالنداء تعيينا  
تأثيره الوجه حال حذف يا  
والفح عن اناك واضحا  
عنا بكسر او بفتح قد احي  
وكل ذافي حالة النداء وضع  
جا او جافي ايا ابن عمي



وفي الأخيرين غدا مستضعفا  
فصل ويجري ما اضيف اقترن  
من نعت مبني وتوكيد ومن  
على المحل او على اللفظ وما  
حكم المحل ابدأ ونعت اي  
ونسق مجرد وما ببدل  
وجاز في يا زيد زبد الذل  
فصل وترخيم المنادى المعرفة  
خذ فك من هذا المنادى حرفا  
فصاحب التاجاز فيه مطلقا  
من احرف ثلاثة وهو علم  
والمسلمان ومنصور كذا  
وان ترخم نحو معدى كريا  
فصل يقول المتغيت في ند  
يا النبي الذي يشكو لعدو  
في غير معطوف ولم تكن مع  
او حى ند الاسم على وضع الند  
وحكم ما نودى حكم ما ندب  
وجاز احاق لهما وقف  
ولتان مفعول يسمى مطلقا  
بالمصدر الفضلة فسروا اذا  
ذكرت يا فيهما او الفبا  
بال وما افرد يا من قد فطن  
بانه ونسق بال قرن  
اضيف مع تجريد لا قد لزما  
لم يرع فيه غير حكم اللفظ شي  
من غير قيد كالمنادى المستقل  
فتحهما معا وضم الاول  
يجوز وهو ان اردت المعرفة  
اخرم لادخل ان يخفف  
وغيره ان كان ضم وارتقى  
مثال ذاي اجع مع فتح وضم  
مسكين حرفان بن ند  
فخذ فك اللفظ الأخير وجبا  
من ران ميمه من الردى  
وفتح لدر المستغاث ملزم  
يا فهي بالكسر اذن منع  
او الفاعل حذف لانه زيدا  
والفاز اذ ان اردتها نصب  
وغير واويا هنا ليدل على  
لكنه عن كل قيد اطلقا  
اثر فيه عامل قد اخذا  
من لفظ

من لفظه كقم قيا ما او غدا  
وناب عنه ما على كليه  
وكان كل منهما مضافا  
والثا الفعل تنوب والعدد  
ثالثها ان رمتها المفعول  
لحدث في وقته قد شاركا  
وما به التعليل ان شرط فقد  
والرابع المفعول فيه وهو ما  
معنى لفي فاسم الزمان ينصب  
في اسم المكان وهو مشروط بما  
وهو اجزات الت والحق كذا  
كذلك ما من عامل المصدر قد  
خاصة في العدد مفعول معه  
نصا على معية قد سبقت  
كن الحروف مثل ان تقول  
ونحو لا تنه عن القبح  
فمت وزيدا وكذا امرت به  
ونحو كن انت وزيدا صاحبا  
والرفع قد رجح وهو سرك  
والحال وصف فضلة جواب  
وشرط التنكير التعريف في  
من لفظه كقم قيا ما او غدا  
وناب عنه ما على كليه  
وكان كل منهما مضافا  
والثا الفعل تنوب والعدد  
ثالثها ان رمتها المفعول  
لحدث في وقته قد شاركا  
وما به التعليل ان شرط فقد  
والرابع المفعول فيه وهو ما  
معنى لفي فاسم الزمان ينصب  
في اسم المكان وهو مشروط بما  
وهو اجزات الت والحق كذا  
كذلك ما من عامل المصدر قد  
خاصة في العدد مفعول معه  
نصا على معية قد سبقت  
كن الحروف مثل ان تقول  
ونحو لا تنه عن القبح  
فمت وزيدا وكذا امرت به  
ونحو كن انت وزيدا صاحبا  
والرفع قد رجح وهو سرك  
والحال وصف فضلة جواب  
وشرط التنكير التعريف في  
من لفظ

من لفظه كقم قيا ما او غدا  
وناب عنه ما على كليه  
وكان كل منهما مضافا  
والثا الفعل تنوب والعدد  
ثالثها ان رمتها المفعول  
لحدث في وقته قد شاركا  
وما به التعليل ان شرط فقد  
والرابع المفعول فيه وهو ما  
معنى لفي فاسم الزمان ينصب  
في اسم المكان وهو مشروط بما  
وهو اجزات الت والحق كذا  
كذلك ما من عامل المصدر قد  
خاصة في العدد مفعول معه  
نصا على معية قد سبقت  
كن الحروف مثل ان تقول  
ونحو لا تنه عن القبح  
فمت وزيدا وكذا امرت به  
ونحو كن انت وزيدا صاحبا  
والرفع قد رجح وهو سرك  
والحال وصف فضلة جواب  
وشرط التنكير التعريف في  
من لفظ



لهيجه بالغرام

يا فتى

وقبله التخصيص والتميز  
 ومثله التمييز والمجاز لكن قد غدا  
 وهو كثير في القادر ثبت  
 كذلك بعد عدد قد اشتهر  
 كذلك التسعة والتسعين  
 ومنه تمييز كم استغفر  
 وان تميز يا فتى كم ذا الخبر  
 كما أنه في جر تمييز وما  
 وجمع تمييز كم الأخصبار  
 واجمع ايضا قد اتى في عشرة  
 والنصب والجرا جر لا تنف  
 مجرورة اعني لدى استغفر  
 ويشاع في الذي دل على  
 وفسر لشيء حيث حولا  
 وفجر الأرض عيون خالقي  
 وقد يرى غير محول كما  
 ثم به التوكيد كما حال يرى  
 وللأول الحمد منه كهدينا  
 وقد اتى في نحو بئس الفحل  
 ونصب مستثنى باللام من  
 وان عند الراجح مفعول

كذلك ان كان لها تقديم  
 مبين الذات واسما جامدا  
 كيد ووزنا ومساحة ات  
 ككوكبا من قبله احد عشر  
 بمقد جئ بعد تبدينا  
 لكم فتى رمت بالسرار  
 فمقد ميز به اذ البحر  
 فوق وافراد لك انتهى  
 يجوز موسوما بالذبح  
 ودوزنا والتر من جرم  
 ان ميزت كم مذعذع بالحرف  
 بكم ومن تضر بالكلام  
 تغيرا واقرهم التماسا  
 كالرأس شيئا بعد لفظ استقلال  
 كذلك انا اصنى ظننا من تقي  
 تقول يا زاملنى الدنا ما  
 كذلك عنا قد تولى مدبرا  
 بخير اديان الدنا مدينا  
 فخلوا فخلوا خلف نقلوا  
 ان كان في الراجح والكلام ثم  
 من جحا وذاك فيما يتصل

ودون قطع

ودون انقطاع عن تميم نصب  
 ما لم يكن في ذين مستثنى سبق  
 ثم على عوامل ان لم يتم  
 وبسوى وغير مستثنى ولا  
 وفيها من جرته العرب ما  
 ونحو عدا حاشا انصب وانخفض  
 وما عدا وليس ايضا ثم لا  
 باب حروف انخفض منها ما بدأ  
 قد واشتراك من الى عن على  
 لقسم وغيره والتألف  
 رب ومذ منه وكاف حتى  
 بها اجر الاسم وبالإضافة  
 اما معنى في كذا النسيب  
 وتلك معنوية قد وصفت  
 وان اضيف الوصف للمعول  
 والصفة المشبهة اسم الفاعل  
 كالنهر قد جلبت تخفيفا  
 كذلك النون تلت العرباب  
 كذلك الاء ان الضاربا  
 والضارب الذي يلهو خذ في  
 وذلك الفتى لنا حرا بانه نصر

مرحبا عن سواهم وجب  
 وعند سبق فلنصب استحق  
 يجري وذلك باسم تفرع وهم  
 بد من انخفض الاسم قد تلا  
 اسم لا لا مقف قد انتهى  
 وبالنصب بعد ما خلو قضي  
 يكون نصب بعد ها قد اجترأ  
 مشترك كاللثان مختصا غدا  
 وفي ولا مرثم باء تحتلى  
 ما اختص بالظاهر خذ بيدي  
 والواو في الأفعال مثل بالثا  
 اليه بالجر حوى انصافا  
 او من او اللام كلك خيل  
 بانها قد خصصت بها او عرفت  
 من اسمى الفاعل والمفعول  
 فانه لفظية للناقل  
 واحذف لتوينا الذي اضيفا  
 ولا تصيد تتبع الصواب  
 نريد ونحن الحافظون من اجبتى  
 اتى كذا الضارب رأس الرجل  
 وقس فقد صح قياس ما ذكر



باب ومثل فعله اي في العمل  
 هيرات وي اقبل وتاثيرا بعد  
 واب اتخذ افا وضمير امتنع  
 جواب مامنه الى الطلب  
 ولم يقدر عنه معمول وقد  
 والمصدر الثاني في المحل  
 وليس محذورا ولا موصوفا  
 ولم يكن مصغرا ومضمرا  
 عن الذي يعمل فيه وهو في  
 كضرب زيد عبد مستحسن  
 وما غدا منونا في العمل  
 وليس فرق بين ذي التحريد  
 وعمل اسم فاعل لا يشترط  
 ان كان ذا حال او استقبالا  
 او بعد نفي او لما قد وصفا  
 فاعلم انه نحو باسط ذرا  
 كذا خير جا، بعد بنوا  
 فروع على ذا خير مقدم  
 ثم المثال وهو ما حوالت  
 من فاعل وزنا الى فعال  
 بكثر او لفعل وفعل

سبعة اسم الفعل نحو حير  
 تلتزا اعجب فاستعدت  
 ابراه واهزم مضارع او وقع  
 كنه محمد تلك ونصبه الى  
 اول ما يولهمه ما وزن  
 ان عنه او ما مع وجوه الفعل  
 من قبل معمول ولا محذورا  
 وليس مفصولا ولا موصوفا  
 اعماله ذو كسر ان يصف  
 وظلم نفسه اللبث بين  
 اقبس والاعمال في شدة مع ال  
 في ذلك ال عمل والمزيد  
 الا لدى خلوع عن ال فقط  
 وهو الذي استغفره رجعا تالي  
 به او المحير عنه قد قفا  
 عيه على كتابه الحال يرى  
 لهب على تقدير ما خبر بنوا  
 وكونه مثل ظهر يعلو  
 لقصد تكرير الذي فعلته  
 او المفعول جا، او مفعالا  
 وذكر هذين الأخيرين يقل

ومنه قول بعضهم اما العسل  
 ثم اسم مفعول وفيه كل ما  
 وصفة مشبهة له اذا  
 وهو التي لغير تفضيل انت  
 وشاع عنها ما حكى المضارع  
 وكون ما تعمل فيه سببي  
 وارفعه اما فاعلا او بدلا  
 ارادة التشبيه بالمفعول به  
 واجبره على اضافة والرفع  
 ثم اسم تفضيل وذا وصف يد  
 اما الذي نكر غدا مضافا  
 فغيرها الافراد والتذكير  
 مطابقا حتما ودجرا ان لدى  
 ونصب مفعول به ممنوع  
 في غالب ال حوال الامثلة  
 باب وما جاز اتباعا خمسة  
 الفت وهو التابع المشتق  
 هباينا للفظ في المتبوع  
 وقد اتى للمدح والترحيم  
 وهو مكنوع بلا رتياب  
 وهو اذن في وجهي الشريف

فانا شرب وخالف من حظل  
 في عمل اسم فاعل تقدر ما  
 لواحد تعدية قد اخذ  
 مفعلة ثبوت وصف قد ثبت  
 وزنا وها لم يحك ليس شائعا  
 مؤخر اعزنا التزم واوجب  
 وانصب على التمييز نكر او على  
 ولو جوب الثاني في العرف انتبه  
 اصل ولكن فاق عنه الفرع  
 على اشتراك وزنا يادة وقبل  
 اولاد ومعه لفظه قد وافى  
 تحما وما بال يصير  
 اضافة لصاحب العرف خذ  
 وبعد لا يظهر المرفوع  
 قد شربت بالكل في الرفع له  
 اعراب ما يسبق فيرا متب  
 او كان للتأويل يستحق  
 مخصصا او موصفا قد روي  
 والذم والنوكيد اي ان يعلم  
 في واحد من اوجه الاعراب  
 وضد التكرير كما موصوف



وان ضمير اذا استار رفعا  
 في واحد من اوجه الجمع ومن  
 كذا من التانيث والتذكير  
 كالفعل لكن ان يكن قد رفعا  
 رى اولى من الافراد وهو من سلامة اهل  
 والفت يعلم ان يجوز قطعه  
 في الضب اعني قدره ونحوه  
 وعلمه اما حقيقة الحق  
 ولثاني توكيد ولفظي يري  
 فعلا واسما قد اتى اوجرها  
 ومعنويا وهو بنفس غدا  
 وقدم النفس از لما اجتمعا  
 في الجمع حتما ومع المتنى  
 كذا ابل لخلاف التنبيه  
 ومثله الامكان بالمال في  
 وبكلا كلتا الماد على  
 مكانه المضرب ثم اتحد  
 والزم اضافة الى ضميرها  
 ثم يجمعوا واجمع كذا  
 وامنع هنا عطف المؤكدا  
 وذات في النفوت حقا كثيرا  
 فرد على ذلكونه متبعا  
 تنبيه كذا ان افراد  
 وهو اذا لم يجوز للضمير  
 جمعا فجوز يافق ان يجمعا  
 بان ير امر نصبه او رفعة  
 وعند رفع قدره ضمير هو  
 او ادعاء ان ذلك ثبتا  
 بان يكون اللفظ قد تكررا  
 وليس من ذا نحو صفا صفا  
 والتمن كل منهما قد افردا  
 ولها بوزن افعلا يجمعا  
 اولى وافردة وثن تغنى  
 ان امكنت بالنفس فيه تحزبه  
 نحو اشترت العبد كله اعرف  
 تنبيه اذا بد ان يجمعا  
 من جهة المعنى الذي قد استند  
 كدنه في كل ما تقدمها  
 جمعا بالضمير احدا  
 كذا التوكيد المنكرات  
 ونحو شره كله قد ندرا

الثالث

والثالث العطف البيان تابع  
 حاوى الجود ثم يؤول  
 من وصف تذكيروا افرادها  
 نحو اتى ابو العباس سعيد  
 وجاز ان تبدل ابداء كل  
 محل متبوع كذا اخانا  
 كذا انا ابني التارك البكري  
 والتابع الرابع عطف الشق  
 والفابرا عطف الذي ترتيبا  
 ونتم للترتيب والترتيب  
 حتى لند يربح وغاية ولا  
 لواحد الاشياء او الشئينين او  
 اذا انت في طلب او خير  
 وامر اذا ما رخت تحينا انت  
 بواحد مما يجوز ان استوي  
 وبعد ايجاب بلا انت ان ترد  
 كذا ابل ولكن ولكن في التقدير  
 حكم الذي ما قبلها  
 والبدل الخامس تابع قصه  
 بمرف عطف وهو ستة بد  
 والباقي اضراب ونبيان غلط  
 به اختصاصا من اوضاع واقع  
 وهو كلف في وفاق الاول  
 قد جانا مفرعا عليها  
 ونحو هذا اخاتم حديد  
 ان لم يكن محتغما من ان محل  
 زيد اجريا من اذى انا  
 بشر فلا تبدلنا اخا  
 بالواو واحملا لجمع مطلق  
 متصلا وقد تفيد السببا  
 كما زيد ثم من يواخي  
 تفيد ترتيبا ودع من تقلا  
 واعن بها ابا حه كما عتوا  
 وشك او شكك بها في اخر  
 وهنق من قبلها قد وصلت  
 جوابها القيين قطعا لرسو  
 رد الخطا في الحكم من يعقده  
 ويل لذي الديجاب حقا مرفا  
 بها الى ما بعد لها انا خسر  
 بالحكم من غير توسط وحيد  
 كل وبعض واشتغال قد حصل  
 نحو تلفعت ببرد غلط



فان في الاخبار بعد الأول  
والفظ السبق من السان  
باب لدى التذكير في العدد ومن  
والضد بالعكس كذا لك عشر  
ولهى لدى تركيبها وفعال  
فيرا القياس دائما وما عدا  
وان يضاف للذى منه حصل  
منه وجوز نصبه لدا الذى  
باب وفي الاسم امور تسعة  
فزن وزد والجمع وركب وصف  
فاجمع ما لم يكن يحكى للأحاد  
يمنع كل منها كسكى  
وكفا عمل مفاعيل الذى  
وما افاد المنع لكان يشترط  
ثلاثة تائيته بالالف  
ومنع ذى التائيت معنى جيا  
او جاور ما قد تحرك الوسط  
او جامع العجمة او كان علم  
كاسم انتهى شرهت بن سيد  
كذاك تركيب كعدى كريا  
ثلاثة الالف بالزبا د لا

بالتان قصد فهو اضرب جلى  
ثم احبان مورد النسيان  
ثلاثة لتسعة التا قسمن  
من غير تذكير بذا مشهور  
وعدها دون ثلاث ما حصل  
كفاعل اجزبه ان يفرد ا  
في الاشتقاق او ما عدا اقل  
لم يحتم الرد له في المأخذ  
من صرفه لقد افادت منه  
واعده وانت واجمع عرف  
والف التائيت في انفراد  
هيفا نزمى في الفوا دسرها  
يمنع والجمع سواهما النيد  
معده وجود علميه فقط  
فما تبا مطلقا لم ينصرف  
ان كان مثل سقر وزينا  
اوزاد عن ثلاثة بلا شط  
لأمرأة عن رجل به يسم  
والمنع اولى في نظير هندا  
او عجمة وصفها كان غلبا  
عنها كابر اهيهم ذوا فاد لا

وما افاد

وما افاد المنع مع ما مر ا  
العبد مع من نحو عسما  
وزنه ما لم يكن بالرا ختم  
تعيينه رفعا وبعضهم منع  
وعن جميع العرب نحو سحرا  
وهو مع الوصف نظير اخلا  
في عدد من واحد لدر رفة  
والوزن مع ما مر نحو احدا  
او قتل ذى بدى برض اوصلا  
وهو مع الوصف نظير احلا  
وصف به وكونه لا يقبل  
ومع ما مر زيادة الالف  
ومع وصف لم يجز تائيت تا  
باب بما احسن زيدا وكذا  
تجبا رمت وما بمعنى  
والفعل ماضى بعدها قد استقر  
والنصب في زيد على المفعول به  
ومثل تلك في المراد الاخرى  
اي صار ذا احسن ولكن غير  
والبا في الفاعل زيدن كفى  
لأنها اصلح اللفظ وفي  
مع كونه وصفا ثلاثة رورا  
كذاك اعم عن جميع ذكر  
وامس ايضا عند هم اذا علم  
كلية ما بغير شرط يتبع  
اذا به التبيين في القصص  
كذاك افعال ثم مفعول ذكر  
وبعضهم لم يشر قد سمعه  
ما مفعول بنى او شدد ا  
او مثل وزن غالب بالفعل  
وشروطه ان لا يكون قد حرك  
تائيت تا وهو صرفا محظ  
والون في مثال عثمان الف  
وزا المطشان الى الماء الى  
احسن به يجوز اتيان اذا  
شئى بلا الرفع ابتداء يعق  
به ضمير راجع لهما استتر  
واخبر احملة عن ما فانتبه  
واصلها احسن زيد يدرى  
لصيفة كصيفة الامر ترى  
بالله لى حذوها هنا اتقى  
فعلى تعجب شرط بقتفى



في الاسم تفضيل فلا يبنى سوى  
 قد حاز معناه اذا اتفا وبيا  
 ونتم والفاعل ليس افلا  
 باب وفي الرفع ان وقفتا  
 ونحوها ثم بنجر حمه  
 في نحو قاض حاله رفع وجسر  
 وقد يرى في الوقف حماء عكس ما  
 وليس الاليا في القاض وفي  
 ساكن نون في اذ النفع  
 كما يرا ترسم في الكتابة  
 نظير قالوا الفادون القى  
 والدلف المجاوز للثلاثة  
 او كان يا اصل نحو القى  
 وابقه في غير ذين الفسا  
 والفعل بالياء انكشافه يرى  
 فصل ولكن الوصل اثبتته في  
 كثره اسم وكسرها وضمه  
 وامرأة وابنه كذا ما  
 واثنين واثنين والعنادر  
 في غير ذين فتح ثم كسر في قسم  
 اكثر من اربعة لما نطق

ساعد افلا تدرية حوى  
 لقال يبنى وجاءت  
 منه والرفع ما عه افلا  
 في مسلمات ان تبقى السا  
 ابد اليا في الوقف ها كنعم  
 حذف وفي القاض ثبوت اليا يقى  
 قد كان في كل الذي تقدم ما  
 قاض ينصب ابد لن بالدلف  
 وان زيدا قد اجاب من دعا  
 وهو واو الجماعة انت  
 في نحو زيدا عوم من الاصلية  
 مصطفى اسند عى بيدل خدق  
 رعى فرسم اليا عنه قد اتى  
 رسما كذا نحو المصا وذا عفا  
 والاسم من تنبيه قد ظهر  
 بد وعند الوصل حقا حذف  
 والاسم واست وامر في وابنه  
 من هذه السبعة ثنى اعلمها  
 وأمين الله لدى اقسام  
 والوصل من كثره ما ضى استقم  
 والامر والمصدر منه احقا

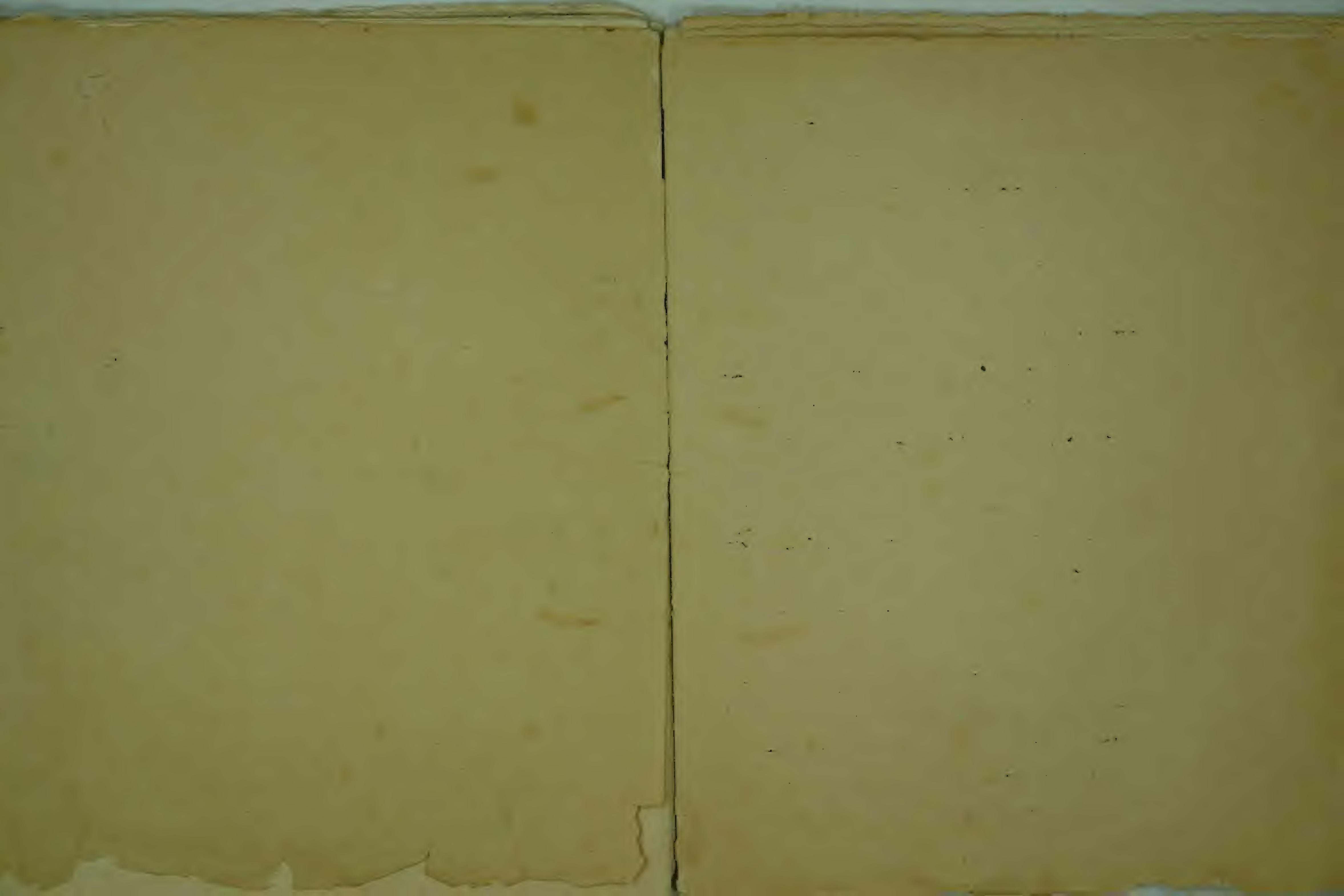
كذا في امر التثنية كما دخل  
 اى الاخيرات الثلاث واضرب  
 بكسر هاء الوصل لما لبوا في  
 ثم الصلاة والسلام ابدأ  
 والال ثم الصبح والاتباع  
 واخر واغزى وانضم امر القى  
 واشتوا جميعا ثم يازيد اذهب  
 وابنه ان خفت المروب واقى  
 على النبي القريشى احمد  
 وكل من اضحى له من راي

انتهت هذه السبعة الى الية يوم الاحد  
 محرم الحرام من سنين الف ومائتين وخمس من هجرة من ربه  
 فاق ضوا البدر والشمس صلى الله عليه وسلم  
 وكان ذلك في مدرسة القضاة بدار السلام  
 في محلة الفرافرة عند شيخنا الزبيدي قال كان  
 والمرجو من اطلع عليها وفراها  
 ان يقولوا لى وتقرأها  
 ولما انقضى وقت  
 لنا من المغفرة  
 فانه عفو  
 وصلى الله  
 على سيدنا  
 محمد وآله  
 وسلم











14.

$$\begin{array}{r} 22 \\ 22 \\ 12 \\ 22 \\ \hline 66 \end{array}$$
$$\begin{array}{r} 51 \\ 16 \\ \hline 67 \\ 51 \\ \hline 118 \\ 505 \\ \cdot 18 \\ \hline 9090 \\ \cdot 51 \\ \hline 4637 \\ \cdot 100 \\ \hline 463700 \\ 591 \\ \cdot 51 \\ \hline 3015 \\ 415 \\ \hline 452 \end{array}$$

و محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب

اذ المرء لا يبعك الا بكلفا فعد ولا تكثر عليه اناسا  
 فقل الناس ابرار وفي الذكر راحة وفي القدر صبر للحبيب انجفا  
 فاكل من ثمره ان يروك قلبه وما حل من ساقية لك وفيها  
 سدى على الدنيا اذ الم يكن بها صديق صدوق حساد في البعد والوفاء



تغني  
 اذا افترت الاعادي فاخربوهم  
 فان الله يقهر كل باغ  
 ويخزهم وينصرهم عليهم

تضرب  
 اذا جنوت ذنبا صغيرا او كبيرا  
 تلق لديه عفوا عن اساكثيرا  
 وكن له شكورا ولا تكن كفورا  
 ولذ به وسلم لامره الامورا  
 كفى به وليا كفى به نصيرا  
 ان لم تغني بقاى

وله  
 الاصل بجود الدهر لي باحبيتي  
 وهل نار وجدى تنطق وانال من  
 قد غاب عن عيني تبقت انتى  
 نائى فعليه لم ازل متوالها  
 غزال روى قلبي بسقم الحاطلة  
 تمادى على ظلم المتيم فسوة  
 ومالى ذنب غير انى احببه  
 يقولون لي ان الحبة محنتى

وماذا عليه

وماذا عليه لو يجد بنظرة  
 ولكنى راض على كل حالة  
 ارى الظلم عدلا منه والسقم صفة  
 ادانيه ان ينأى واحمل ان يجر  
 تملكنى حيا ومالى مخلص  
 على بن طه نزاده الله رفعة  
 هو الجوهر الفرد العديم مثيله  
 فتى طاب مشيه وخاب مشينه

ويصرف من الرشد المربع عالى  
 وان همت اتجاننا وزيت حبرتي  
 ويعذب منه طعم طعن السنه  
 واصبر ان يحفوا والتم قصتي  
 سوى مدح شمس الفضل در الالهة  
 وفاز من التقوى باهرج خلتي  
 فما مثله يلقي بكل البرية  
 وحاز بفضل الله كل فضيلتي

وقال مغرور

بنال العيون الشمل قد صبت محبتي  
 قتيلكمو قدمات منى بنظرة  
 فقلنا عامنا ما ظلمت من الملام  
 فقالت بلى انى اخاف انتقامه  
 وهذا فعال المالكين برقمهم  
 فمن كان ذا عشق يكن متصبرا  
 ايا رب لا تبقى بقلبي حبيبه  
 تركت الهوى طوعا وان كنت كاهها  
 واستغفر المولى من الذنب والخطا

وامست تناري بين قومي وعترتي  
 فكيف اذا اطلقت روى السنه  
 اما تخشى الله في حالتي التي  
 ولكنى استغنى العليل بنظري  
 اذا سلوم ناظرو برأفة  
 ومن مات يحظى بالثراة ما فتى  
 وعاف فهاى من هواه المشنت  
 وان كان في تركى عذابي ومحنتى  
 وارجوه ان يعفوا ويقفر زلتى



وقال شطر

خيل لي حريت الزمان واسمه  
واملت منهم كل بشر وراحته  
وعاشت ابنا الزمان فلم احده  
والم الق في دهرى صديقا وصاحبا  
وقد حار فكري فيهم يا ذوى المنى  
فما نابني منهم سوى الحلم والعنى  
رفيقا على البلوى معيننا من الضنا  
فليد وفيا بالعمود ولا انسا

وقلت متغزلا

مرضى من محضبات زنودك  
انت داي وانت بالطب ادرك  
كم سهرت الليلات حزنا وكربا  
لا تغذب حببي الهب عمدا  
انا ارضى اكون عندك رقا  
اننى في هوائك قد صرت مضنا  
يا غزال لا اختشى فيه لوما  
قد تركت الاوطان والاهل كلا  
كل يوم يزنا دفيك برأ  
لم ارى في البدور مثلك بدرا  
فضنائى والدمع شهد الحف  
قد تشفعت سبدي بوفاكم  
لك وجه قد ارجل الشمس نور  
وشفائى من ماء عذب ورودك  
فدوائى من لثم طابع جبيلك  
محرقا باشتعال نار وقودك  
وتعطف بجاه خير جدودك  
لم لم تر ضنى ارى من عبيدك  
فترحم وكف بعض جدودك  
فلما ذا ربيتى بوعيدك  
مستقيما على قد يم عهودك  
كل هذا من بعض حسن عودك  
لا ولا مثل حلينا رخدودك  
ليس لى راحه بغير شهودك  
فاعف واسح لمعزم من عبيدك  
وتجلى على ضياء عقودك

وقال عن بسبب المفارقة

وقال على سبيل المفارقة

قف يا مضارى ونارى بربع سعدى وسلمى  
ذات الحضاب وذات الدطواق نثر ونظما  
وحاجب الحسن ارميت منه على القلب بها  
والحدقان بهي والطرف للحسن او ما  
والجيد فرق صباح وبارق الثغر الى  
فارثا له وترى ولا تخف فيه وثما  
والخضر منرا تحيل ياليت لى منه قما  
وبافناء الموالى لا تظلمى الناس ظما  
لقد هنتك محبا قد شفه احب قما  
تباكت العينين وصار منى كالما  
ورعت منها ولوحا  
قف يا مضارى ونارى بربع سعدى وسلمى  
ذات الحضاب وذات الدطواق نثر ونظما  
وحاجب الحسن ارميت منه على القلب بها  
والحدقان بهي والطرف للحسن او ما  
والجيد فرق صباح وبارق الثغر الى  
فارثا له وترى ولا تخف فيه وثما  
والخضر منرا تحيل ياليت لى منه قما  
وبافناء الموالى لا تظلمى الناس ظما  
لقد هنتك محبا قد شفه احب قما  
تباكت العينين وصار منى كالما  
ورعت منها ولوحا

وقال مخ

كان للمفتون دل قبله  
هد رايم من زما لى عدله  
لم ير اعى في هواه فضلا  
عشق المحبوب طيبا مثله  
واعتراه في هواه وله  
يا له ريم كناس فايقا  
يارعاه الله خلدهما رقا  
حكم الحب عليه وله



وقال منفرداً ومحمداً

جاءت طلوع نورك الوفاي ونفت عن المشاق طيب رفاي  
فقدوت الشد من صميم فواي رجب يفوق اهله الاعيار

بضياء مشرق في النار

يهوى نتر طلعة وضاحته مذ رام اندل في بسيف جراحة  
فهو الامير امير كل وضاحته عقد الاحمال له لواء ملاحة

روحى الفداء لذلك العقار

وقال منفرداً

وجه من اهواه كالبدن البني اهيف كالغصن لما ينشئ  
وقتنا في وصاء وقت هني طاب لي من خدع الورع الجني

فهو روحى وضياء العين

ريم انش حازا و صاف الكرم ونباهى بالمعاني والشيم  
مذاقنا في صا فيا في القدم طاب لي من خدع الورع الجني

فهو روحى وضياء العين

كل صب في هواه قداس والى حسن التلوة منتظر  
غير ان الوصل منه مفر طاب لي من خدع الورع الجني

فهو روحى وضياء العين

افتد به فابقا باللعن ذى كمال وجمال انفس  
فاق بالحن الجلى الكثر طاب لي من خدع الورع الجني

فهو روحى

فهو روحى وضياء العين

وقال محمداً

بالقوى قد رمينا برشا ضار جبيننا ترك القلب رهينا دهرنا اسى ضنيننا  
باللقا حتى ضنيننا

طبعه طبع شرور صدته صيد السود فهو سعدى وسعدى يالبا الى الوصل عودى  
واجمعينا اجمعينا

وقال محمداً

غنت الاطيار فينا تشرح الوجد الكينا لمتى نشكوا فينا دهرنا اسى ضنيننا  
باللقا حتى ضنيننا

لا تخونا العهودى يا بنى خير الحدود قلت زعم الحسودى يالبا الى الوصل عودى  
واجمعينا اجمعينا

وقال منفرداً

اردت من المحبوب قبلة لحظ فاعرض عني دون كل مرفاق  
وقال مداها اللواظ فرقتا لم تخش يا مولدى سو فراف

افتد به ظلياً مبتهم فى خدع احوال  
هواك يا بدري قلم ولم ازل اقصى الغزال

لوصادنى شاحى المقل

يامن به وحيدى حلال والجسم بالهوان لا



وانت سلطان الملوك ولم ازل اهوى الغزل

لو صادني شاعبي المقل

القد غصن ينجلي فيه غناء البليالي

قد صرت فيه مبتلى ولم ازل اهوى الغزل

لو صادني شاعبي المقل

لثم الثغور طاب لحي رعم انك عاز لي

وحبه قد لذ لي ولم ازل اهوى الغزل

لو صادني شاعبي المقل

في حنة القان بياض هيا الى تلك الرياض

فان دمع العين فاض ولم ازل اهوى الغزل

لو صادني شاعبي المقل

وقال

قف يا طبيب وراوى مغرما فافى وارق بما فى من وجد واحزان

ولا تلمنى فان اللوم يز عجبى واعطف فذاك الرشا باحب اغرائى

وكم رما فى سهم من لواظله ويشنكى جرحه قومي وضارنى

السهم منه غدا يرمى بالاروتر واتخذ يشفع لى والمب القاسم

ولست ذرى بذنبى عنده ابل فانظر الى حالتي يا خير انانى

اقصمت باحباب النوى منك ايا من زوايا الحفا والهم القافى

ان لم تجد لي برشف الثغرى املى هفكت سرى للقاضى ولدى

وقال  
غزال لطيف

غزال لطيف قد حلا لي شرابه غدا فيه شوقى والفواد اذابه

فلله ما احلى لقلبي عذابه ولى قمر اخفاه عنى نقابه

كما يحجب البدر السحاب عن العين

تباعدت عنه حين ارمى سلاحه وامرض لى حبى فداو وجرحه

اذا قلت ما هذا اعاد من احه وصافحه مر الهوى فانزحه

كما ينجلي ضوء الصباح من العين

وقال موشى

غصن بان قد بدا وجهه شل القمر ورمى فينا الردى بظياه حين مر

مثله كيف ارمى ماله قط مثيل لم ادعه بالسوى لاول عنه اميل

يا غزالا قد لوى وشفا قلب العليل زرعنا مغرما وحنه الوجع لى

صار فردا علما حاله امت عبر فى صفا اخذ ورد قطرة من مطلبى

وكذا الخطاه سود باعدا عن ماري طابع احميد عقود حار فيه مذهبي

رمت اصبوا بالصفاء والهوى قد قرر لسته لى انصفاء ذال عن قلبى الكدر

يا حبيليا لم ازل فيه نوحى كالحمام خاب ظنى والدل ومقيم بالفراسر

رضيت منه بالذل ثم لم يرضى العلام لم ازل ابكى اسف ودسوى كالمطر

وفوادى قد جف هكذا حال القدر يا غزال يا حبيليا قدك الغصن الرطب

صرت مضنى وليب ان اليوم الغريب فارحم الصب الكئيب انت قد صرت الطيب

لقتك الغدبا لنا بان عن نظم الدر انت سولى والمضى قصتى فبك سير

ايس من هم مزيج ارجى منه الفرج غير ذى الوجه المايح لاسموت عرج



ذكر الطبيب النجيج نوره بطي الوهج  
صادق ميعاده جامع الغر الغر  
وابن طه زاده منه فضلا وبشر

وقال متغزلا

عيونك سحرام حنونك احفان  
قوامك غصن ثم حصرتك ناحل  
تشنيك حلو غير انك عادل  
وجور الهوى صعب فهاذرتك  
فحلمك مشهور وانت شقيقه  
صباحك خير والجبين احلى  
وهذا الذي قد همت فيه شهدته  
فبرد فوارا انت احرقته ظم  
عزارك مسك فارع من فوق حبة  
وطرتك السوداء خطت كاحرف  
حلفت بمينا لست عنى معرف  
اذا كنت غرا في الغرام واهله  
فصبري جميل لا اطيع احتماله

وقال متغزلا

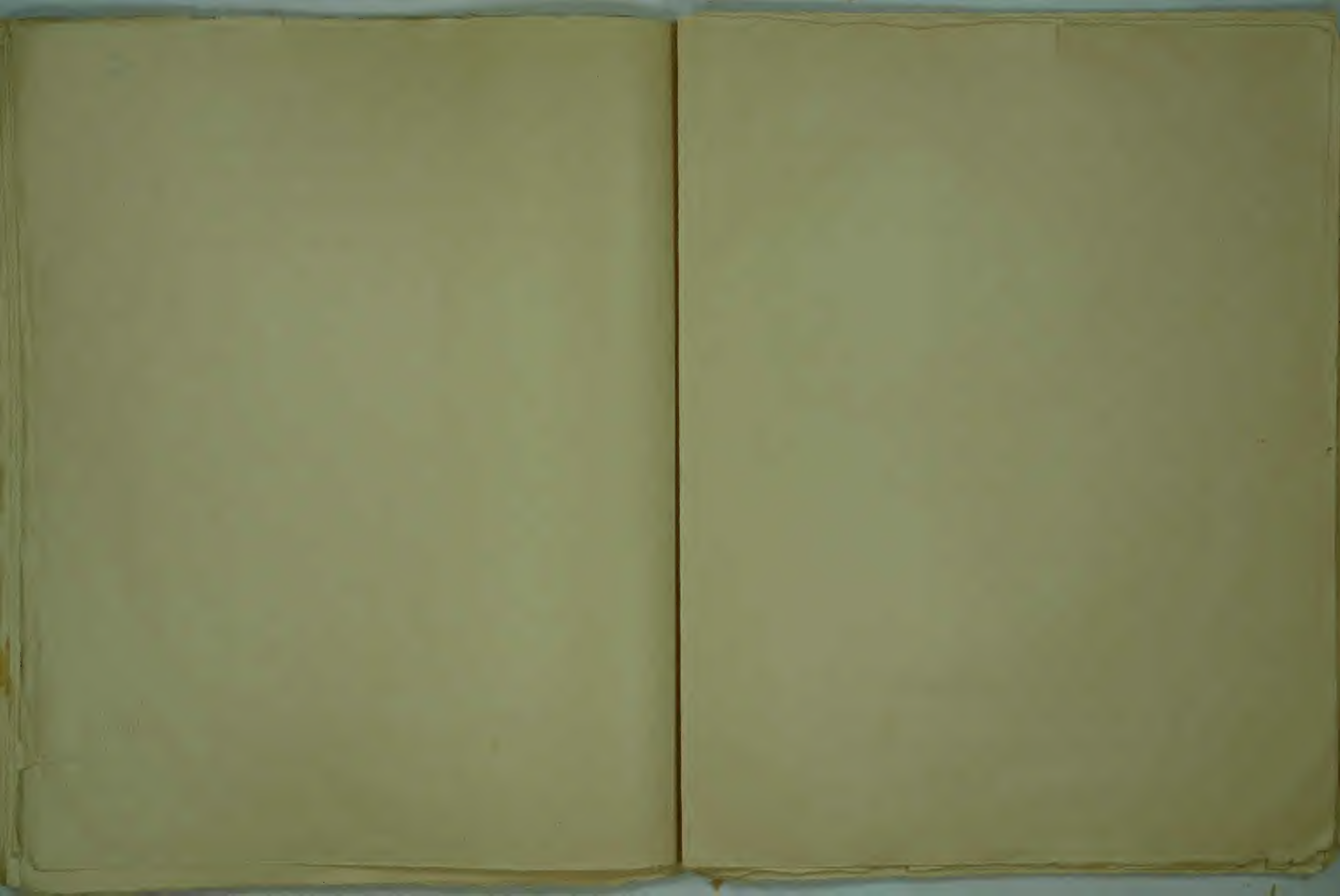
تذكر شخصي حين قالت عواذلي  
فيا ليت شعري قال هذا سواهم  
باني هجرت الحب من طول فسوته  
لبي والذي حلى العيون بصيغته

نعم اغماهي



















21

120

م  
م  
م



بسم الله الرحمن الرحيم  
**هذا** لك يا فتاح على القلوب والأرواح علوم الغيوب والأقلام والألواح  
**وشكر** لك يا مناح المخطوب تهود فتق الجيوب لتفصيل الإصلاح  
**ونشئ** عليك يا وهاب من خزائن الاقتراب الكواب صرف الشراب لأهل الصلاح  
**ونسلك** يا منان يا رب يا تواب توبة سابقة منك البنا تفتح الباب سابقة لمدارج  
 الاحباب الأجباب ارباب النجاح لينكشف بها الحجاب ويرتفع بوهبها النقاب ويزول  
 بنصبها الاحتجاب وتنمخ بتهبها الاسن الفصاح وتلمح بنورها الازواق الخارقه  
 وتنفتح بنورها الاشواق الخارقه ونسرح بطورها في الاتواق البارقه ونفطى المفتح  
 من الفتاح وندخل بها ميا بين الانتباه فنسمع المنارين للقرب من كل آواه فننجب رعااه  
 المحجب الرافعين سحجف الاستباه المطاعين على الامثال والنظار والاشباه  
 المطلقين صباح الصباح بالوجوه الصباح فيجول الفكر في بيد التصوير وينطق  
 اللسان القوول بالتعبير والتقدير ويمتد البنان بالبيان والتجوير والتحرير لمعان عليها

لمعان يفوق الصباح وهذا يسجد القلب ويتبعه الجسم بعد محو الرسم وطمس الاسم  
 ولخذ الحظ من الحظ والقسم وارتضاع البان الافراح بيان الانشراح  
**والسلامة** والسلام التام العام على امام كل امام وعصام كل ذي اعتصام  
 من بضاء سراج اولى السراج سيدنا ومولانا واولادنا واولادنا واولادنا محمد الحامد الاحيد  
 من المهدية تولانا وبالحماية والرعاية حوطنا وبالوصف اجمل حلانا فانزاح ظالمانا  
 نور هديه الوضاح وعلى آله واصحابه السادة الاعلام ارباب الافهام والافرام  
 والالزام والاعلام من الملك المهيمن العزيز العالم قارة تجرت عن وصفهم  
 المداح صلى الله تعالى عليه وعليهم ما ضاع نشر نظم شاع ذكرهم لبهم ومارع بشر  
 نثر في طرف اليهم اوفاح عطر امتداح نقاح ومارع منشور سطور في كتاب سطور  
 ورق منشور او ما عثر عاثر على السر السمر المقصور الظاهر في خيام التبين والايضاح  
 وعلى خدامه واتباعه ومحبيه وانصاره واشياعه الفائزين بكمال التباعه وبب  
 زالت عنهم الاتراح ما شرحت صدور شعرا المهدين بالنور فتحت لنظم شمل اسرار  
 المحصور مع البور وما عسرفهم انشأته على اهل القصور وما سراح رفيع قاعا على  
 خدق طاس وبالسراج وسلم نسليما وعظم تعظيما وكرم تكريما ما اكرام محب  
 لمنظوم قوافي افتضاح وما ناع صب مسهر  
**بسم الله**  
 فنقول فقير معقول ومنقول اسير شهوات وكسير سهوات وكبير خفوات  
 وكثير غفوات وبالباب اتاح واتاح **مصطفى بن كمال الدين بن عبد القادر محيي الدين**  
 منخ الارباب في الغدو والرواح الصديق السبطي نسا الماتريدي الخفي اعتقادا  
 ومدحها الخلو في القادر يمشي واربا الراحي نيل نيل الفوز والرياح حباة الله تعالى



منامنا وخافه في سراق غره وحماه ونجاة وما خافه اعضاء وحياه بجوده وحسنه  
 السماح وسفاه حمرة عفو وغفران ورضاه وشفاه من ركنه برحق عتيق هدايه  
 وعافاه في سره ونجواه مما ارداه واعطاه فضلا منه صافي ضافي الاقداح **قد كنت**  
 كنت فيما مضى زمانا حيث القريب حيانا بقرينه واحيانا واقانا بعد ما تقانا بحبه  
 واذنانا وزوقنا من سره وشربه فارزانا منه منه ورضوانا يعجز الصيراج اتلى  
 بنظم بعض قصائد واورع الغوائد قليل الفوائد فاجتمع منها سفر اسفر عن سير  
 فرائد وربا تتخذها الرراح للوشاح جمعتها بجمع حاطب ليل وخاطب نيل نيل  
 اعتراه سيل نيل اخضر اللوزن وطفف الكيل راجيا في باب المو القاه السلام  
 ثم اني افرزها في كتاب ليسهل ترتيبها وتسلم من الاغتراب ولما اتيت الشام فافلا  
 من زيارته سيد الاحباب **هذه** الحدي وخمين والفر رتبها على الحروف  
 رغبة في النجاح وحين شرعت في تبيض العوارف زارت بعض القصائد  
 ذات الطوارف واستجدت غير ما ذكر وانتقت الصوارف ازفاض بها بحرها  
 الرراح وحين مضى ربع برقع الثاني من **هذه** الوارد بالتماني عزمت على  
 تحبيره وتحريه بالقرن الرباني ليزرنا منه الترصيف ويعبق طيبه السواح  
**وصيت** ديوان الروح والارواح وغنون الروح والارواح والرحوم  
 الواقف عليه والناظر بعين التقاليد والقائم هذا المجموع بين يدي ان يستعمل السج  
 فانسراج از البضا عمة مزجاة في العلم والعمل وليس لهذا العبد الكثير الزلل الا  
 ما يجور به من احسان يده اكل كوكب شمس ويدلنسه وضاح من الكرم  
 ارجى القبول انما اكرم ما مول واعظم منول فاقول مستغنيا بان يدلي

## على السرا الوجاح

الى القلب الاحب بعد واسماء  
 برت فابانت كل هم ووحشة  
 توت مرحتي في حب طلعة زاتها  
 ثنائى عليك يا مليحة واجب  
**جئت** على حبك من حضرة العما  
**حرمت** لذيل النور فيك صبا  
**خنت** جوى مما اقايبى ولو عت  
 دوائى لفاك لم اجد غيره شفا  
 ذهلت بحلى القرب لما رنوت من  
 رعى الله اياما تنقضت بقر بكم  
 رمانى رمانى في مراع حبكم  
 لي النجم الخضراء عني فانتخب  
 شواهدا القى لديك ثوابت  
 صلي سبب التقرب منك بحققك  
 لا لك عندي يا من ائى هو الهدى  
 طوانا هواك منذ نشأ بساط  
 ظهور بطون نارة بعد تارة  
 عسى تمنحى المشتاق اشرف وصلة

اذا ما تجلبت في براقع اسماء  
 بنور محب قلأضاء بظلماء  
 وتاهت براروحى من الحاء والباء  
 وحى لك فرض على كل اخراى  
 وجاءت حياكى لقلبي بارواى  
 وحل هواك في فوارى ولحشاى  
 ولولب قلبي ما التوى عنك حشاى  
 وراى حفاك فاقطعي حب اقصاى  
 خيامى واسقت باقداح صهباى  
 وحيا الحيا ليلات وصل بحر عاى  
 وافنى الهوى مراتع ساراى  
 اسامرها والليل طال على الناي  
 ولكنك تبدي التجاهل للراى  
 كفى ما جرى اشفيت منى اعداى  
 ومنعك في التحقيق ذاعين اعطاى  
 وجمعا بعد ان قرار بزو  
 بنصرىح اسرار وتلويح انباى  
 بما ينمى صار كصار الى الماء



غلب على لها نام وشوقى نراست  
 فليت بها سرا وجه لا تنف  
 فلي غيرك سري وقد ودع السوى  
 كفى ذا الجفا يا سلم بالله سيلم  
 اهوف له وحده ليجد لانتها  
 واطن فيها كل انس وفجوة  
 بهم بها من غير شرب مداومة  
 وان شفعى في الدنيا حانها  
 هو السيد المختار اكرم مرسل  
 لا بولك العليا توجهت ضارعا  
 مينا وعبد القرب أنك مشتهى  
 وياربنا صل وسلم على الذي  
 محمداك المبعوث للخلق رحمة  
 وآل واصحاب كرام امارة  
 هو الصاحب المصوب في كل رتبة  
 كذا السيد الفاروق من خيرة زلف  
 وعثمان ذو النورين زينة تنورا  
 وعيم على المرتضى منك بالرضى  
 واتباعهم والتابعين جميعهم

وخض

وخض بالنعاب نمة ما لها  
 وعن سائر الاقطاب فارض فظلا  
 وعن سیدی ختم الولاية والذی  
 واتباعهم ما مصطفى صاحب معربا

وقال حفظ الله تعالى في الرحلة الرصبة

عواري غواري الشوق تدف لافنا  
 اسير لوحيد القلب من بعد فقدم  
 فقدت وجوري مذ شربت جودها  
 ترائت اعنى من ق فعتفتها  
 تجلت لنا في كل شئ تنوونها  
 فلا شئ عند الكشف الا وجوها  
 تجلت علينا في ملاس غرة  
 الاكل شئ ما خلا الله باطل  
 وقل ان تشا ذلت الوشاح وان تشا  
 وقل جملا لنا وبعدي فانها  
 اذا غبت فيها لم تر غير حشها  
 وما الخلق في التمثال الا لثاجتها  
 انما ظهرت شمس الوجور تزيها  
 فذوالكشف لم يشهد سوى الامانة

واحد ثم الشا في بحر انسا  
 وحده الامام الوقت منا باعطاء  
 لم ينتهي من كل سار بضيحاء  
 ابي القلب الاحب رعد واسماء

بواي بواي التوق تظهر ليلاي  
 كير كير بل اسير لحناي  
 فلاح فلاح اصبا ان صبه ساي  
 وعنتي الرعنتي لقلبي وختاي  
 وعند التعلی تفتي ستار اشيا  
 وما الفيران حققت الا كافيا  
 ومي وبعدي ثم خند وسلام  
 فصرح انا او قل برمز وایما  
 فصفرا بذات الخال ايضا واسماء  
 وان كثرت اسماءها دون احصاء  
 وان تصح بعد الكسركنت بها رأي  
 لرا صورة لكن تبدت عن الماء  
 فترجع لما بحا مع الباء  
 تبدى برصف الثلج من غير اخفاء



ومن حجبته صورة التلج جاهل  
ومن قبضة النور العلية ما رى  
فان رمت كشف الستر عن سرها  
وكن قافيا اثر الجيب مجاهدا  
الحان ترى عين الفؤاد قد انجلى  
وزال حجاب الدين والدين جملة  
هناك فطب واستطع في غنى البنى  
وبالعروة الوثقى شريفنا حمد  
وتلك هى الزجج القويم لفتف  
هى المورد الاحلى هى المشهد العلا  
وبارنا صل على امر على الذب  
وال واصحاب كرام امته  
وحض فريد الله خالد بالرضى  
كذلك من فى حصن من كل واحد  
مدى الدهر ما يوم احدى مصطفى

**ولما ايضا عفى الله عنه**

خذ عن بين القاعة الوعد  
واقصده شارق نور عرب اعربوا  
واتزل نوار قد حوى اهل اللوى  
للحلة الفيحاء  
سر الهوى فى الروضة الغنى  
وبهم غدا متعطر الارحبا

واقرا السلام اهل عني وقل  
صب صبا من الصبا فى ذاتكم  
اضناه حليم جوى وصبا بتر  
فبحكم جوى اياما وصبا لكم  
فالعبك عندكم وصلتم ام قطع  
ياسادة قد ارشفوننا خمر  
ديروا على مثانيا ومثالثا  
وان ابرار غيب عني سكرة  
ومن الهمالتمزجوا الكاسا  
عنه تولد بسطنا كاخل من  
بالعقل يلعب دائما من صبور  
ولنا المصح هو المصل وداويا  
بالعهد بالكر المرحا طر  
يا خاطبا بكر الطللا وراغبا  
صني لراما خاطبتك به وثر  
وانا ديت انوارها لك جهة  
وولجت فى بحر الحقائق وانجلى  
فا جعل فؤادك تربته وارفن به  
وانا وحدث لدى العلوم قوابلا

راووا مريض هو كسر بلقاء  
يتنفس الصدر الذى البطحا  
يرجو الشفاء ولا ت حين شفاء  
يا اهل جنات الرضى بقضاء  
تم حبله مامك بالاقصا  
انت بما قد انت ندماء  
منها فاني شمت تلك روى  
باللحظ فاسقوني بغير انار  
قمر السما وكواكب الحور ار  
نت الكروم الام للصبر  
لعب الصبا بلجة خضر  
عين الدوار بجانب الالهوى  
عج بالحى باسكن الجرع  
فى نيل قرب الدار من ليل  
لخامها تحظى بها اناى  
وفتيت غنك وعن فناء قنارى  
اسرارها تبدو بغير خفا  
ما قد منحت تحز على السرار  
فامحرم وامزج شريفه ماسا



من بعد شربهم ادر صرفا وحل احاجل المفتر في الظلماء  
واحرص على تهادي العلوم فانهم كنز الكنوز ومعدن الالاء  
لا تعطوها الا كنوما يقتضي اثارهم سيد الشفق  
صلى الله عليه منه مسلما ملاح بدر الوصل للاحصاء  
والال والاصحاب ما فاح الزى لشذا الورور فزاح وهم خطا  
او مصطفى البكري لما احاحا حدر الربس لصخرة بيضا  
ناري لحادي عيس ناري النخا خذ عن يمين الفاعلة

وقل

يا شمس اجاز واقفا الجوزاء ودر حازر واسنا الحجار  
ونحو ما فازوا بطل مراد ومدام في الروضة الفتاة  
وسقاة اسقوا فابقوا واسقوا زمرة الفاشقين الالقاء  
وهذاة اهدوا نقاليس قدس منخوها من غارة هيفاء  
تتهاري نبيها وعجا بحسن عمر اخمن قاعة وعسا  
ذات خدر حذر وقد مقيد وقوام قام مقيم عزاي  
وشعور كراذلت من شعور وثغور نتارت ثغور هناء  
وحفون ارميت سهام منون وعيون ارميت قوام خنات  
وارتني فما لآكي جمالت واللى شهدنا وفه شفاء  
وجبيننا يحكى الهلال ووجها ضار نور قد ضاع منه حجاب  
والثنا يا قد برقت بالعطايا والهدايا وافت كما الدمار

فشفعوا

فاشفعوا عندها برفع حجابي نفسي ان يكون رائي روالح  
وانحدروا متلفا بقرب وشرب واسعدوا مدنفات السناء  
يا نسيم الصبا بحقك بلغ بث شوق القبة الحضراء  
ثم ناري عرب النقال المراري علمهم لسمعون صوت نداء  
وعلى ماتن همة يحلوفن لاري سارة القبا والقبا  
واحل الربع من حي سعدي وتقار الشموع في الظلماء  
وارى كفة الجمال تدبت بثبات ازلت ثياب احتلال  
وعلى صفة الصفا نتمى بالضواحي ازغاب لاصحى مناع  
ومدير الكووس من كوب انس قد سقانا خمر الولا بالو لاء  
ولدى الصب فاح عطر القناني فقل امكرا حمالة اللواء  
ولقد غم نشره الارض حتى طمر حوال السما واهل السما  
يا لها من ملامة اشهرتنا سر سر الاسرار دون خفاء  
والفواني قد حركت الى المشافي وبها اطرت جمار الحناء  
وبصحو من بعد محو تدلت ذرات راي بالمقلة النجلاء  
حدثنا عن علم عين وحق حققنا في سر نقطة ساء  
وحلت عندنا عالس غيب عرفت بالدرج البيضاء  
وهناك احضار غابوا وطلوا بشارب التصريح والايما  
يانذا نبي والعهد من ظل ترجم ماراينا امثال زبي الالاء  
لا والسمع اسمعته العوالي مثل هذا الاسماع والانساء



مجلس رائق وحلاس سبق  
وعلى اهل افقيت علوم  
يا لهم معشر راوا كل سر  
ربك صل سلم وشرف وكرم  
اكل الخلق احمل الناس صرا  
وعلى آله الكرام وصحب  
وعلى التابعين ما سار سار  
او شد مصطفى ختام مطيع  
ها ما في اجمال يحذر من ارب

وقال رحمه الله في الرحلة الرومية

اسكروا ما صفا من الصهباء  
وفروا من فيض رب السماء  
في فناء الفناء بقية النقاء  
منك منا على امام العباد  
من لم قدر فت بالاسرار  
ما ملاح حلوا حيا الحفار  
او تغت حمام البطحار  
في صباح زلاخ نور وفار  
يا شمو حار رافنا الجوزار

مدت رقائنا من الاسماء  
وبرقع احسن بدت حناونا  
والج قل ارعوا الله وانفجرحا  
واذا اختلاف تجليات جمال  
واشهر تو حدها وان كثرت فقد  
واذا استحت وسجت اجهزك  
وعرفت آثار تباين بعضها  
وسمعت منك مخاطبا اهل بيثرب  
وكشف عن سر العما وكثره السخفى  
وسر الدخ البضا

وفلكت

وفلكت طلمات اسماء المنى  
فهنالك غب واشرب وطلاحتي  
واقرا التكاثر ان فرمت رهيها  
وتامل الاخبار تلق غرائبها  
واكتم عن الاغيار حرير سرها  
وانزلج منا هج خير خلق الله ط  
مستكامن هدير وهردي  
فمن اقتفى آثار انوار الس  
ثم الصلاة مع السلام على الله  
والال والاصحاب ما هال الصبا

وقال ابن ابي عمير

اسقط البين كي ترى الحب لك  
وعن الحب فاحتج لانها  
ثم سل منه نظرك برتضيها  
بالطن لا يراه قط سواه  
ولقد حار في الكتاب رحمه  
انهم لن تروى حتى تموتوا  
وسؤال العالم بعد شرو  
بل ترجى النجيل شوقا وتوقا

وشهدت ما منحت الاشياء  
عن شاخص بالظل والافكار  
تخطى براح للملأ  
دقت مداركها عن العقول  
فالكنم سيرة كمال الاداء  
المحتجب من حارة الانباء  
تجوا من الدات والاروار  
اضحى بجمع الجمع نقطة ساء  
هو سيد السادات والعظما  
سحرا فاحيا ميت الاحياء

فارتباط الوجود بالاسماء  
واشهدته في السر تقري ناي  
فهي اخص كمال الاولياء  
ظاهر نور لا بكل المراسم  
تنبى عن روية بدون امنا  
والمحشر بجلى نفي خفا  
ارنى ليس ذالك شف الفطار  
لجلى الكتيب يوم القفا



فاتاني جوار الن تراني  
 فالذي قال لا يرى الحق صدق  
 والتجلى له ظهوريا طالا  
 فاذا ما رايته كنت محسورا  
 لا يراه الا فتى قد اراد  
 فتحقق في الرتبين جميعا  
 انها لا فرق تريك انفصالا  
 رب عبد قد عبد الكل  
 رتبة الرب ليس بالمحقرا  
 وصلاة مع سالار على من  
 وعلى الال والصحاب جميعا

وقال رضي الله عنه ورضي الله عنه

غرائب ابدار عجائب احفاد  
 نواهب اسرار مواهب حذيت  
 طرائف احسان طرائف انعم  
 فيدرك في السر عوارفها  
 وليسعي لما يرعى ويدعي لحضرة  
 وحين يجيب الصبر روي مجيب  
 وتجلي عروس الحسن في جامع القفا

ويذكر

ويذكر حجاب الغر وصفها حاضرا  
 فيفتي لها ما لم يكن ثم باقيا  
 الاكل شئ ما خلا الله ما طل  
 اذا ما تجلى اليه يوما لم حارث  
 وقد حقق الاغيار نور ظهروا  
 هو الاول الباقي هو الآخر الذي  
 واياك ان تلهو بحاسب كثر  
 وكن سا بحافي بخر جمع فلا ترى  
 وفرق به واشهد لو حدة كثرة  
 ولا تفنكك القال روي تحقيق  
 ويرفع عن عين الفوار غطاؤها  
 وان رمت لهذا السيل المير والبر  
 وتخليتها من بعد تخليتها الحشا  
 فلا بد من شخص يريك شغورا  
 يرفيك ان يتيك عالي مراتب  
 ويفديك بالارواح مريدك للولا  
 ووحدة افعال يريك طريقها  
 وتوحيد اسماء كذاك صفاته  
 عليك ندي بارتشاف كواكب

هذه  
 الاشارة

فلم يبق غير الحق يظهر للراي  
 ويبقى الذي ما زال يمتخ اغفائي  
 وزا الشئ فان هالك نصر انبار  
 محالة لان النور من نظام  
 كما تحقق الاغيار في كنز احفاد  
 تجلى فافق الغير في حال انقار  
 قتلك طوعا وحرارة طم اقدار  
 سوى الحق بار في عوالم انشار  
 ولا تحتجب بالموج والثلج عن ماء  
 وذوق فان الذوق ياتي بارور  
 فيذهب غيب العين من لمع اضواء  
 وتخليص روح من كوا سر اعداء  
 وتجريد توحيد كيت احياء  
 ينجي عن افئدة ويدني لافياء  
 ويبقيك ان يتيك في بحر اسماء  
 ويهديك ما يدريك من حي سر  
 فتسلكه بالحق لا خط غشواء  
 وتوحيد ذات جل عن درك افئدة  
 ففيها تنفاد القلب من حرقاء



وسلم له منك الذمام كبيت  
وقاطع به القطاع وارم الورى ورى  
وجبر رسيوف العزم والخزم مرقا  
وفيه اتخذ روحا وقلبا ومهجة  
لعلك تدبر فيه تزلزلا لامة  
وتعطي بيان الرشف اسرار معة  
هنا تدرك الاموال اقرب مديلة  
ولا سيما حيث اقتدت باثر من  
محمد المبعوث للخلق رحمة  
عليه صلاة الله ثم سلامة  
والا واصحاب كرام ائمة  
وما سار سار في الطريق بهمة  
وما مصطفى الكرى صحا يدي

صواب  
انفيت لشر

تقبله ماشاء تارك اسرار  
ولا ترن للمناع فهو كشاة  
يشوق ريس لا يميل بحقوق  
وعب عن سواها ها جارا الهاء  
بريا وحشر حنة دار انزهار  
وقبضته نور ان هبت نعت ظلماتي  
وميتحك المسؤل بالفضل مولاي  
هذان انا واهدانا لطائف لا لار  
نبى كفات اشراك بر اعداء  
مدى الدهر ملاح السير صحر  
واتباعهم مازى صب لاقصاء  
فقال بنور النور اطوار ارباء  
غرائب ابداء عجائب اخفاء

وقال حفظ الله تعالى  
وي سبلى كشف الغطاء لحنائى  
اهوى ليمتحنى رفيع لقائى  
اقتت فنائى مع بقاء بقائى  
وصفات وسائر الاسماء  
والانبياء وسيد الشفعاء

متعلقا

متعلقا متحققا متخلق  
وارى الحقائق تنجلي لبصيرت  
واعاين الملائكوت مع خبروت  
ويعم نور حقيقتي الاطوار كالار  
فامد كل حقيقة ورقية  
لهذا العطا فرح الغطا وبع الخطا  
لنحن للمغنى القدير نفيسة  
فنفعت بعيد منازل نورية  
فنجق من ترواه لفته جفينة  
وانف التعلل وافن كل تسوف  
وازا وصلت وصلت بين صفوف ذاك  
واشفع لقاص ابعديته دنوب  
ثم الصلاة مع السلام على الذي  
والال والاصحاب ما ان مصطفى البكري بكر نخوحي صفاء

وقال حفظ الله تعالى

اهل بعد بعد الدار من ليل لاي  
وارى التي اسرت فوارى مدينت  
هيفاء سبي الناسكين جمالها  
حناء كم فتنت لطف شمائل  
احضى بقرب القربى لقا  
عن مرعى في الليلة الليلة  
ازها بدت في الحلة البيضاء  
صبا فغار منها لست قاء



فأعوزني في كل وقت  
ويزج برقبتي في كل وقت  
فأعوزني في كل وقت  
ويزج برقبتي في كل وقت

يا صاحبي وذا وصلت خيامها  
فأقراء سلام متم لمست به  
وأذكر حديث قديم خب متلف  
ففي تمن بزورة لوفى الكرى  
يا لامي رجع من صبار من الصبا  
وأرح فؤادك واسترح لوتلحن  
لم تلتفت طرفا لئلا أمر  
والمرير نار الحب نزار ضرامها  
وحشاشة ملوثة منهوتة  
وقديم عزم من حديث محبة  
ما حلت عن حبي وأنى لي دناء  
دار برار الغرام فأهملها  
بل لقد أنت نار صابئة  
وحبيت من مكان فيضاهي  
فعلمهم مني السلام على الدنيا  
وعلى أصحابي بر خلقهم  
متك تشدني الورد وزيلني  
ما أم نحو المشردين مولى  
ثم الصلاة مع السلام على الذي

ولتنت ترفانيه كل روائ  
أيدي الهوى تتجمع الأهواء  
من متلف قد راق مر حفا  
تبقى بر مصرع طيب حفا  
وأسال رجع العين كالأنوار  
فأسمع صم كقصة عمارة  
لبو نور القلب والأحشاء  
في مهجة لم تدر طعم إبار  
غابت عن الأقصاء بالارزاق  
ومقيم ور في صميم حشائي  
ونسيم ليري من الزوراء  
قتلى الهيام كنت الأحياء  
فيرا وفاح بر غير أخاء  
ياري من الألام والأسواء  
مألاح نور القاعة العسواء  
من كل خذت نال صفو صفاء  
لم يلوم عنائي الأرواء  
حتى أتى للحلة الفيحاء  
منع القصي به نداء السعداء

والآل

والآل والأصحاب لعلام الهدى  
والتابعين لهم وتابع تابع  
أو مصطفى الكري سبطا حيدنا  
مستخما من سلكي بغدادنا

وقال خفف الله عنا الأثقال

إن الحب مضب الاعتلاء  
وله القهر والتسلطن فينا  
غالب للنهي فما قاومتها  
ليس صب يقوى على كتم حب  
والذي يدعى لذلك كتم  
أرفع الحب عن فؤاد مقاد  
ظاهر الأمر ما هو الزاوي  
مسجد النور فحدث الطور  
معهد الشرب معد القرب أيضا  
من سقى من كوى فزوحى  
صبه مرق على كل براق  
عده أحر عير فرقيق  
وضادة مع السلام على من  
وعلى آل الكرام وصحب

ما ارتاح مرتاح لطيب لقاء  
ما سار سار بخور رصفاء  
يرجو التواصل من حمى لانداء  
نقيا سريعا نافي الأرجاء

وظهورنا بر بغير حفا  
وكذاك التملين باستيلاء  
قط نفس ذقت شرابا حفا  
قد سري في الجوارى الدهاء  
لم يدق من خور حار وبار  
زما للقاعة الوعساء  
بر باري الإحسان كالأنوار  
رأب حضور وجامع الأهواء  
منبر الفرقلة الأصطفاء  
وخلي فميت الأحياء  
قد أنبل التفاء من كل آ  
وطليق ما سوره في العالاء  
قد حاسر رمة بضاء  
عرفوا سرقبته حفا



وعلى التابعين ما صبت صبتك  
 وقال رضي الله عنه  
 ان هذا الوجور كالافكار  
 عن غيب خم طب بشر كوس  
 واستشهد النور ظاهرا في المحالي  
 يتجلى بالنع حيا ووقفا  
 يكشف الحجب تارة فتراه  
 وتجلى لذكر رقيب  
 حاضرة يغيب عن كل شئ  
 سر السرا بالقد تحظى بوجد  
 فيها تجلى عليك الفولج  
 واشرب السمن من قناني القفا  
 وادرس الاسرار ان كنت شهما  
 واويا ز الركن السديد لتحي  
 وانصغ في السرى بحليته قهر  
 حضرة القرب منزل الوهن من  
 يحسني الكاس بالعرور فوف  
 انما كان صارق الوعد فالهج  
 سارة قارة امسة على

جاهدوا

مصباح المحققين ومصباح الدالين  
 في فن اللغة العتامي



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة ماشاء الله لا حول الا بالله  
ربنا آتانا من لذك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت  
العزيز الحكيم رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي  
رب زدني علما ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم  
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين باسم الله وبالله ومن الله  
والى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله  
انا الى الله راغبون وانا الى ربنا المنقلبون الا الى الله نصير الامور ان الامر كله لله  
والى الله عاقبة الامور لله الامر من قبل ومن بعد الاله الخلق والحر تبارك الله  
رب العالمين وماتشأون الا ان يشاء الله ان الله كان عليهما حكيم يدخل من يشاء في  
رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين انت ولينا  
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة  
انا ههنا اليك ربنا اننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رب  
قد آتيتني من الملك علمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا  
والآخرة توفي مسلما والخفي بالصالحين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان  
صدوق في الآخرة واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لي انك انت من الصالحين ولا  
تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم رب اوزعني  
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وانا اعمل صالحا ترضاه وادخلني جنتك  
في عبادك الصالحين واصالح لي في ديني اني اتيت اليك والى من المسلمين رب  
اغفر لنا ولخواننا الذين سبقونا بالديمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا

انزل

انك روف حليم ربنا انعم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير دعهم فينا  
سبحانك اللهم وتحييتهم فينا سلام واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين **الحمد لله**  
رب العالمين على جميل واداره الوفاق للنفقة في الدين من اراد به الخبز من عباده الهادي  
من لطفه الى سبيل رشاده الداعي الى دار السلام من ساء دعوى وفق علمه ومراده  
اخيار لبريته امداد واصطفاهم علمه وحكمه وجعلهم هداة قدام السالكين فبنور  
علمهم يرتد في جحيم ليل الهوى وسحب ليل الجهل ولجى بحر المحيطات سواره  
**الحمد لله** على نعمه التي لا تنهاى بحمد لا تنهاى كما اثنى به على نفسه **الحمد لله** على عظيم حبه  
شكرا يليق بعظيم سلطانه وجلال جلاله وكمال قدسه **الحمد لله** وحده  
لا شريك له شهادة تونس قائلة عند حلول ربه ونفقه من هول يوم المحشر  
وحبه **الحمد لله** المبعوث الى خليفته كافه جنه وانسه الذي بعثه  
معلما لارمله كاشفا للغمه ومخا لعالم الهوى كاشفا للنور الحق بعد خفائه وطسه  
مبهنا على ريف الباطل ريسه ولميزر صلى الله عليه وسلم مجاهدا في الله حقه جاره  
قامعاه من طريق سداره حتى انشأ الدين القويم فارض الله وبلاؤه وبرز  
قر الشريعة شرقا وغربا وانسخ ليل الغي بنور شمس فضله وسلم على هذا  
البنى الكريم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ما راب عالم ومتعلم على تدريس العلم  
ودرسه **الحمد لله** فان لطلب العلم لاشك في تحته ولا ريب في فضيلة تعليمه وتعلمه  
والايات في ذلك كثير والخبار كذلك شريفة مستطير ومجالسه رياض الجنة كما ورد  
في الخبر ورفعة طالبه وحامله ليس السماع بها كالنظر ولا وصول الى الله تعالى الا  
من بابيه ولا قرب يتصور بدونه الى جنبه ولما ان قدر الله تعالى وابرز من غيبه

ما كان

خلا نسحه



ما كان قد بطن في غامض علمه القديم اجتماع بعض الضعفاء على طاليسين سلوان  
المنهج القويم والصراط المستقيم على قواعد عبادة الوهاب وصوفية الصفا صفوة  
الله تعالى من العباد والمذاكرة معهم فيها ليس الله تعالى بمعرفة من احوال النفوس  
وعلم القلوب والجواب على الحوائج حسبها نظر لما شئنا وسبنا وفردنا وسيلنا  
الى ربنا السيد الشريف العارف الرشيد المرشد الشيخ ابي الحسن علي ابن ميهوب  
المعري الحسني الفاسي الغاري حسبها تلقاه عن شجرة الشيخ الكامل الموصل  
الواصل ابي العباس احمد بن محمد التياهي التونسي حسبها اخذه عن شجرة فريد  
عصره ووحيد دهره العارف الغار من تبارك الحقايق جواهر الرقايق الشيخ ابي  
العباس احمد بن مخلوق القبرواني حسبها اخذه عن شجرة ابي الحسن علي  
المجوب فآخذ عنه معرفة الاحلاق وعن الشيخ العارف بالله ابي الفتح سيدي عبد  
الوهاب الهندي فآخذ عنه العرفان الاقدس والتوحيد الانفس وكل منهما  
اخذ بوسايط كل متصلة بسلسلة الاسناد الى سيد الانام والعباد صلى الله  
عليه وسلم ومن رجال السلسلة الشيخ ابو مدين والحيد والحسن البصري قدس  
سره وواروا عنهم واعاد علمنا وعلى المسلمين من بركاتهم فلما كان الهم كذلك وتعين  
المان الوصول الى المصود وبدوز العلم محال واراوا العقبات غفية العلم لمن اراد سبيل  
الوصال **وكان اكثر المنكرين** من العلوم بمن لم يسبق لهم طلب العلم ولا اشتغال به  
ووقعت لهم الاشارة بالتعليم تظاهر الشريعة اعني ما لا يلبسهم منه والامر الى  
علماء وفقهاء يميلون ويميلون الى الدنيا وجبها والاعتراض بزهريها ولا ينجفون  
علمهم من السنة ولا ينجفون من المخالفة والبدعة ولا يبرأ العاقل ان في

عنه  
ابن الفاضل

مخالطة

مخالطة فنة واي فنة **وكان من مذهب المذهب** كتاب ابي شجاع المسماة بالرحصار ونعم  
البوي بمسائل ليست فيه مذكور واحكام ليست فيه مسطوره **وكذلك** ما كان في معنى  
كالنهاية وغيرها **والمناج** وان كان عمدة في الفتوى **والله** فقد يحتاج المتعبد الى اداب وامور  
ليست فيها **فمنها** في فكري ان اربابهم كتاب مشتهر على ريع العباد من ضمنها الادب  
لا يستغنى عنها زواياها واحكامها بذلك حقوق لا يستغنى عنها في المعاملات  
واداب هي المصور مكملة مقتصرافية على المفتي به في المذهب لا اذكريه غالبا الا  
ما صرح من الاقوال وتذهب مضمنا له باحاديث واخبار وحكايات لم يذكرها  
كثير من المصنفين للفقهاء في المصولات ولا في المختصرات **فلو** حلت لهم به فالجواب في طلبه  
فاستخرجت الله الملك المالك سببه وشرعت في تزيينه وتهدينه وتقريبه  
**وسمته مصباح الطالب** **وقضاه الولاني** وارجوا من هذا المختصرات يغني عن كثير من  
الاسفار وان يبقى مطالعة في الاقامات والاسفار والله ارجوا عليه  
ان يوفقنا وبه اعتصم واباه اسئال ان يعم به النفع للمسلمين والمسلمات  
وان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجب الرفع الدرجات انه قريب مجيب الدعوات  
لسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله وحده** **كلام الطاهر** قال الله تعالى  
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق  
وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا **والله** تعالى  
وثيا بك فطهر وقال صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان **اعلم ان الطهارة**  
على قسمين عن حديث **الطاهر** خبث وكل منهما يفتقر الى الماء والطاهر المطهر هو ما  
السما وما البحر وما النهر وما العين وما البر وما الثلج وما البر فلهذا

سبعة



سبعة وتنقسم الى اربعة ظهور غير مكروه وظهور مكروه وغير ظهور  
 ونجس **الاول** الطوف **والثاني** الشمس في البدر الحارة والاواني المنطبعة غير النقي  
 اذا استعمالها في البدن حال سكونه **من** الثاني بارقود والبر التي سمع فيها سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعملها بجزر روات في لبنان النبي زريق  
 من الخروج قال صلى الله عليه وسلم والله كان ما رها نقاعة الحنا وكل ما  
 حله غصية وشديدة السمونة والبرودة وبزر زمزم في الحبت ففقد  
 فيه **بالنجس** **والثالث** المستعمل وصابونه ما زال ما رها وغاوا الفصل وقل كالماء الذي  
 تاريخ مكة مملوءة اغتسلت به الكابية لتخل مسلم ما روضوا الطفل **من** **الثالث** التغير بخلط طاهر  
 مستغنى عنه كالزعفران واجتره بالخليط غي المجاور وهو الذي يمكن فصله  
 عن الماء كالعود والدهن والطاهر عن النجس وبالمستغنى عنه عن ما هو من  
 ضروراته كالتراب ولو طرغ والمالح الطائي وفي مقعره وعمو وكما المتغير بطول  
 الملك وورق الاشجار المتأثرة بشرط التغير ان يحدث به للماء اسم غير  
 اسمه كما بالصابون والاشنان اما التغير اليسمين فلا **والقسم الرابع** يدخل  
 فيه قسمان الماء القليل وهو ما لم يبلغ قلنتين اذا حلت فيه نجاسة غير معفو  
 عنها فانه ينجس مطلقا والماء الكثير وهو ما كان قلنتين فانه لا ينجس  
 الا بالتغير والحجاري كالراكة والفلسان بالدهن في خمائة وتماينه ارجال  
 تقريبا **فصل** اذا زال التغير الحسي او التقدير بنفسي او بما طهر لا يمسك  
 والزعفران وكذا التراب ونحوه الا اذا صفا ولا يتغير ويعرق زوال النجس والنفق  
 محض زمن لو كان تغيره حسيا لزال او يضم اليهما الوضوء الى التغير

فانه اذا لم يمسك  
 ما رزق افضل من  
 الكون فله في محضر  
 تاريخ مكة مملوءة  
 تاريخ مكة مملوءة  
 صلى الله عليه وسلم  
 من الكون فله في محضر

حس

مهمها لزال تغيره **التحريم** الموثر بظاهره ونجس طعمه الوان او ريح حسان او بعد ما  
 فالحس معلوم والتقدير في الطاهر كما اذا وقع ما رستعمل في ما رططوا به  
 ورر منقطع الريح وفي النجس كما اذا وقع بول منقطع الريح في ما رططوا به  
 فيقدر كل منهما بما خالق لكن في الطاهر يقدر بالاستتار المتوسطه كلون  
 العصير ومعهم الرمان وريح اللادن وفي النجس يقدر بالاستتار الشديدة  
 بل لا تشد كلون الحبر وطعم الخل وريح المسك **والقسم الرابع** الروابي الاساس  
 بالخليط وابن ابي عصرون صق الخليلط المفقورة قال القاضي زكريا وهذا  
 لا يمكن في المستعمل والله اعلم **فصل** اذا انتبت طاهر ونجس او حلال  
 وحرام طزكاة وميته له اصل في الحل جاز الاجتهاد واستعمال ما يغلب  
 على الظن جواز استعماله والاشتقاق به ولو كان قادرا على الطاهر يفتن  
 والحلال وانما يجوز الاجتهاد بامارات مقوية للظن كرساش واضطرب  
 في نحو الماء الذي قيل له ولغ فيه كلب والاعمى والبصير في ذلك سوار  
 على الاظهر هنا بخلاف القبلة فلا يجتهد فيها الا على وجهه خبر مقبول  
 الرواية في نجس الماء اذا بين السبب وكذا الفقيه المخالف لمذهبه اما الموفق  
 فباخذ بقوله مطلقا ولا اجتهاد في الماء والبول وفي اشتباه الماء المطلق بمقيد  
 بنوضا من كل مره والله اعلم بالصواب **فصل** الاواني على قسمين قسم  
 ما استعماله من الاواني الطاهرة وقسم محرم وهو المتخذ من معدن من اطلذهب  
 والقضبة ولو بعضه مطلقا الا اذا لم يوجد غيرها والاواني النجسة  
 في الاستتار المارعة والرطوبة لا الماء الكثير واما الموممة لهما اذا لم يحصل

تتم

في النجس  
 رططوا به

نفسه وكذا  
 النار النجس

بالعرض



وكذلك استعمال الزنا  
النفيس

٢  
بالعرض على النار منه شئ فبإباح خلافا لما اخبره السبكي من عدم الحل فقل  
عنه الدبرى رحمة الله عنه والنفس مباح لما اتخذ من الباقيات والزجر  
ولكنه مكروه كالمصيب بخضه لزيه ضبة صغيره وكذا البيرة الحجة  
ونحر المزينة وبالذهب مطلقا بكرة الأكل والشرب رايما من أبا الصغفر  
وهو الخامس **فصل** في الاحتياط ذلك ينولد منه امر اخر لا بد والها  
ان الملكة والحلال وظرف الزباد ونحوها الطخنة من ذهب وقصه كلها  
حرام استعمالا واتخاذا وان صغر جلد حتى على الانثى وموجبات  
الوضوء ويجبر عليها بأسباب الحدث خمسة خروج شئ من القبل مطلقا  
لا احل فلي خشبي بينهما او الدبر بقية تحت المعدة مع الانسل اذا العاقل  
للخرج الاصلي والنور على غير هذه المنهكى مفعلة والغلبة على العقل يخرجون  
او امرض او سكر او وجب وملس كل من الرجل او المرأة لبشرة صاحبه من غير  
حائل ولا بحرمة وفي معنى الرجل والمرأة من بلغ مظنة حل الشهوة في  
العرف من السبع سنين فما فوقها فلا ينقض الصغير ولا الشعر ولا السن  
ولا الطهر **فصل** مس الفرج ببطن الكف وفي معناه حلقة الدبر لا العانة  
والانثيان والالينات وما بين الفرج والدبر كما لا ينقض مس الفرج بروس  
الاصابع وابنيهما **فصل** في المسح باليد **فصل** في مس اليد  
خروجها في معناه ذلك كل محل مستقل او مهان كالحمام والاسواق  
ومعابر المشركين وبيوتهم وروا الظلمة والمكسرة وقضاة التوبة  
وعرفا القرى اذا كانت مواطن ظلم ويسمى الله وليس عجزه حالة الدخول

فيقول

فيقول باسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبيث والنجاست ومن هزات الشياطين وان قال اللهم اني  
اعوذ بك الرجس الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم **فصل** نقله النووي في الزكاة  
مرفوعا من رواية ابن السني والطبراني ويستغفر الله عند الخروج ويحرم ويجهر فيقول غفرانك  
الحمد لله الذي اذهب عني الذنوب وعافاني وان زاد الحمد لله الذي اذاني لذته وابقى في قوته ورفع  
عني اذاه فمدد يدي فقد كان صلى الله عليه وسلم كما يروي الطبراني وابن السني **فصل** يسرع في  
المشي الا لضرورة ولا يدخل مكشوف الرأس بل يستتر ولو بكفه تخوف من الجن ويندب ان  
لا يدخل حافيا ولا يرفع ثيابه دفعة بل شيئا فشيئا ولا يحمل ذكر الله تعالى على لسانه ولا يديه  
الا لضرورة كذا هم وروا يترك اسم الله عيلا يخاف ان تركها ان تضع ولا خاتما ونحوه كتب  
عليه اسم معظم ولا يحمل الماء الى الخلاء يديه اليسرى بخلاف الحجارة **فصل** كعب ان ذلك فعل  
الشيطان ولا يفيض عينيه وان ذلك يورث النفاق في القلب **فصل** روى عن الحسن ولا يضع  
يديه على صديقه بحيث يكون راسه بين راسيه **فصل** او يس القرفي ان ذلك يورث قسوة  
القلب والكبر وينهب الرحمة والحياء ولا يستند لغير ضرورة الى حائط وغيره كفعل  
الحيلة والشيطان فانه ينهب ما رواجه ويقع البطن ولا يضع يده اليسرى على اليمنى فان  
ذلك مقعد الشيطان ولا يضع يده او راسه على كتفيه **فصل** روى عن الحسن انه قال بلغني ان من  
فعل ذلك كان موته بدار البطن ولا يبصق على ما يخرج منه من البول والغدر فيقل  
ان فاعل ذلك يتلى بالوسوسة وصفة اللسان روى عن عطاء انه قال من بصق على  
ما يخرج منه بكى بالدم هو واولاده او واحد من عقبه ولا يتسوك على الخمار **فصل** اجت  
عباس رضي الله عنهما انه يورث النسيان وعنه انه من فعل ذلك فذهب بصره واولا من  
الرفقة **فصل** ان ابن مالك رضي الله عنه انه يورث الصمم ولا يقبل خاتمه مع بعد

سنة  
ارهب



اخرى فذكر روى انه ياوى اليه الشيطان وان قام فيلقم موليا عما يخرج منه فان فيه شفا من شدة  
وتسعين ذرا اوهاها البرص والجذام ويجعل بينه وبين السماء ستة فغن الضمائم من فعل ذلك اظرت  
عليه الرحمة من غنان السماء ويعتمد في القيام على يمينه فغن كعب انه قال يوقى الحكمة ولا ينظف  
فرجه بالارض فغن عقبة ان الارض تحاصمه يوم القيام ولا تقبل قوله بل يدفنها من قل القبل على  
حاريه بات معه شيطان في شعاعه ينسبه ذكر الله تعالى اربعين صباحا روى ذلك عن محمد  
ابن علي بن ابي طالب ولا يلقى ما يستنج به على ما يخرج منه من بول او غدره فانه يورث  
تدويد الأسنان وغلبة الرياح عليه ولا يشد سراويله قبل القيام فان من داوم على ذلك  
يدور بطنه ويغلب الدم عليه حتى يكون موته منه روى ذلك عن قتادة ولا يشغل بشئ  
من الاعمال ثقل ذلك ابن الملقن في العجالة ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها فان ذلك حرام في  
الفضاء من غير ستره مرتفعة قدر ثلثي ذراع ويكون قربه من اعلى ثلاثة اذرع فاقبل فان كان  
في البسيان او مع الستة على الوجه المذكور فمباح وكبر الازة الخلية المعتادة ويجوز الخشوع  
والاستدبار للضرورة من هبوب الريح ونحوها ولا يستقبل بيت المقدس ويبعد عن الناس  
حيث لا يرى له شخص ولا يسمع له صوت ولا يصيح له ربح فان تعدد ابعاده نذير  
لهم ان يبعدوا عنه الى مكان لا يسمعون قاله ابن عبد السلام ويستتر في دهرته او نحوها وبعد  
له اجمارا قبل الجلوس بسم الله تجار ونحوها ويعتمد على حمله اليسرى في الجلوس ولا يتكلم  
ولا يرد السلام ولا يثمت العاطس فلو عطس حذرا لم يقابل ولا يحرك لسانه بذلك نعم  
ان اذاعت الضرر كأن يرى مظلوما يقصر ظالم اوصية تقصد انسانا او اجمعا يقع في يرا واصباح  
الى الاستعانة بخادم ونحوه في احضار ما يستنجى به فلا بأس بالكلام بل بما يجب **واعلم** ان  
ترك الكلام مندوب ليس بواجب ولا يبول قائما للضرورة او حاجة ولا يبول في ماء راكد فيجسم

ان كان قليلا كما جزم به صاحب الروض ويجعله النوى وان كان كثيرا فمكروه ولا يبول في الماء الجاري بل  
لجل ايجان ولا يبول على قبر ولا في مسجد فان ذلك حرام ولو كان بوله في المسجد في انا على الفتى به  
ولا يبول في طريق ولا يتغوط في حرم ولا في ثقب وهذا الخش المستدير في الدرض وفي معناه السطيل  
ولا يبول في مستظل الناس ومواقع الشمس في الشتاء اذا كانوا مجتمعون على معصية من ظلم  
ونحوه ولا يستنجى بما في مجلبة الا اذا دعت اليه الضرورة او الحاجة كالخيلة المعتادة ولا يستقبل  
الشمس والقمر ولا يستدبرها كما جزم به الالف في التنديب ووافقه عليه النووي في مختصره  
ولكنه خالفه في شرح الوسيط فاختر ان الاستقبال فعله وتركه سواء قال في شرح المذهب في  
استدبارها الصحيح المشهور وبه قطع الجمهور انه لا يكره واقول وبالله التوفيق الورع الزك وان  
صوب عدم اجتنابها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربك الى ما لا يربك ولا يبول  
في مهب الريح ولا تحت الاشجار المثمرة ولو لم يكن عليها ثمر لكن الكراهة حينئذ اخف ولا ياكل ولا يشرب  
ولا ينظر الى فرجه ولا الى ما يخرج منه ولا الى السماء ولا يعث بيده وازا كانت الارض حلبة فيلنيزها  
بالخف او يتحول الى ارض لينة لا يثيبه الرشاش وازا بال ليل فلا يضرب برجله على الارض ليعز الهوام  
ويتجن له انا روى فيه في الشتاء تاسيلا ولا يمس به في غير الشتاء ولا يطيل قعوده على اكله فانه يكره  
ولا يبول قرب الزمار فانه مكروه ولا قرب القبر المحترمة ولا يبول على ما منع الاستنجاء به لحرمة ويستبرئ  
من البراء اذا بال وجوبا كما قاله القاضي والبنري وجرى عليه النووي في شرحه خلافا لما صرح به في شرح  
الروض وغيره من النذرية ويكون بالتحنج والثر والمشي وازا استنجا نضح سراويله وفرجه بعد الاستنجاء  
دفعاً للوساس ولا يقل اهرقت الماء بل يقول بليت ونقل في البحر عن بعض الاحباب انه يكره لقوله صلى  
الله عليه وسلم لا يقل احدكم اهرقت الماء ولكن يقل بليت ولا يمس ذكره يمينه اذا بال فرجه اربعة وستون  
ادبا يسر الله الكريم بجمعها **فصل في رجب التجار** من كل ملوث خرج من السيلين او ما يقم مقامها



بما راجح والجمع بينهما افضل فان اقتصر على احدهما فلا شك في افضلية الماء ويجوز الاكتفاء  
 على الحجر غير احد في الجنس ونحوه كحاج من سفتح اذا رويته شروطه وفي معناه كل جامد  
 طاهر قالع غير محترم يخرج بقدر الحاجة المانع كالمياه القديرة من ما ورد ونحوه وبالظاهر العين  
 النجسة او المتنجسة كالروث وهذه الميتة ولو دبت ما لم تغسل وبالظاهر الامس  
 كالزجاج والصوان وغير المحترم كل محترم كقطعومات الثقيلين واجزاء الحيوانات كذب الحمار  
 ويد الانسان **وشروط الحجر وما في معناه** مع ما تقدم ختمه ان لا يكون باقل من ثلاث  
 مسحات وان يحصل الالتصاق به فان لم يحصل وجبت الزيادة حتى تنقي ولا يجف الخارج  
 النجس ولا ينقل عن محله ولذلك قال النووي وغيره شرط الاستنجاء بالحجر ان لا يقوم  
 من موضعه لانه بالقيام ينطبق الياء فينتقل النجاسة وان لا يطرأ عليه نجس اجنبى  
 كما لو استنجى بحجر واحد مرتين من غير غسل فانه يتعين الماء كما يتعين في حق من سح  
 ذكره حجر مرتين او اكثر في محل واحد فحصل ان شرط ما يستنجى به من غير الماء تسعة  
 اشيا ان يكون جامدا طاهرا قاعا غير محترم وان يكون عدد المسحات ثلاثا وان  
 تكون منقية والادرجب الالتصاق وان لا يجف الخارج ولا ينقل ولا يطرأ عليه اجنبى **و**  
**كيفية الاستنجاء** بالماء ان يصب بيد اليمنى على المحل المتنجس من قبل او يبرو يدك اليسرى  
 حتى تزيل النجاسة ولا يرفع الماء في يده اليسرى ثم يبارق به الجملة ليلا ينجس  
 الماء ويصير الاستنجاء فاسدا فيما يظن والله اعلم **لان** من شرط ازالة النجاسة ورود الماء  
 على المحل المتنجس فلو ورد المحل المتنجس على الماء وكان فيلر نجسه فتشبه لهذا فان كثيرا  
 من الرجال والنساء يتساهلون فيه واما الاستنجاء فكيفيته ان ياخذ الحجر بيسره فيبذل  
 باول الصفحة اليمنى ويدير عليها الى اخرها ثم على اليسرى حتى يصل الى الوضع الذي بدا منه  
 ثم الحجر

ثم الحجر الثاني بعكس ذلك ثم الثالث على المربة وقيل يوزن لجانبية  
 والوسط بشرط استيعاب كل مسحة للمحل وبين ان يكون الاستنجاء با  
 اليار الا لضرورة وان تكون المسحات بالأوتار ثلاثة او خمسة او  
 سبعة او تسعة على حسب الحاجة للزيادة ويقول بعده اللهم طهر قلبي  
 من النفاق وحسن فرجي من الفواحش وان يبذل المستنجى بالماء يقبله وبغير  
 بدبره ويدك يده بعد غسل فرجه وسراويله وينضح فرجه كما تقدم  
 ويقعد على اصبعه الوسطا في غل الدبر فهذه سبع سنن **للاستنجاء تسعة**  
 لا استنجاء من النوم وخروج الرشح ومن كان المحل رطبا من ماء او عرق  
 ونحوه وكذلك الدود والبصر اذا لم يثوب والله اعلم **فائدة** لو غلب على  
 ظنه زوال النجاسة ثم شتم من يده رجحا فهذا يدل على بقاء النجاسة  
 في المحل كاليد الاصح لا فعلى هذا يغسل اليد دون المحل والله اعلم وهي  
 مسألة حسنة نعم بها البلوى فاعرفها وبالله التوفيق **فصل في الوضوء** وفروضة  
 ستة اولها النية وكيفية ان ينوى ما يقتضيه اليه كالصلاة والطواف  
 ومن المصحف او ينوى فرض الوضوء او الطهارة للصلاة او الوضوء او  
 رفع الحدث ان لم يكن حدثه دائما كلس ومتحاضه وحملها القلب  
 ويندب النطق بها وحقيقتها القصد وشرعا قصد الشيء مقترنا بفعله  
 وحكمها الوجوب **ورمها** اول كل عبادة ففي الوضوء اول غسل الوجه وفي  
 الجنابة ونحوها اول غسل جزء من البدن وفي التيمم عند نقل الزاب مع  
 استبدالها الى مسح شئ من الوجه وفي الصلاة عند تكبيرة الاحرام وفي



وفي الركاه عند الدفع للفقير ونحوه اول السلطان وفي معناه الركيل وفي الصوم في  
جزء من الليل ان كان فرضا وما لم تنزل الشمس ان كان الصوم نفلا **شرطها**  
اسلم النوى وتميزه وعلمه بالمعنى وعدم تباينه بما ينافيها حكما فلو غابت  
وحدث نية تبرؤ او تنظيف بطلت ووجه التجديد كما لو قطعها ولا بد ان تكون  
جازمة اعني لا يكون النوى فيها مترددا والقصد منها تمييز الماده عن العباد كفضل  
الوجه مثلا فانه ربما يكون عادة وربما يكون عبادة ولا يميز ذلك الا بالنية  
وكذلك الكف عن الاكل والشرب قد يكون عادة وقد يكون عبادة فان قصد  
للصوم كان عبادة والا فلا سبيل الى ذلك الا بالنية وقد تكون النية لتمييزه  
الماده كما الصلاة المفروضة والمستنونه فالصلاة من حيث الصورة متحدة في القياح  
والقراءة وغيرها والتميز انما حصل بالنية فان القرض يفضل النفل بسبب  
ضعف كيف والله تعالى يقول ما تقرب الى عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه  
والله اعلم فالنية تجب ان تكون في الموضوع مقارنة لفضل الوجه والفضل  
ادبوى من ابتداء الموضوع ويتصحبها الغسل جزء من الوجه ليظهر بثواب السنن  
المتقدمة من سواك وغيره **الثاني** غسل الوجه اي اتصاله كغيره وهو ما بين  
منابت شعر رأسه وتحت منتهى لحينه طولا وما بين اذنيه عرضا فيجب  
غسله بلمعة خارجة منه عن محل الفرض شعرا او بشرا ظاهرا وباطنا  
الا للحية الكثرة فيجب غسل ظاهرها فقط ولا يجب غسل الرعيتي **هـ**  
البياضات المكتنفات للناصية ولا الصرغين وهما فوق الاذنين متصلان بال  
المذارين ولا موضع التحزيف وهو الشعر الذي يحاذي اعلى الاذن الى زاوية

الجبين فانه من الرأس على ما صححه الجمهور نعم الفهم يجب غسله وهو  
الشعر الثابت في حد الوجه من ناحية الرأس **نية** الشعور التي يجب غسلها  
ظاهرا وباطنا ثمانية الهدب والعذا والشارب والسبال وشعر الخد **د**  
والعنقه والحاجب والحية الخفيفة من الرجل والكثيفة من المرأة والحشي فان  
خف بعض لحية الرجل وتميز فكل واحد حكمه والاغل الكحل والعارضى  
حكم اللحية والعارضى ما يخط عن القدر المحاذي للاذن وكذا يجب غسل جزء  
من رأسه ورقبة وماتحت ذقنه مع الوجه ليتحقق استيعابه قاله الأصحاب  
**الثالث** غسل اليدين مع المرفقين بما عليهما من الساع والشعور والاظفار وان  
طالت اليد زائدة نبتت بمحل الفرض فان نبتت بغيره غسل ما حاذى الفرض  
فان لم تتميز زائدة من اصلية غسلها ولو قطع بعضها وجب غسل ما بقا  
في محل الفرض وجوبا او المرفق فرسى عظم العضو وان قطع فوق المرفق  
غسل الباقي ندبا حتى محل المنكب ان قطع مانص عليه **الرابع** ما يطلى عليه  
اسم المسح لشعر في حد الرأس او البشرة ولو شعرة واحدة حتى لو اخذ رطبا  
بسطره او ثلجا او بردا ومسحه به **جاء الخامس** غسل الرجلين مع الكعبين ولهما  
المطمان النابتان بين مفصل الساق والقدم بما عليهما من الشعور والاظفار  
والساع كما مر في اليدين وليجهد في اتصال الماء الى ماتحت اظفاره اليدين و  
الرجلين بازالة الأوساخ الكائنة ثم وان سأل في فيه في **الآهيا السادس**  
الترتيب هكذا فيفضل الوجه ثم اليدين ثم مسح الرأس وفضل الرجلين نعم لو اغتسل  
المحدث ونوى صح وضوءه ولو لم يمسح **نية** لو عجز الا قطع ونحوه عن غسل



اعضا الرضوء او بعضها لرمة ان يلغس من يوضيه متبرعا او بأجرة مثل فاضلة  
عن قضاء دينه وكفاية مونة يومه وليلته فان عجز يتعم فان عجز صلا كيف  
كان واعاد فيهما كفاية الطهريين **خاتمة** شك في اثنا الرضوء في غسل عضو بنا  
على اليقين وهو انه لم يفعل وان شك بعد الفراغ لم يؤثر بل الظاهر المختار الصم  
**فصل وشروطه اثنا عشر** اولها التمييز ومعرفة كيفية الرضوء كظهيره في الصلاة و  
وجريان الماء على اعضا الرضوء بلا مانع يمنع من جريانه كعجين ودهن كثيف  
ومحورها وان لا يكون على اعضاء الرضوء نجاسة لاتزول بغسله او لا تزول  
بالكلية كالوشم وهو مصبه عظمه عنت بها البلوى او كانت تزول وقتلا لا يفتى  
لإزالة الحدث والنجاسة غسلة كما قاله الرافعي وان يكون بعد تيقن الحدث  
والماء المطلق والعلم باطلاقه والراد بعلم غلبة الظن ودخول الوقت في وضوء  
دائم الحدث والعلم بدخوله وعدم المنافي من نحو الحيض والنقاس ومضى الفرج  
وعدم الصارف بدوام النية **فصل واداءه** وهي اعم من السن ضربا **السواك** وهو سنة  
مؤكدة في كل حال سيما في الرضوء ونحوه ويتأكد استحبابه في مواضع عند الرضوء  
والصلاة وفي معانها الطوبى لانه صلاة كما في شرح الروض وسيأتي شرح ذلك  
عن العجلاوي ولو لفاقد الطهريين فصلاة سواك جماعة بألف صلاة وثمانية  
وتسعين ويتضاعف الفضل بنحو شوع وكال رابعا في صلاة فباتمام ركوعها  
وسجودها فيها تبلغ خمسين ضعفا كما اشار اليه في الجملة ويتأكد ايضا عند  
قراءة القرآن وتغيير اللسان وان لم يتغير الفم والانشاء من النوم وتغيير الفم من كلام  
او طعام كبره سحبه كالثوم ونحوه او جوع او عطش وعند دخول المنزل

وعند

وعند الأكل وعند ارادة النوم قال الشيخ ابو حامد وبعد الوتر قاله الزركشي  
وفي السحر قال ابن عبد البر للصائم قبل اذان الخلق وعند الاحتفار نقل  
ذلك كله في شرح الروض ويوم الجمعة والعيدين ومواطن الخير وعند الزكر  
والخطبة وان لم ار من صرح به ولقاء الصالحين ومجالستهم وعند تلاوة  
احديث النبوي وتدريس العلم النافع وان لم يصرحوا به نعم صرح به القاضي  
في شرح الرضوء وبالله التوفيق **قال ابن القيم** في الجملة وواقفه صاحب المهرات  
 وغيره ولا بعد استحبابه للطواف في سجدة التلاوة والشكر فيكون حينئذ مثابا  
في عشرين موطنا **ومن فوائده** انه مطهرة للفم مرضاة للرب يطيب الذكره ويشد الله  
ويزيل القلق ويصفي الخلق ويقوى البصر وقيل انه يزيد في قوة الجماع ويغضب  
الشيطان ويبسط اللسان ويورث الفصاحة والفطنة ويقطع الرطوبة ويبطئ  
الشيخ ويبلى الظهر ويتضاعف اجر زاد القاضي زكريا في شرح مختصر تنقيح  
اللباب فوائدها اربعون العدة وهضم الطعام وتغذية الجماع وزاد البكري  
في كتابه الاغتناء انه يذهب الصداع ويذهب وجع اللسان وانه تقرب منه  
الملائكة وتصالحه وتعينه على صلاته فيجمع ويفتح له باب الجنة ويسمى  
المقتدى بالانبيا ويكتب له بعد كل من استاك من يومه ذاك الى النفخة الاولى  
من كل حي وميت وتغلق عنه ابواب جهنم وتستغفر له الانبيا ولا يخرج  
من الدنيا الا طاهرا ويقضى ملك الموت روحه في الصورة التي يقضى فيها  
الانبيا ويسقى من الكوثر قبل خروجه من الدنيا ومن الرقيق ويقطع الله من  
جسده كل راء ويقبضه كل صفة ويكسى اذا كسى الانبياء ويكرم اذا اكرموا



وبدخلم الله الجنة معهم باخضرار ومن أجل ما قيل فيه أنه يذكر الشراة عند الموت  
فهذه تع وتلاون فائدة فيتأكد الاعتناء به ويختتم الاهتمام بعرفته فانها متكررة  
**منها** ان يقصد به احتمال الأمر والطاعة واتباع السنة وان يسمى الله عند استعماله  
وان يقضه بيده اليمنى فالاستياك باليسار فعل الشيطان الا اذا قصد به إزالة  
القلح فالمنقول انه باليسرى لانه إزالة مستقر فكان كالإختطاط وكيفية اماله  
ودضعه وموضعه وقدره كما نقله ابن الملقن في عجائبه عن الترمذي الحكيم  
ان تجعل الخصر من سميت اسفل راس السواك تحته واليضر والوطى والسبابة فوفه  
واجعل الإبرام اسفل راس السواك تحته كذلك السنة فيه كما روى عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنه **ولا** يقضى القضاة عليه فانه يورث البوسير قال وللع  
ريقك اول ما استاك فانه ينفع من الجرام والبرص وكل داء سوى الموت  
ولا تباع بعد شيئا فانه يورث الوسوسة ولتخص السواك مصفا فانه يروى  
عن سعيد ابن جبير رضي الله تعالى عنه انه قال من وضع سواكه عرضا بالأرض  
حين فلا يلومى الا نفسه قال ولا تزيد في طول السواك عن شبر ولو قد اصعب  
فما زاد ركب عليه الشيطان واقتصر على شبر دونه فانه ذلك السنة وفي البيهقي  
عن جابر ابن عبد الله رضي الله قال كان السواك من اذن النبي صلى الله عليه وسلم  
موضع الفم من اذن الكاتب ثم قال رفعه ابن اسحاق وفعله زيد ابن خالد  
الجهني الصعالي رضي الله عنه كذلك كما اخرجته في غيره وروى الخطيب في  
كتاب من روى عن مالك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسواكهم خلف اذانهم يستون بها لكل صلاة ثم

نقل عنه

نقل عنه ايضا انه قال يعني ت الحكيم ولا يستاك بطرفي السواك ولا بسواك غيرك ولا  
تغسله فمن ابن عمر رضي الله عنه انه من استاك بسواك غيره فقد الحفظ **وقول** الا  
ان يكون سواك من يترك باناره قيد الاستياك به قبل غسله كما كانت عايشة رضي الله  
تعالى عنها تستاك بسواك النبي صلى الله عليه وسلم ثم تغسله له وان لم يترك باناره فاقطع  
راس السواك واستعمله كما فعلت ام المؤمنين عايشة رضي الله تعالى عنها في سواك غيرها  
حين ناولته رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ولا تضع السواك حتى تغسله  
فمن احسن رضي الله تعالى عنه ان الشيطان يستاك به ان تغسله **قلت** نقل  
القاضي زكريا في شرح البهجة والروض عن الجميع ان محل سنة غسله اذا حصل  
عليه شيء من شئ وريح ونحو **قال** والكبس ريقك بعد السواك بالتراب او  
تطهره بالماء تضعه عليه فان ذلك من فعل الأبرار وليد يلبس به الشيطان **من**  
**ادابه** ان يكون بالاراك لقوله صلى الله عليه وسلم استاكوا بالاراك فان تعذر  
فالزيتون فقد رأيت منقولا بالمعنى في شرح الصفوة انه كان سواك كثير  
من الأنبياء وبعضهم **ونقل** ونقل النسفي في مداركه انه صلى الله عليه وسلم  
قال نعم السواك الزيتون من الشجر المباركة يطيب الفم ويذهب بالحفر  
وقال هي سواكي وسواك الانبياء من قبلي وذكر ذلك في الكلام على قوله  
تعالى والذين والزيتون وكذلك عن اجيب النخل لان اخر سواك استاك  
به النبي صلى الله عليه وسلم عند الموت كان من عيب النخل رواه  
بخ ولا يستاك بعود الرمان وقضبان الرمان فانه مكروه للضرر بل  
ولا يجوز بالعيدان المسجحة واذا باحذية البعدين من فمك وليكن في



الإنسان عرضا وفي اللسان طولا وامرار السواك على سقف الحلق امرارا  
لحيف فانه مسح وكذلك على كراسي الأدراس ولينه بالماء ان كان  
يسا ليلا يدعى الله ونحوها **هذه ثمانية عشر** ابا بيرا لله كنه الكريم  
بها وله الحمد والمنة وبه التوفيق والعصر **واعلم** ان سنة السواك تنادي  
لكل خشن من الثياب والانسان والحيوان باصبع نفسه ولو خشت  
رأسه باليد **ولانه** يزيل خبثا من السن نعم تحصل السنة باصبع الغر الخشنة  
ولوحات متصلة بالاصبع نفسه الخشنة المتصلة واختار جماعة جعلوها  
باصبعه المتصلة منهم صاحب الروقي واللباب والقاضي والبعوي  
والرويانى واختاره النووي في المذهب لحديث يجرى من السواك الاصابع  
قال في الأذكار بعض اصحابنا يقول عند السواك اللهم بارك لي  
فيه يا رب العالمين زاده غيره اللهم بفضي به استغنى وشده لثاني  
وثبت به لهما **تمه** لا يكره السواك في حالة من الحالات الا بعد الزوال  
للصائم قيل مطلقا وقيل في الفرض دون النفل قال القاضي احيى  
وقيل لا يكره مطلقا وبه قال الزمعة الثلاثة واختار النووي لحديث  
عامر ابن ربيعة رآيت النبي صلى الله عليه وسلم مالا اراهم بيتا  
وهو صائم وقيل لا يكره الا بعد العصر وقيل عند الفطر خاصة  
واذا قلنا بالكره فزول بعروب الشمس كما في شرح المذهب انه الصحيح  
وقيل تبقى الى الافطار قاله الشيخ ابو حامد والله اعلم **فصل من ذاب الوضوء**  
السواك وقد تقرر واستقبل القبلة والجلوس على مكان مرتفع ليلا

فايده

بغيره

يصبه الرشاش والتسبيه اوله فان تركت فيه او في نحو اكل تذكرها واكلها  
بسم الله واكلها زيادة الرضا الرحيم والمحمد له فيقول الحمد لله على السلام  
ونعمته او يقول الحمد لله جعل الماء طهورا والاسلام نورا والاستعاذه بان يقول  
اعوذ بك من هزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضون قال في شرح الروض  
والبرجى وحكى المحب الطبري عن بعضهم قال التعوذ قبلها **قلت** ومراده والله  
اعلم قبل السنية والصمت الا عن ذكر الله وغسل الكفين قبلها **فصل في الوضوء** ثلاثا  
ثلاثا وكرو الغسل قبله شك في طهرها او متيقنه بدون الثلاث كما بحثه  
الأزرعي والضمضة والرشاش والرشاش ووصل الضمضة والرشاش بفرفة  
وثلاث افضل كما سالفه فبرها لم يطرأ فضل ومسح الرأس كله ومسح الذنبتين و  
مسح الضيق في وجهه مالا يديه الاكثرون وتخليل اللحية الكثة وما في مضاهها  
ان لم يكن ممرها كما قاله المتولي واعقد غيره الزركشي وتخليل الاصابع  
فيخلل اليدين بالتشبيك والرجلين بخصر يده اليسرى من اسفل خصر رجله  
اليمنى الى الخصر الرجل اليسرى وتهديم العينين على اليسار واليمين  
ثلاثا في الأقوال والأفعال الا اذا ضاق الوقت او قل الماء في المسح والغسل  
وتقديم اعلى الوجه ومقدم الرأس واطالة غرته والتججيل والمواالات  
والبداية في غسل اليدين والرجلين من اطراف الاصابع ان لم يصب  
غسله غيره وكذا ان صب عليه غيره على ما عليه الاكثرون قال  
في المرحات والفتوى عليه والبداء بمقدم الرأس في مسحه ووضع الأنا  
الوجه الغم كالطاس والفتح عن يمينه ان كان يضرب من وطم والارض



يساره ان كان كالزريق ونحوه والشرب من فضل وضوءه وصلاة ركعتين  
بعده ينوي بهما سنته بقرا في الاولى ولوازمه اذا طأوا انفسهم الآية وفي  
الثانية ومن يصل سوء او يظلم نفسه الآية قال القاضي وغيره وان لا  
ينقص ماء الوضوء عن مد وان لا يبرق في صب الماء ولو كان على  
البحر فانه مكروه وقيل حرام ولا يبرق في الفصل والمصح على ثلاث نعم  
ياخذ الشاك باليقين وان احتمل الزيادة وان يحلل الحائض ويديره في  
اصبعه فان كان لا يصل الماء الى الاصبع الاربعة وان يتعد المائتين  
وهما زوايا الصينين بسبائيه فان كان ثم غاشى وجب ازالته  
وان لا يظلم بالماء وجهه وان لا يستعين بغيره في وضوءه الا لضرورة  
فانها تجب ولو باجره كما تقدم ولا بأس بالتماس الماء من خادم ونحوه  
واما الصب والادوي تركه واما ذلك فلا شك في اكرامه وربما بحرماً اذا  
قورن بالكبر والتحيد ونحوه وان ينزك نقص الماء والنشيف الا لضرورة من  
برد ونحوه وان يدل ذلك الرخصة المفضولة وان لم اجد من صرح هنا به خروجا  
من خلاف من اوجبه بل صرح به في الروضة وغيره وان لا يتوضا من  
اناء صغر صرح به الغزالي في بعض كتبه وان وقع في الصحيح انه صلى  
الله عليه وسلم فعله مرة وصراد الغزالي المواظبة على ذلك والله اعلم  
وان يقصد به وجه الله تعالى وابتغاف رضوانه وان ينوي اول وضوئه  
وان يستديم النية التي ذكره الحكماء فانه يجب وان يقول عند غسل الكف  
اللهم اني اسألك الجنان واليمن والبركة واعوذ بك من الشوم والرهلكة وعند

الوضوء

المضغضة اللهم اعني على تلاوة كتابك وكثرة ذكرك وعند الاستساق اللهم  
اوحدني راحة الجنة وانت عني راض وعند الاستساق اللهم اني اعوذ  
بك من روائح النار وسوء الدار وعند غسل الوجه اللهم بفيض وجهي بنور  
وجهك الكريم الباقي يوم تبيض وجهي اوليائك ولا تسود وجهي  
بطاماتك يوم تسود وجوه اعدائك وعند غسل اليدين اللهم اعطني  
كتابي في يميني وحاسبي حسابا يسرا وعند غسل اليد اليسرى اللهم  
اني اعوذ بك من ان تعطيني كتابي في شالي او من وراء ظهري وعند  
الرأس اللهم غشني برحمتك وانزل علي من بركاتك واظلني تحت  
عرشك يوم لا ظل الا ظلك وعند الاذنين اللهم اجعلني من الذين  
يستمعون القول فيستمعون احسنه اللهم اسعني منادي الجنة مع الابرار  
وعند غسل الرقبة اللهم اعوذ بك من السلال والغلال وعند غسل  
الرجل اليمنى اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تذل اقدام المنافقين نقل  
هذه الأدعية حجة الاسلام الغزالي رحمه الله في الرصيا وهي غيره من كتبه  
واقصر القاضي في شرح الروض وغيره على ان يقول عند الكفين اللهم احفظ  
يدي من معاصيك كلها والمضغضة اللهم اعني على ذكرك وشكرك ولا  
تساق اللهم ارزني راحة الجنة والوجه اللهم بفيض وجهي يوم تبيض  
وجوه وتسود وجوه واليمين اللهم اعطني كتابي في يميني وحاسبي  
حسابا يسرا واليسرى لا تعطيني كتابي بشالي ولا من وراء ظهري ومسح  
الرأس اللهم حرم شعري وبشري على النار والاذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون



القول فينبغون احسن والرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط المستقيم يوم  
تزل الأقدام **وان يقول** بعد الفراع اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و  
اشهد ان محمدا عبده ورسوله فقد صحح ان من توضأ فاحسن الوضوء ثم  
قال اشهد ان لا اله الا الله الخ صادقاً من قبله فتحت له ابواب الجنة الثمانية  
يدخل من ايها شاء **(رواه م)** لادب اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من  
المطهرين واجعلني من عبادك الصالحين وان زاد سبحانه اللهم وبحمدك  
وشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فهو حسن فان من ذكره  
كتب في رقبته ثم طبع بطابع فلا تكسر الى يوم القيامة **(رواه ك ون)** وزاد  
في الأحياء بعد ذكر الشهادتين سبحانه اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوء  
وظلمت نفسي استغفرك واتوب اليك فاغفر لي وتب علي انك انت  
التواب الرحيم ثم قال بعد واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني  
صبوراً شكوراً واجعلني اذكرك كثيراً واسجد بكرة واصيلاً **ورفع**  
**طوقه الى السماء** موصياً عند هذا الذكر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
مستقبلاً للقبلة وان يقرأ سورة القدر كما نقله الدميري في شرح المنهاج  
عن بعض الشافعية فسماء فراجعها ان شئت والوفى ان يقرأها ثلاثه  
مرات كما نقله ابو الليث الشافعي في مقدمته فقال وروى عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ انزلناه في ليلة القدر على اثر الوضوء واحد  
كتب الله له عبادة خمسين سنة صيام نهارها وقيام ليلاتها ومن قراها  
مرتين اعطاه الله تعالى مثل ما اعطى الخليل والطيب والرفيع والحبيب

ومن قراها ثلاثة مرات يفتح الله له ابواب الجنة الثمانية فيدخل من اي باب  
شاء بلا حساب ولا عذاب **وروى ابو هريرة** رضي الله عنه من قرأ انزلناه  
في ليلة القدر على اثر الوضوء واحدة كتبه الله من الصديقين ومن قراها  
مرتين كتبه الله من الشهداء والصالحين ومن قراها ثلاثة مرات يحشره  
الله في زمرة الرسل يوم القيامة هذا ما نقله في هذا المعنى بمروفة  
والله الموفق من شاء بمحض فضله فهذا ايها الرفيع تسعة واربعون  
ادباً يسه الله تعالى بها فله الحمد والمنة **فصل** والمسح على الخفين جائز  
والفضل افضل الا لمن تركه رغبة عن السنة او شك في جواز او خاف  
فوت النفاذ اسيراً او فوت الجمعة او عرفه بل ينسحق وجوبه في الخير  
كما اخذه الاسرى في وجوبه فيما لواحد وهو لباس الخف ومعه  
ما يكفي المسح فقط **وشروطه** ان يكون لباسه بعد كمال الطهارة من الحدثين  
وان يكون طاهرًا نعم مسح من متنجس بنجاسة معفوا عنها ما لا نجاسة  
عنها وان يكون قويا كما قاله ابن عماد يمكن متابعة المشي عليه والزرور  
فيه كالحج سفر يوم وليلة للحقيم وثلاثة ايام بلباسين للمسافر ولو كان  
لأبيه مفصلاً نعم لو كان ضيقاً يسع بالمشي فيه عن قرب كفى وان  
يكون ساتراً لمحل الفرض من الجوارب والاسفل وان يكون ملتصقاً ما لم تنفذ  
الماء واطهر من غير محل فلا يجزى من المنسوج النك لا يمنع نفوذ الماء  
لعدم صفاقته وان يكون غير متعدد فلا يجوز على الجرموقنين المقوين  
وان يكون طهره سماء او تيمم لغير فقد كمرض وان تمسح السيمم له

ما



والمدف فيه للقيم والماضي بغيره يوم وليلة. والمناظر سفر قصر غير عاص بسف  
 ثلاثة ايام بليلتين وانزلوها من الحدث بعد اللبس **تنبيه** دأيم الحديث والتميم لاء  
 بمسكان لما يحل لهما لويقي طهرهما وذلك فرض ونوافل او نوافل فقط كما لو  
 كان حدثهما بعد فطرهما الفرض فلا يحسمان الزللونافل وفرضه متى مع  
 يحاذي الفرض سوى العقب والزغل والحرف **ومطابقة** ظهور شيء من العدم  
 وما عليه من نحو الفاقه ولو بالتخلف لان طهر بسبب اتبع فم الحف من  
 العمل وما يوجب الفضل وانقضاء المدة **ومكره** تكراره وعمل الحف والسنة  
 فيه ان يسمح اعلاه واسفله خطوطا وكذلك بين المسموح عقبه ايضا  
 صرح فيه بالجماله ولو قيل باستحباب مسح الحرف لم يبعد ولم اجد من صرح به  
**تنبيه** من مسح في الفرض ثم افام او مسح في الوقامة ثم سافر لم يجز له ان  
 يستوفي مدة السفر ومن نزع وهو على طهارة المسموح على قدميه فقط  
 ومن سلك في بقاء المدة فلم يمسح له **قالبه** يفارق المسموح الفضل في انتفاضة الجنائز  
 وان وجب بها النزع وفي انتفاضة بظهور شيء مما ستر القدم والحرف التي تحت  
 الحف به ووجوب عدم التبعات وبفساد الحف وانقضاء مدة مسحه صرح بذلك  
 القاضي كبرا في تحفة الاصاب **فصل في غسل** اما موجهاته **فستة** الجنابة  
 بدخول حشفة غير مكمل او قدرها مقطوعا فرجا لا قبل خضتي ولو كانت الحشفة  
 او قدرها من ذلك مقطوع ومن بهر به ولو لم ينزل وخروج المني المصروف  
 بدفعه والبلذ نخروجه او نزع الطلع والعجين رطبا وياض البيض جافا  
 والمعتمد في المرأة انفذ فقط او مع النزع فقط فاذا خرج مني ولو بعد الغسل

مؤخر

من المخرج المقعاد او من تحت صلب الرجل وترتيب المرأة اذا استحكما والاصل  
 مفدا وجب الفضل والمراد من نفسه الزول ولو مختلا ظنا والموت مسلم  
 غير شهيد والحديث والنقاس والولادة ولو بالقاء نحو علقه وان فقد السبل  
**واما في الغيبه فاشنان** النية عند غسل جزء من البدن وتعميم الشعر والبشر  
 بالهاء بعد ازالة النجاسة ان قلنا لا يكفي لهما غسلة والمفني به ان الغسل  
 الراصه تكفي للحدث والنجاسة **تنبيه** يجب تعميم ما ظهر من الصماخين  
 وانف المبروج وما تحت الفلفة وما يبدو من فرج المرأة عند قعودها لقضي  
 حاجتها لرباطن الغم والعين والرفق ولو شمرت خيرا لما لا يجب  
 باطن عقد الشعر **وكيفية النية** ان يستعي ما يفقر اليه كقراءة القرآن والملك  
 بالسجدة او ينوي فرض الفضل او اداء الفضل او رفع الجنابة او رفع الحدث  
 الاكبر عن جميع البرز او مطلقا بدون الاكبر والفضل التقييد بالاكبر تأكيد  
 ذلك واحدة من هذه النيات كافية نعم لو اقر على نية الفضل لم يلف  
**واما ادايته** فما تقر في الموضوع من استقبال وسواك ونسبه ومضربه  
 واستنشاق وتثليث وتبائن وذلك وموالات وترك الاستعانة و  
 التشفيف والنقض لما تقرر هناك والذكر عقب الفراغ ويزيد الفضل امورا  
 اخر منها الوضوء قبله او بعده ومنها تدليك الموضه واستنشاق عندها  
 قبل اللبسة بالركب والتستر في الخلو واما في الملام فيحكم امره ويحظم  
 على من يتساهل فيه وزره رجلا او امرأة وازالة القدر كالمني ونحوه والركم  
 بعد الوضوء كما ملأ وتعمد المعاطف وهي ما انطوى والنوى ثم افاضته



لما على راسه وتحليل الشعر الكائن عليه وفي مقتناه اللحية ثم البدة بأعضاء  
الوضوء ثم بالرأس اعلى البدن والشق الزمين ويستحب ان لا يفصل في الماء والركل  
الان يستحب والى يفيض ماء غسله عن صاع تقريبا وقد يرطبل وقتين  
بالدمشقي والتحقيق انه وزن ستمائة درهم وخمسة وثمانين درهما وخمسة  
اسباع درهم وتزيد الحارضي والنفا اخذ الطيب في قطنة ونحوها وتدخلها  
الى المحل الذي يجب غسله من فرجها والمسلح اوله فان لم يكن فطيب والى  
فطين او عجم زبيب او نحوه فان لم تفعل فاما كفاف والمقنعة والحرمه ليس بمرج  
الطيب لهما لكونه محرما عليهما بل يستعان القطر او كونه نعم فلا الفاضلي  
في شريع البرجوة ويحتمل منعها يعني المحرمه عن الطيب مطلقا لقصر زمانه  
الاحرام غالبا وهو الاوجه هو واستصحاب النية من اول الفصل الى ذكرها  
ما يتعلق بالباب راجعه من اداب الوضوء والله اعلم **فائدة** اذا اغتسل المرأة  
من الجماع ثم لفظت منيا اي خرج منها بعد الفصل فهل يلزمها التداه نعم اذا  
قضت وطهرها بان انزلت فلو كانت لم تقض لو طهر كالصغير والمكرهه  
والنايمه فلا وهي مسئلة يجب على امرئ المذنب ان يعلمها لله فان البهوى  
نعم بها وقيل من الموام من يصرفها **حاشية** لما علبت العادة في بلادنا و  
نحوها ان الغتسال غالبا انما يكون في الحمام سيما ايام الشتاء والقطار  
في كثير من القطار احببت ان اختم هذا الفصل باحكام وادام تعلق  
بالحمام **اعلم** انه نقل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه دخل حماما  
في جمعه وكان الحسن وان سيرين يدخلان الحمام رواه البخاري

فصل في

وقال ابن قدامة في المعنى بناء الحمام وبيعته وشراؤه وكراؤه فذكره عند اي حقه  
الله يعني بذلك الروام احده والله اعلم قال في الذي ينشأ الحمام ليس بهله  
قال ابو داود سألت احمد عن كرا الحمام قال اخشى كانه كرهه لما فيه  
من فعل المنكرات ركش الصوران ومساكنها ودخوله النساء فيها  
فيل له فان اشترط على المكري ان لا يدخل احد ازار قال ويضبط هذا  
فانها كرهه لما فيه نقله ان رسلان فاذا تقرر هذا فاعلم ان لا ينبغي كثرة التردد  
الى الحمام لاسيما وقد فسد النظام بمخالفة واجباته الوضوء والاحكام كما  
يشاهد من كثير من الخواص والعوام فانها نوع من الرفاه والرفاه  
المردى عنه بل لا ينبغي دخول الحمام الوضوء ضروره مباحية او حاجة  
واعيه فضا لظرومه تنبأ في المخدورات وعلى مثل هذا يحمل اطلاق من اطلق  
الراحه كصاحب الروض وغيره **فصل في اداب الحمام** تصحيح النية بان يقصد بذلك  
امثال الامر الوارد من حرفة الشارع صلاح الله عليه وسلم في الطهارة والنظافة  
والحيض من عي ذلك فيقصد الطاعة بفعل الرواسخ واماطة الذي عن  
البدن وتنظيف البواطن وهي معاطف ظهور الزنازل والرواحب هي روي  
الزنازل هكذا فسرهما في الوحياء ويقصد بذلك كمال الروضى التنظيف قل  
القاضي زكوي في شرحه والمظهر الداخل في التنظيف والمفهوم بالروحى الرفه  
والنعم اه كلامهما ويكون قصده التنظيف للصلاة والعبادة والنوع اخبر ليل  
يؤذى الملائكة كيف وح الصحاح ان الملائكة تنأذى مما يتأذى منه بنف  
ادم رواه تميم ومن ثم امرنا بتخليص الأسنان في حديث تقوا افواهكم



بالتخلل فامرها مجلس الملكين رواه ابو نعيم مرفوعا **قلت** فاذا كان ليس شيء  
اخر على الملكين من بقا الطعام بين الرسنان فكيف اذا كان ذلك  
الطعام من له لحوم صبيان الروميين كما يتفق للمفتابين فان الله وانما  
اليه راحبون ومن اطلقا صد الحسنه بان ينوي ازالة الروعاف والاذى  
والنفزع للطاعة ودفع الشغل الصاده عن العبادة فان الرأس اذا شعث و  
البدن اذا انسح اخزت صاحبه الحكمة في الصلوة وغيرها من ابواب  
العبادة ويلزم من ذلك تبدد الفكر وتشعب الذهن وقد امرنا بقطع الشغل  
في الصلوة كما تضمنه الحديث الصحيح لقوله صلى الله عليه وسلم لو صلافة  
بحضرة طعام ولا وهو يدلفعه الأرختان فبالجملة فانها الرمال بالنيات  
وانما لكل امرء ما نوى فاذا دخل فليقدم رجلاه اليسرى واذا اخرج  
فاليمنى كالخلى ويسمى الله تعالى وليتعبه به من الشيطان الرجيم  
فيقول باسم الله وزاد في شرح الروض الرحمن الرصيم وسبقه اليه في  
الرحيا فقال بقول بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الجبن النجس الخبيث  
المخبث الشيطان الرجيم ولا يدخل حتى يؤدى الوجه وان وافقه على ماء  
معلوم القدر فهو اولى كذلك كان يفعل شيخنا السيد الشريف الحسن المالكى  
فيما غسل ثيابه وثياب اهله ثم اذا جرد ثيابه يبدأ بيده اليسرى واذا نزع  
نعله فذلك وفي اللبس بالعكس كما سيأتى في ادايه ولا يمس على صدره  
اسهام فانه لا يسحب لونه بيت الشيطان والاستغفار بالفضل فيدخل بمقتضى  
التخليل الروى محمد بن زرع الثياب وتخرج بالتعليل التانى قال في شرح الروى

لهم

الظاهر وعلى جرى الزركشى وغيره ولا يرد عليه بطريق الفرض نعم الأولى له الرد  
اي باللفظ وان لم يجب غيره فان اجاب سكت ويفتح الكلام مع من ثم <sup>بالمصاحفة</sup>  
والدعا بالعافية فاك الله واطاب حمامك وادام نصيبك ونحو ذلك من غير  
النثار والكلام كما في الرصيا والمجموع وشرح الروض ولا يبادر بيت الحرارة بل  
يمكث في البيت الذي يليه لحظة حتى يعرق واذا كانت اليد والظاس  
او نحوها متنجسات بحرم غمسها في الحوض القليل مائه الرصد غلها فيستغسل  
بمن يصيب عليه او يأخذ المائيفيه ثم يريقه على المحل المتنجس والأولى  
ان ينوي رفع الثياب او اداء الفل اذا وجبت عليه عند غسل يديه قبل  
الاستنجا وان صرح النوى بأولوية النية عند الاستنجا في حق الصوام ليلا  
يقوم قبل وصول الماء الى ما بين اليدين بعد النية المعتبرة فيصير الفضل  
ناقضا والحديث باقيا لمقاد جزء من البدن غير مضمول وانما كانت النية  
عند غسل الكفين اولى لوجوب منها انه اول ما ينبغي غسلها والغالب ان  
الاستنجا يكون بعدة فيحصل مقصود النوى رحمه الله تعالى وليلاد بصير الماء  
مستعمل فان من نوى قبل غسل يديه ثم وضعا في حوض قليل الماء  
ثم نزعها بصير الماء الطائن في ذلك الحوض مستحلا كله لا يرفع احد للناوى  
ولا حدث غيره ولا يزيل نجسه ولا نجس غيره فظهر ان النية حينئذ  
للعامى اولى واذا نوى هناك لرجب تجديدها نعم يستحب **ومن آداب الحمام**  
ان يدخل اذقت الخلق قال في شرح الروض اخذ من الرصيا او  
يتكلم اخذ الحمام فانه وان لم يكن فيه الا اهل الدين فالنظر



الى ابدان مشوفة فيه شوب من قلة الحياء وهو مذكر للفكر في الصور  
تم لا يخيلوا الناس في الحركات من انكشاف العورات فيقع عليها البصر  
قال في الرضا ولا حيلة عصب ابن عمر رضي الله تعالى عنه عينيه ولا  
يدخله بين المضرب والمضرب وكذلك قرب الغروب فانه مكروه صريح  
به ابن المقرئ لانتشار الشياطين حينئذ ولا وهو صائم اذا نقل  
في الروض الكراهه في حقه عن الجرحاني والمعاملي من غير تقييد و  
الظاهر تقييده ليهول معه مكث بعقبه وهن ومثقه والله اعلم ولا  
يطيل الملت فيه ولو سوج به الا اذا كان مزاجه باردا ولا يكثر صب  
الماء فانه سرق وهو مذموم ولا يكشف عورته ولا يمكن الدلائل  
من من شئ ما بين سرته وركبته رجلا كان او امرأة  
وليفض بصره عن عورات الناس وليصن يده عن من شئ منها  
ولا يداهن احدا كشف عورته ولو كان من اكابر المشرفين ولو زعم انه  
من العلماء والفقهاء فانه من باب تغيير المنكر وهو فرض على الكفاية  
لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع  
فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه ولو ظن انه لا يثبت في كلامه لم يستطع انكار  
عنه الا اذا قام به غيره او ترتب عليه مفاسد ظاهرة في مال او بدن او  
عرض في حقه او حق غيره ولا يتلطف في تغيير المنكر فيقول الجاهل للعلم  
مثلا يا هذا ما جد الصور في مذهبك فان كان شافيا قال ما بين  
السرد والركبة فيقول له وما حكم الله في كشفها فتراه لا يطبق الا ان يقول

حرم فيقول ومالك ترتكبه وان كان مالكيا مثلا وكشف فخذه قال له  
ايها السيد اذ الخ لي اليك حاجة فاذا قال ماهي فيقول ان تترك ذلك  
فهو اولى من ان يقول له ايها الفاسق او العاصي او نحوها **واب** تغيير المنكر  
ما لا يسهل لهذا المحمل الا ان لا يداهن دلاكا ولا حلاقا ولو كابه اياه  
او امه لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على  
انفسكم او والدين والاقربين ولا يرسل الزرار لينة حتى يلبس ثوبه ولا يفتر بين  
اسم بيعة العلماء حيث تساهل في طرح ازاره عند التفل والتفل  
والخروج فانه ملعون قال صلى الله عليه وسلم حرم على الرجل دخول الحمام  
الا بميزر وحرم على النساء دخول الحمام الا بقميص او مريضة رواء ن  
وك وقال صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم ارض العجم ستجدون فيها  
بيوتا يقال لها الحمامات كما نقله في شرح الروض روى الرجل اذا دخل على  
الحمام عاريا لعناه ملكاه فلذلك عد في الروض من ادا به رجوعه عن عريان  
فيه فانا راي فيه عريانا لا يدخله بل يرجع صريح به القاضي في شرحه ومن  
مفسر الرواب ان لا يترك ما يتاذى به الناس بعده من صابون مزلق ووسخ  
موش وكوم بل يقبل ذلك ليلا يدخل فيمن تغيرت منهم اريه الكربة  
وهي قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا  
فقد احتملوا برهانا واخا مبينا وقال صلى الله عليه وسلم لا ضرر  
ولا ضرار وموالة شعر العانة المزالة عن عانها ولا شعرة واحدة لانه  
عورة وسترها واجب فتنبه له ومنها ان لا يرزح الناس على الخوض



واخذ الماء الرضرة ومنها ان لا يتخلق بأخلاق الفسقة والجبارة والأذل  
من الربطاح بين يدي الدراك على الوجه ولا تسليم الفخذين اليه لينزلهما  
او يفسلهما بالأشنان ونحو نعم لضروره من نحو مرض ففى الرحيا للعلالى ان  
بعض الصحابة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل من منزله  
فى بعض أسفاره فنام على بطنه وعبد أسود يعنيز ظهره فقلت يا هذا  
يا رسول الله فقال ان الناقة تقمعت لى اهو ولم يذكر فى الطبقات هذا  
الحديث فى الأحاديث التى لم يجد لها سندا فأما ان يكون وجهه مستدا  
وأما ان يكون ذهل عن عده وقوله تقمعت لى لعله من تقمعت الفرس  
صاحبه على وجهه اذا رماه او من تقمعت النفس فى الشئ ادخالها فيه  
من غير رويه والله اعلم قال فى الرحيا ولا بأس ان يذكره غيره يعنى من  
غير من محرم ولا انبطاح لغير ضرر مستدل بحكاية عن بعض السلف  
انه اوصى بان يغسله انسان من غير اصحابه مكافاة له بانه ذلك فى  
فى الحمام وعبارة التحقيق وغيره ولا بأس بذلك القرب من الخوض  
والتناول للماء حال اغتساله ويطردهم من داخل الى خارج وبالعكس كما  
يشاهد من افعال الجبابرة وقضاة الرشوة وعلما السوء بل يتواضع  
للضعفاء ويعطف على الفقراء ويرحم الرطفال سيم الريتام كذلك السنة  
ومنها ان لا يستعمل متاع احد من طاس واشنان وازار وصابون  
وغيره الا بأذن مالكة الا اذا جرت به العادة من الخدام للحمام والقوم  
بطرح الحجارة ونحوها من الدلات كالمفركة والكيس والليفه ونحوها واعلم

بقربان

بقربان الأحوال الرباحه لكل احد فيعمل به ولا يخفى الورع ومنها ان لا يصلى فيها  
الا اذا ضاق الوقت او خاف فون وقت لورد فيصلى ويحرم اخراج صلاة عن  
وقتها وان قلنا بالكراهه فليس عذرا تفويت ملتوبة كائنه ما كانت  
ومنها كما قال فى الرحيا لا يقرب المقرن الرسا ولا بأس فى اظها الاستغفار  
من الشيطان الرجيم نعم صرح بعدم الكراهه مطلقا صاحب الروض وشارحه  
القاضى وعبارتها وجاز بلا كراهه قرأة بحمام وطريق ان لم يلبثه  
غيرها والاكرهت ولم يتعرض للذكر والظاهر انه اذا طهر بالبغية وتظهر  
فلا بأس به كيف وكان صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه وكان يضع  
رأسه فى حجر عايشة ويقراء القرآن وهى حائض ولين تنعري ما الفرق بين  
السرو والجهر حتى اشار الغزالي الى المنع منه ولم يظهر لى فيه سوى ان الحمام  
محل الخلطه فى غالب الامر فربما يقع رفع الصوت فى الرويا والسبعة وهما  
مهلكان وايضا الناس مشتغلون اذ ذاك بالتدلك وغيره ولهم غلط يصدمهم  
عن الاستماع للقراءة فيحشون عليهم بالأعراض عنه فان كان الأمر كذلك فمن  
آمن على نفسه عما من ذلك فلا حرج عليه 2 الجهر وربما يكون افضل والله اعلم  
ومنها ان يجاسب نفسه على صب الماء فلا يستعمل الرقدا جرت العادة  
بأستعماله بحيث يكون جرت عادة صاحب الحمام بالمساحة به ولا عكس الا  
لكذلك كما صرح به ابن رسلان فى شرح صفوة الزيد ونقل عن ابن عبد السلام  
انه قال ليس له يقم فيها اكثر ما جرت عليه العادة به لعدم الأذن القطعى  
والعرفى والروى المختل من صاحب الحمام بعد الخروج والصدق 2 الاخبار



بما استعمله والله اعلم ومنها اذا راى من لم يحسن الوضوء والغسل من المجرى  
فليعلمه كما يجب على من يجب على من يجلس في المسجد وراى من يحل بصلاته  
وقرآته ان يعلمه ومنها ان يساعد الناس ويعاملهم بالكرام وينزلهم منازلهم  
من غير تكلف ولا تضييع ولا حظ من حظوظ النفس بل يقصد بذلك وجه  
الله تعالى وحده ويتأكد اكرام اليتيم والفقر والضعيف فان الله تعالى  
عند المناسك قلوبهم وفي الجبر ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف  
شرف كبيرنا وروى ما اكرم شاب شيخا لكبر سنه الرقيص الله له عند كبر سنه  
من بكرمه او كلاما هذا معناه وقال صلى الله عليه وسلم انما رحمه  
الله من عباده الرحام ومنها التفكير والتذكر فيما اشتملت عليه الحمام من  
الحجيم والنعيم فيعتبر بظلامها ظلام جهنم وحرها وحياتها وافتائها وحميم  
وساير غيورها وبازالة الروساع وتنقية البدن ولبس الثياب النقية الطيبة  
نعيم الجنة وطيبها ونظافتها وبريقها وسرورها ونعمتها وجودها قال  
الله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار وقال ان ذلك لذكرى لمن كان له قلب  
او الحى السمع وهو شهيد فاذا حالت فكرته وفي ذلك سأل الله عن  
وجل رضوانه والجنة واستعاذ به من النار ولهذا قال صلى الله عليه  
وسلم نعم البيت الحمام يدخله المسام اذا دخله سأل الله عز وجل الجنة  
واستعاذ به من النار ذكره في الزكوار نقلا عن كتاب ابن السني باسناد  
ضعيف ومنها ان يستغفر الله عند حروجه ويصلي ركعتين كما في  
الروضة قال القاضي في شرحه فقد كانوا يقولون يوم الحمام يوم اثم

قلت

قلت وسر هاتين الركعتين لاسيما ان كانت بعد عقب طهر مغفرو ما تقدم من  
الذنب ومنها ان يشكر الله تعالى اذا فرغ على نعمته النظافة المتوقفة على نعمة  
الماء المتوقف على نعم شتى المتفضل بها من شكره واجب شرعا وعقلا ومنها من  
حيث الطب استعمال الحنا عقب النوره ففيه امان من الجرام ومنها استعمال  
النوره فان ابن الجوزي نقل في كتاب ملقط الفوائد ان النوره المطفاه حارة  
بابه جيدها البيضاء منفعتها تبرزها تحت المجلد من الوسع تضر الخفيف  
تدفع مضرتها بجاء الورد ودهن البنفسج تصلح للفرجة الباردة الرطبة والمشايج  
في الشتاء ومن احرقته النوره فليحس في ماء بارد ثم يطلى بعد من مقشر  
مسحوق وبماء ورد وحندل فان زاد الاحترق فدهن الفينج ودهن الورد  
والكافور ويقطع ريجها الطيب والخل والماء ورد وبالصندل والخمخنة ولورق  
الحنوخ واطنه الدراق فان في ذلك خاصية عجيبه وللشعره ايضا نقل  
في هذا الكتاب حديثا مرفوعا عن عايش رضى الله عنها قالت قال رسول  
الله تعالى اهلى الله عليه وسلم صلى بالنوره فلما فرغ منها قال يا معشر  
المسامع عليكم بالنوره فانها طيبة وطروره فان الله يذهب بها عنكم او  
ساخكم وعن ابي موسى عنه صلى الله عليه وسلم اول من دخل الحمام  
وصنعت له النوره سليمان ابن داود وتنور بها جماعة من الصحابة منهم  
الحسن ابن علي وابو الدرداء وانس ومنهم من لم يتنور واقتصر على الخلق  
منهم ابي بكر وعمر وعثمان وروى عنه صلى الله عليه وسلم الخلق والطللى  
وكان اذا طلى بداه يعانقه **وقال** الرطبة النوره في كل شهر تطلى



الحار والبرد وتنقي اللون وتزيد في الجمع والبول في الشتاء قايما فقد قيل بولته في الحمام في  
الشتا قايما النفع من شربة دواء والنوم في الصيف بعد خروجه فتومة في الصيف  
بعد الحمام تعد لشربة دواء والحجامة فيه امان من اربعين على قوله ابن الجوزي وحسب  
الماء المعتدل البرودة على القدمين بعد الخروج من الحمام ففيه امان من النقرس  
وهو داء في الرجلين والثر ما يصيب الملوك واهل النعمة وهو بكثر النوم والراء  
على وزن فعال ويكره صب الماء البارد على الراس عند الخروج من الحمام وكذا  
شربة كما مر به صاحب الروض وقال بعض الأطباء حيا الحمام ما قدم بناوه  
واتسع فضاه وعذب ماؤه وطاب هواءه وينبغي ان لا يكون الحمام حارا  
بالشرط فانه يحلل ويرضى ولا فائرا فانه لا يجذب العرق بل يجب ان يكون  
معتدلا يشرح الجسد فيه في زمن معتدل ليستفاد منه حرارة لطيفة ويبأتى لهذا  
مزيد بيان ان شاء الله تعالى والحمام مسخن بهوايه مرطب سمايه والبيت الاول  
مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف **وينبغي ان يستعمل** في كل  
بيت من بيوت الحمام الماء المماثل لهوايه فلا يستعمل في البيت الحار الماء البارد  
ول في البيت البارد الماء الشديد الحرقان ذلك يحدث تشعيره والاحتكام على الريق  
مجفف البدن وعلى الشبع مسخن البدن **فالاول** ان لا يكون على الريق ولا على الشبع  
المفطر ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة  
النفوذ الى اقاصي الاعضاء قبل ان يهضم الطعام تسعة المجاري ولا يدخله من اكل الحليب  
من اللبن فانه يكتشى عليه اللقوة ولزمن اكل الهريس فانه يودي المعدة ولا يتم على  
ظهم فيتضرر مجيئ الرواد **وكثره** الحبوب في الحمام يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء

الضعيف

الضعيفه وارضاء الجسد والضرار بالعصب وتحليل الحرارة العزيرة واسقاط شربة الطعام  
والبلاء بل الحمام نفسه يوجب ذلك كله اه كلام هذا القائل والله اعلم **وقال بعضهم**  
عجبت لمن يدخل الحمام على الريق ثم يؤخر الاكل بعد ان يخرج كيف لا يكون وعجبت  
لمن يحتجم ثم يبادر الاكل كيف لا يكون نكاه في اداب الرجل من الرجال **والنساء**  
فدخولهن للحمام ورد الزنى عنه الا لضرورة من حيض ونحوه وفي الخبر من كان  
يومئذ بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام **رواه ك** وصححه  
**ك** وللحاكم عن عايشة رضي الله تعالى عنها مرفوعا الحمام حرام على نساء امتي  
وقال صحيح الاسناد وفي حديث اخر وامنعوها النساء المرضية او نفسا  
رواه قال ابن رسلان والحائض في معنى النفسا وكذا الحاجة للغسل اذا لم  
يمكنها ان تغسل في بينها لتغدر ذلك وخوفها من مرض او ضرر بقول من نقل  
روايته فيباح ذلك اذا غضت بصرها وسترت عورتها عن نظر الناس وان  
لا يمسها من لا يجوز له مسها وان توجد هذه الشروط في زمانا الرمن اخل  
الحمام لدخولهن ودخول من توجد فيه هذه الشروط اه **ومفهوم كلامه** اذا لم  
توجد هذه الشروط الكراهة **قلت** وهي كراهة تحريم والله اعلم لصرح  
الحديث الذي رواه الحاكم وغيره نعم قال في زوائد الروضة لا يحرم دخولهن  
بغير عذر لكن يكره فجل الكراهة للتنزيه وما قلته فوافقة للغزالي فقد  
حرم في الاحياء بحرمة دخولهن الالتباس او مرض وما حرم به اذني  
للرهادية الصبيح ويمكن الجمع بيني الكلامين بحمل التحريم على ما اذا افضى  
الدخول الى محرم والكراهة على ما اذا لم يفضى الى ذلك وعلى قول الكراهة



مشى في الروض وشرحه وقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم حرام على النساء  
دخول الحمام الرنفسا او مريضه الحديث فاذا دعتهن ضروره الى ذلك فعليهن  
ان يراعى الالاب المقدمه في حق الرجال **وهي ستة واربعون اوابا** بعضها من جريرة  
الشرع وبعضها من جهة الطب ويتأدى بآداب اخى **اولها** ان لا يخرج احد من ال  
بأذن وليها من زوج او اب ونحوه **ثانيها** ان لا يخرج متبرجة بالزينه للربا والسمعة  
والخيلا والمفاخر كما جرت به العادة فان فيه من الفساد ما يوجب تدبير البلاد  
والعباد وتفصيل ذلك هنا بطول شرحه **ثالثها** ان لا تظلم الزوج بطلب ماليين  
واجبا لها من الحرم فان الفصل من الخيض ثمن ما به واجرة حمامه ليس على الزوج  
فان اخذته بغير طيب قلبه كانت ظلمة متعديه عاصيه والروى له البذل نعم  
عليه اجرة غسل الجنابة والنفاس وحمام المرض والضرورة على العادة **خامسها** ان لا  
تخف بموئ الحمام على الزوج ولو كانت عليه واجبة كما يشاهد من كثير من  
فسقة نساء هذا الزمان فطلب من الخنا كذا وكذا ومن السدر كذا وكذا والحقبة  
كذا وكذا ويترى الزمر بها الى المخاصم والمقاتلة وسوء العشرة **سادسها** ان لا تسعمل  
في حال خروجها شيئا من الطيب لورثي بدننها ولورثي ثوبها قياسا على المسجد وروى  
وهن على العكس من ذلك بل واذا كان الزرار وكوم ينشق من رشح الطيب  
فلا تستعمله **ان** لا تتوسع في الرشا المستعملة في الحمام من حنا او سدر وا  
اشنان وديق الرمس ونحوه وهذا في حق الرجال ليس من شيم المتقين  
وانما هو من اخلاق المتريين **ان** لا تدعو الناس الى الحمام ايام نفاسها ولا  
ولاقرب ايام عرسها كما جرت به العادة في بلادنا فيسمون ذلك الخلق

وغيره

ويترى فيها مفاصلة بطول ذكرها **سابعها** ان لا تودع الشئ من رايها بيدها عند  
دخولها او دخول الطهل ان كانت نفسا ولا ترفع الصوت بالزغاليل ولا تمشى  
متجخرة على القباقيب المسيرة بالفضه فان ذلك موجب لمقت الحق جل جلاله وغضبه  
فيه من الخيل وما قالوه من اباحة الفضه لها ففند عدم الخيل والابتداع وذلك  
كالمتقذر فيقول الى الحرم والبدعة والربا والسمعة كفانا الله شرها **عاشرها** ان تصحب  
معها ما يكون سببا لفساد قلوب الفقرا والرعيا من بقر الديباج والرواى النفسه  
والرطمة المتنوعة والفولك المختلفة الارباس والرواى فان ذلك فساد عظيم لا  
يخفى على من كان له قلب منور وسر مطهر وذلك من شر البع المحدثات واقطع  
الزمر المنكرات **حادي عشرها** ان لا تفتوت صلاة عن وقتها وان كان ذلك حراما في غير  
الحمام لكن فيه التساهل اشد والتهاون اعظم والمشاهدة قاضية بذلك فيجب  
عليها ان تخرج لدار الصلاة او تصلى في الحمام ثوب ساتر لجميع العورة وهي  
جميع بدننها الرومها وكفنها ان كانت غير مغطاة **ثاني عشرها** ان لا تمكن القيمه ونحوها  
من صب الماء على قدميها سيما ان كانت لم تعرف نفسها واخلاقها خوفا من دخول  
العجب والربا عليها والرجل كذلك ايضا **ثالث عشرها** ان لا تمكن الذميمة والفاسقة  
من النظر الى جسدها وهذا وان كان في غير الحمام متاكلا وهو في الحمام الكرمي  
مسئلة مفعله وجل الخلق متساهلون بها بل رايه النساء يتساهلن في الاحتجاب  
من الفضل البالغ ان كان ذميا فصار عن الزنى **رابع عشرها** اذا خرجت من الحمام  
فتلف لسانها عن الهذيان والفضول والاشتغال بما لا يعنى ودم الحمام واهلها والفرط  
في مدحها ومدح حذرها فان بعض النساء اذا كان الماء قليلا او الحمام باردا



عصب وحقدت وسبت وشغمت ولحقت ونمت ووقعت في امور مهلكة ودخلت  
في مداخل رديه وهذا جاز في حق الرجال ايضا **خامس عشرها** ان لا يصف لزوجها  
مارأت من النساء الوطء شرعية كالخطبة ولا تنعت ثيابهن ولا حلى هن ولا غي  
ذلك مما جاد الشرع بسره لانه ولا يفتره من الرجال **سادس عشرها** اذا كانت معتدة  
عن وفاة فلتنجب الحنا في الرأس وغيره والطيب ونحو ذلك مما يحرم على المصوم والكاف  
وسائر الثياب المصبوغة المزينة وان حرم ذلك خارج الحمام ايضا **سابع عشرها** اذا  
الحاليت ووجدت من الزوج ونحوه كالحادم تساهل في تهينة الطعام والشرب او الفراش  
فلتخذ من نبت الشعر والمخاصمة كما جرت به العادة وهو موجب للوقوع في العصية  
وسوء المشي وربما افضى بها الحال الى التنشور الموجب للعنة والعياذ بالله **ثامن**  
**عاشرها** يجب عليها ان تحذر ليلة خروجها من الحمام من الممانعة للزوج عن المباشرة كما يتفق  
من رعم الديانة منهن والاصل اذا تفرقت على زوجها تلك الليلة ولا تملكته من نفسها  
فتقع في المحذور صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل اهله الى حاجته فلتجبه ولو كانت على  
النور ويتفق مثل هذا في رمضان لكثير من النساء بوجوه الشيطان فيحصلن بطلان  
النشور من صلاتهن وصيامهن على الخسبة والحرمات تعود بالله من ذلك والله  
المستعان فانه مع ما تقدم اربعة وستون ادبا والله التوفيق **مهة** يوم الذي  
عند تجريد بدنه في حمام او غيره يجعل خاتم حديد او نحو في عنقه وان كان من  
ارسال الطغايا كما يمنع نساء الذميه من دخول الحمام مع المسلمين فان دخلت متعنه  
من فرق الشعر والنوايب في الحمامات لفي المناكح قاله المير **كلمة** في الحمام منع  
ومضار فمن منافاه يوسع المسام ويستفزع الفضول ويحل الريح ويسهل البول ويحب

البدن ويحبس لطبيعته من هيفه ورطوبه وينظف الوسج والعرق ويذهب الحكه  
والجرب والعياء ويلين البدن ويكوي الرضيم ويعمل البدن للاستعداد ويسبط الرضما المشدحه  
وينظف الفضلات والركام وينفع الدق والاستسقا والربيع والبلغم بعد الضج ومن مضاره انه  
يسهل حسب الفضول الى الرضما الضعيفه ويرخي الجسد ويضعف الحرارة الغريزيه  
بتحملها والرضما العصيه ويسقط شهوة الطعام ويضعف الباه ويضر الرضما الحار ودم  
مضرتها بالتعرض للريح الشدائي واذا كان الحمام حارا جدا اسال الخلط الجاهل الى  
الرضما فاحدث احاسدا واما او راما وتدفعها الى الرضما فتحدث برسا ما وصلها و  
سيلان الرطوبات الى التجاوير الفارغة فيحدث منه صاع او سكتة ويتدارك ذلك  
بمثل رب المنفع والسفجل والتمهندي ويغلي بصل وخل وما لسفرة على الكبد والقلب  
وترك الرجلين في ماء بارد والنوم واذا كان الحمام باردا احرم المادة الى التعرق حركة  
ناقصة فاحدث الجرب والحكة والركام والمفص وتلك ذلك يصب الماء السخن  
والتدليك والتمتع واذا لم يكن الحمام معتدلا حدث بجرارته العرق الكثير وحمية القلب  
ويتولد الصلع ومن لم يتدرج في دخوله كما قنعناه وكان بارد المزاج خشى عليه  
المسكنة والعالج والخفقان وتداركه بالجلوس في موضع حار فان خرج الحار المزاج من  
غير تدرج فليصب على راسه ماء حارا وصب الماء المعتدل على الرأس ينفع الرضما  
ويضي البصر ويقوي الجسد واليحد رطل الحذر من شرب الماء البارد فيه او عقب الخروج  
منه فقد قيل ان شرب الماء البارد فيه والفقاع مخاطره بالروح **فصل في الوضوء على**  
**تسيف مفروض ومنه** والفصل كذلك وقدم تقدم الكلام على كل من  
الوضوء والفصل المفروضي وسأني الكلام على المسنون منها **اعلم ان الوضوء**



يندب في ليفا واربعةون موضعا يندب الوضوء لقراءة القرآن وسماع الحديث فقام  
هذا وسماع القرآن ولقراءة الحديث ودراسة العلم الشرعي ودخول المسجد  
والجلوس فيه والذكر والاذان والوقامة والوقوف بعرفة والسعي بين الصفا والمروة  
رسم شعر الجنبية والنوم والجمع واكل الجنب وشربه ونومه وعوده للجماع  
وانثار الشعر واستنطاق الضحك والفصد والحجامة والحق واكل لحم الجذور  
وخطبة غير الجمعة كالمصليين والكوفيين والاستسقا ونحو ذلك ومن الغيبة  
والنميمة والكذب والقذف وكل كلام قبيح والفضيب والقرقرة في الصلاة واستحبة  
ابن الصالح من قصص الثارب **اقول** في معناه قصص الرظفار فان لم يتوضأ غسل موضع  
القلم والوضوء المجدد والزبارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبور الرسل عليهم  
الصلاة والسلام والعلماء والصلحاء وقبور المسلمين كلهم لغسل الجنابة ولعيادة المريض وحمل  
الميت ومسحه ومس فرج الخنثى المشكل اذا مسه هو او مسه غيره او مسه من  
مشكل اخر لمس بشرة الخنثى المشكل ولمسه هو غيره ممن ينقض مسه لمس الورد  
في قول بعضهم ودخوله من اصابه احد بعينه على صفة خاصة ذكرها النووي وغيره  
لونه صلى الله عليه وسلم امر العائنه ان يتوضأ وفسره مالك بان يغسل وجهه ويديه وقفيه  
وركبتيه واطرفي رجليه وداخله ازاره اي ما يلي جسده من الازار وقيل ورله دقيل  
مذكيره وقيل يغسل على راس الذي يصيب بالعين ورجح الماوردي ايجاب ذلك وبه  
قال بعض العلماء قيل وينبغي للسلطان صنع من عرفه بذلك من مخالطة الناس وبأمره بلزوم  
بيته ويرزقه ما يكفيه ان كان فقيرا فان ضرره اشد من ضرر المحروم الذي صنع  
معه مخالطة الناس قال ابن الملقن في آخر موجبات الدية والمعاقله من عجلاله والله اعلم

قال في شرح تم فان سريه ابن سريه بن حنيف لما اصيب بالعين عند اغتساله قام  
النبي صلى الله عليه وسلم عاينه ان يتوضأ رواه مالك في الموطأ **وعقده** وضوء العين  
عند العلم ان يأتي بقدح ماء ولا يوضع القدح فياخذ منه عرفة يتضمض بها ثم يجرها  
في القدح ثم يأخذ ما يغسل به وجهه ثم يأخذ بشماله ما يغسل به كف اليمين ثم يمسحه  
ما يغسل به مرفقه اليسرى ولا يغسل ما بين المرفقين والكفين ثم يغسل قدمه اليمنى ثم  
اليسرى ثم ركبتيه اليمنى ثم اليسرى على الصفة المتقدمة وكل ذلك في القدح ثم داخله  
ازاره وهو الطرف المتدلى الذي يلي حقول العين فاذا تكمل هذا صب من خلفه على  
رأسه **هـ** كلامه مختصا والله اعلم **وقد** اطلب النقل في هذا المعنى عن القاضي عياض  
فراجعه من ثم ان شئت وبالله التوفيق **فصل في ما انفصل السنه** فصل الجمعة كاحضار المصلين  
والكسوفين والاستسقا والغسل من غسل الميت وغسل الكافر اذا اسلم ولم يحدث  
في كفه حدثا اكبر فلو احدث حدثا اكبر كان الغسل بعد اسلامه واجبا عليه والمجنون  
والنفس عليه اذا افاقا وعند الاحرام ولو كان صبيا او امرأة وان كانت حائضا او  
نفسا عاقله كان المحرم ارجح من صبي كان الصبي وغيره فان عجز عن الماء يتيمم احراما  
للغفيلة كسائر الغفلة ودخوله مكة سوار كان دخولها باحرام او بغيره نعم لا يندب  
الغسل لمقتل لأحرام من قريب منها كالنعميم قاله زكريا في تحفة الاحباب وشرح الرضوي  
والوقوف بعرفة ورمى الجمار الاحمر العقبة لقربه من غسل الوقوف بالمشعر الحرام  
قاله الحصني وغيره والطواف في قول قدم والغسل من الحجامة والحرام عند اذنه الخروج  
تنوير ام لا كما حرم باستحبابه فيهما النووي في زوائد الروضة لما صرح في السير في  
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كنا نقتل من الخنثى من الحجامة والحمام



وتنف الأوطى وعن الجنازة ويوم الجمعة والحق في شرح الروض بالحجامة الفضة ونحو  
والاعتكاف نص عليه الشافعي ولكل ليلة من رمضان تطفأ المصاري عن الحلي  
وقيد الزرعي بمن يحضر الجماعة والحق العانة قاله الحنفى في الخصال ولدخول  
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قاله النووي في المناسك ولبعض الصبي في السن قاله  
في الرواق ولدخول حرم مكة قاله الحنفى ولدخول الكعبة نقله ابن الرفعة عن صاحب  
التخليص قاله الحنفى هذا النقل غلط وتنف الأوطى نقله عنه ابن عمر وكما أنهم  
ولكل اجتماع وفي كل حال تنف فيه راحة البدن والفصل في الوادى عند سيلانه  
كما ذكره في الاستسقا وصرح به هنا في شرح الروض فلهذه سبعة وعشرون  
غسلا ان افردت كل من العبدى والكسوفى بالعدد وان جعلت العبد والكسوف  
خصلة خصلة كانت خصال الغسل خمسا وعشرين والله اعلم **فصل**  
**في التيمم** اسباب واركان وهيات وسنن وشروط ومطلبات واحكام  
**باب** المبيحة للسجدة وفي معناه من شرع له طهر مسنون ان يتيمم سبعة  
وترجع في الحقيقة الى شئ واحد وهو العجز عن استعمال الماء بتعذره او تعذره  
لخوف ضرر ظاهر **الاول** فقد الماء **الثاني** الخوف عن نفسه او ماله من سبع او عذر  
ونحو عند قصد الماء وطلبه **الثالث** الحاجة اليه لمطش ونحو **الرابع** الجبريل به كما  
اذا اضله في رحله او اضل رحله في رحال فانه يجوز له التيمم والوقام عليه  
ولا يتوهم انه كالواحد للماء فيمنع من اى من التيمم **الخامس** البرد والمرضى **السادس**  
**سبب** وضع الجبيرة للكسر والتخلع وغيره **السابع** الجراحة فلهذه سبعة  
اسباب ان اضيف البرد الى المرض في العدد والافري ثمانية ثم ان تفصيل

الطلب

الكلام على سبب الاول على وجه التقريب والاختصار ان الفاعل للماء له اربعة  
**الحالة الاولى** ان يتيقن عدمه لبعض رجال البوادر فلا يحتاج الى طلبه بل يتيمم  
بدونه **الثانية** ان يجوز وجوده بجوار بعيدا او قريبا فيجب تقديم الطلب بنفسه او  
وكيله اما غير مادونه اى وكيله فلا يكفي طلبه وكفى طلب ثقة لجماعة بأذنهم  
بشرط ان يكون الطلب منهم بعد دخول الوقت فيفتش رحله وينظر اذ لم يجد فيه  
يمينا او شمالا واما ما وروا وان كان معه رفقة سالهم حتى يستوعبرهم او  
يضيق الوقت وكفى ان ينادى فيهم بطلب الماء من غير تخصيص كل واحد بالسؤال  
ويصر مواضع الخضر واجتماع الطيور بمريد احتياط فان كان الموضع غير مستويا  
لزمه التردد بان يصعد كما في المجموع جبالا ونحو بقربه ثم ينظر حواليه الى المسافة  
التي ياتي ذكورها بشرط ان يأمن على النفس وعلى العضو والمال في حقه وحق  
غيره وان لا يفضى به التردد الى الانقطاع عن الرفقة وضيق الوقت كما تقدم  
وفي معنى الماء الاختصاص بحجرات **الحالة الثالثة** ان يتيقن وجود الماء حواليه  
وهذا له ثلاث مراتب الاولى ان يكون الماء على مسافة ينتشر اليها النازلون  
للحطب والجثث والشجر فيجب السعى اليه ان امكن القوات مع مامر القدر من  
المال ونحو يجب بذله ماء طهارته والرفق ولا يجوز التيمم قال محمد بن يحيى  
لهل يقرب من نصف فرسخ وهذه المسافة فوق المسافة التي تقصد عند التيمم  
ويقال فيها حد القوت ويعبر عن هذه بحد القرب **المرتبة الثانية** ان يكون بعيد  
بحيث لو سعى اليه خرج الوقت قسما على المذهب بخلاف ما لو كان واجدا للماء  
وخاف فوت الوقت ان توضحا فانه لا يجوز له التيمم على المذهب ثم هذه



المسافة يصير بوقت الطلب حسبما رجحه النورى واتفقه قال الحصى في شرح  
الغاية ولو جاز المسافر جاز في الوقت فلم يتوضأ منه فلما بعد منه يتيمم  
وصلى حاض ولا إعادة عليه على المذهب ٥١ والله اعلم المرتبة الثالثة ان  
يكون الماء بين المرتبتين بان تزيد المسافة على ما ينتشر اليه التارنون وتقصير  
عن خروج الوقت فالذهب جواز التيمم لفقد الماء في الحال ولما في السعي من  
زيادة المشقة **الحالة الرابعة** ان يكون الماء حاضرا ولكن عليه زحام ولا يمكن ان  
يستقى من البئر او واحد بعد واحد وعلم ان لا تحصيل له النوبة الوصل  
الوقت فالراجح انه يتيمم ولا إعادة عليه على المذهب وتفصيل الكلام على  
الخوف وهو السبب الثاني اذا كان بقربة ماء ويخاف ما لو سعى اليه على  
نفسه من سبع وعقد او على ماله او لغيره من غاصب او سارق او كرم  
فلا يلزمه السعي كما تقدم في الكلام على الطلب آنفا بل يجوز له التيمم  
كراكب سفينة يخاف من البحر لو استقى وتفصيل الكلام في كراهه اذا كان  
المحدث محتاجا الى الماء لعطشه او عطش رفيقه او حيوانه المحترم كالطلب  
غير المعقور في كمال او فيما بعد فيجوز له ان يتيمم بل يجب التيمم اذا خيف  
فوات المرحبة من الدمي والحيوان المعقول للذي عن التردد للهلاك واتلاف الماء  
وفي الحيوان المحترم غير المعقول كالطلب نظر والظاهر انه لا يجوز له منعه من الماء  
بعملة الوضوء بل يجب تقديم شربه له كغيره من كل حيوان محترم على شربه للطهارة كيف  
وفي الصحيح ان الله شكر للنبي التي نزعت حرموقها وسقته وعفولها وادخلها الجنة  
نعم تارك الصلاة والمراق الدم كالمستحل للفسق من شرب الخمر والزنا والمكس والشرب

ومصادرة

ومصادرة الناس لو يسقى فانه اذا هلك استراحت منه البلاد والعياد والشجر والدواب  
**تليينها** احدها المراد بالعطش المبيع لما مر عطش يخاف منه ما يخاف من المرضي كما  
سياق **ثانيها** قال في الروض لا يدرى اي الماء يطبخ وبل كعك وفتيت وتعقبه القاضي  
في شرحه بانها الى انه يتيمم ويستعمل الماء في ذلك لحاجته اليه في الرجل **وتفصيل** الكلام على  
رابع الرسايات اذا نسي المحدث الماء في رحله او اضله او نسيه فيه او اضل رحله في حال  
رفقته لظلمة ونحوها فيجوز له التيمم ويلزمه العودة في الصور كلها الاربعة وهي  
اذا اضل رحله في حال رفقته لانه صلى ولا ما معه بشرط ان يضمن في طلبه **واما**  
**الكلام** على المرض وفي معناه البرد فيجوز التيمم فيها الراذا خاف فوت روع او  
فوت عضو او فوت منقعه عضوا وكان مريض غير مخوف وخاف ان يصير مخوفا  
اذا استعمل الماء او خاف زيادة الطل وهو كثرة الدم او خاف بطو البرد وهو  
طوله مدة المرض وان لم يزد الدم او خاف شدة الضنا وهو المرض المدف الذي يجعله  
ضنيا او خاف حصول شئ قبيح كالسواد على عضو ظاهر يبدو عند الهرنه وهي  
الحزمة كالوجه ونحوه **فريع** للمريض ونحوه ان يعتمد في مبيع التيمم على معرفة  
نفسه اذا كان عارفا بالطلب وعلى قول طبيب بصفة الرواية فيشترط بلوغه  
واسلامه وعدم البتة لحريرته وذكرته وتعدده نعم يستلزم ان يكون حادقا  
وهل يكفى بطن نفسه مع عدم معرفته بالطب نعم كما جزم به البخوي في فتاويه  
ووافقه عليه الحصى وغيره فمنه ثمانية احوال تبين التيمم اذا خيف بعضها عند  
استعمال الماء في المرض والبرد والرياح عند خوف الشئ اليسير كثر الجدي  
والسواد القليل ولعند الشئ الفاحش في العضو الباطن كالفخذ ونحوه لا

المختار



اذا كان يتألم باستعماله الماء لمجراسته او حر او برد مع سلامة العاقبة في استعماله **واما**  
**السلام على الجبير** فذلك انما يكون لكسر وكحوه فان احتاج الى وضعها وضعا  
 والدفلا ثم اذا وضعت فان امكن نزعها مع الزمن من واحد من الأحوال المسوقة للتيمم  
 في الرض نزعته وان خيف واحد منها فلا نغم يجب فيها مراعاة امور غسل الصحيح  
 والتيمم عن الجرح ومسح الجبير كلها بالماء وليتعدد التيمم لعدد الجباير والجراحات  
 الا اذا عمت الجراحة الرضعا الدبر فيكفى تيمم واحد نقله النوى عن الرضعات  
 مطلقا **الترتيب** بسقوط الفصل والداعلم واذا تيمم الجنب فان شاء  
 ان يتيمم على الفصل وان شاء اخرج **واما** المحدث فلا بد في حقه من مراعات  
 الترتيب بان لا يتقدم من عضو الى غيره حتى ينزهه اي يفرغ منه غسلا او  
 مسحا وتيمما ثم ان وضعت الجبير على طهر فلا قضا الا اذا كانت في الوجه  
 او اليدين وان وضعت على حدث وجب القضا مطلقا وكذا اذا اخذت من الصحيح  
 قدرا زائدا على الحاجة والله اعلم **واما السلام على الجراحه** فلا تخلوا اما ان يكون عليها  
 سائر من الصوف ونحوه او لا فان لم يكن وجب الفصل الصحيح والتيمم مع مراعات  
 الترتيب في طهارة الحدث الاصفر لمسح الجرح بالماء وان كان سائر فيجوز  
 فيه حكم الجبير وقد تقدم **صلواتها** **واما اركان التيمم** فعدوها في الروضه سبعة التراب  
 وقصده ونقله الى الفؤاد المسوح به والنيه ومسح الوجه واليدين الى الطرفين و  
 الترتيب **والتراب شروط** ان يكون طاهرا خالصا غير مستعمل ذا غبار والتراب  
 النجس والمخلوط بنحو الرشذات والمناثر والملاصق بعد التماس والرمال الذي  
 لا غبار له لا يجوز التيمم به كما لا يصح بالسبخ الذي يطون ملح ولربالنور و

والجرح

والجص والرينج وسائر المعادن والجمار المدقوقة والفوارير المسحوقة نعم يجوز  
 المعجون بالخل اذا جفف قاله في الروضه وفي المشوى خلع الرياح الجواز كالتراب المحرق  
 لا يخفف المسحوق فانه لا يجوز **واما قصد التراب** فلا بد منه فلو سفت التراب عليه ترابا  
 فردد ذلك عليه مع النيه لم يكفه سوار وقف في مرهبا بقصد ذلك ام لا نعم لو  
 سفت التراب على غير اعضاء التيمم فنقله وتيمم به فانه يصح لوجود قصد  
 التراب **واما نقله** فلا بد منه ايضا والفرق بين القصد والنقل ان نقل التراب  
 من الوجه الى اليد وبالعكس جاز بخلاف ما لو رده على العضو فلا حتى لو سفت  
 التراب ترابا على كفه فمسح به وجهه فانه يجوز **واما النيه** فتحققه وكيفيتها ان  
 يستبيح اي التيمم ويصلح النقل والنجاسة ويمس المصحف اذا استباح الفرض او  
 اطلق الصلاة لا الفرض اذا لم يستبيحه ما يفتقر الى التيمم لرفع الحدث ونحو  
 ولو نحو الفرض التيمم في غير تيمم شرع بدلا عن غسل ووقتها عند نقل التراب  
 وشرطها ان تستمر الى مسح جزء من الوجه والقبضه في المراتم الاكتفاء بمتنارها  
 عند النقل والمسح ولو غرقت بينهما **واما مسح الوجه** فيجب استحبابه شعرا وبشرا  
 كما في الوضوء وعلى هذا مشى في الروضه واصلاها والمختار الاكتفاء بضعف  
 بالكفين وهو القديم وبه قال مالك واحمد ويكون مذهبا للشافعي لقوله  
 رضى الله عنه اذا صح الحديث فانبعوه واعلموا انه منهى وقصع وقال  
 في شرح المذهب انه قوي في الدليل واقرب الى طاهر السنه الصحيحه واختاره  
 وقال ابن الرفعة يعني ترجيح القديم لخصه من شرح الغاية للحصن والداعلم  
**واما الترتيب** فهو ركن في المسح الا النقل فلو نقل التراب بيده ومسح باحدها الوجه



وبالذرى اليد جاز **فصل** **اما** **سنة** وهيئة فتمانية عشر الاولى ان يكون بضربتي  
فلومسح بضربة واحدة بخرقه ونحوها صم عند الرافعي على الصم وصم النوى  
عدم الصم لكون الضربتين عندك من الواجبات الثانية تفريق الاصبع في الضربتين  
على الرابع الثالثة البداة باعلى الوجه الرابعة تخفيف الضرب ان كثر الخامس نزع الخاتم  
فيهما اي في الضربتين والرابع وجوب النزاع في الثانية ولا يكفى تحريكه بخلاف الوضوء  
السادسة استقبال القبلة السابقة بسمله اوله ولوجبا **التام** **لعمري** **اليمين**  
على اليسرى **التاسعة** الموالاة التي يتم رايك الحديث فتجب لوضوئيه تخفيفا للمنع قاله  
في شرح الروض **العشرة** ان يشبك بين اصابعه بعد الضربتين الحادى عشره امرار  
التراب باليد على المصو فلو تمك جاز لمعذر ولغيره على الصم **الثانية عشر** ان لا  
يرفع يديه عن المصو حتى يتم مسحه فلو رفع يده في اثنا التيمم ثم ردها جاز  
ولا يفتقر الى تراب جديد قاله في الروضه **الثالثة عشر** ان لا يزيد على ضربتين  
ولا ينقص **الرابعة عشر** ان لا يثلاث السمع وان استحب تثليثه في باب الوضوء  
في الراس والاذنين **الخامسة عشر** اذا مسح وجهه بدا بأجله كما تقدم وان قال  
في المجموع طاهر عبارة الجمهور انه لا استحباب في البداء بشئ من الوجه دون  
شئ واذا مسح يديه وضع اصابع اليسرى سوى الاطراف على ظهر اصابع اليمين  
فاذا بلغت الكوع ضم اطراف اصابعه الى حرف الذراع ويمدها الى المرفق ثم يدير  
بطن كفه الى بطن الذراع فيمرها عليه وابهامه مرفوعة فاذا بلغ الكوع مسح بطن  
ابهام اليسرى ظهر ابهام اليمين ثم يضع اصابع اليمين على اليسرى ويمسحها  
كذلك قاله في الروضه وهذه الكيفية ليست واجبة ولكنها مستحبة على المذهب

السادسة عشره الرتيان بالشراطين عقبه كالوضوء والفعل والله اعلم **السابعة**  
**عشره** لو قيل تبرك الاستعانة فيه بالضرورة كالوضوء ولكن لم ار فيه نهيا وهو  
ظاهر متجه والله اعلم **الثامنة عشر** مسح احدى الراحتين بالذرى عند الفراغ من  
مسح الذراعتين قال القاضي في شرح البرهه والقياس سن اطالة الفرغ فتكمل بها على  
هذا تسع عشر وبالله التوفيق ولا يستحب تجديده كالفضل بخلاف الوضوء فانه  
يستحب تجديده كما تقدم والله اعلم **فصل** **اما** **شروطه** فخمسة عشر اولها ان يكون  
بعد تحقق السبب المبيح له او غلبة الظن به وكذلك وجب طلب الماء على فاقده قبل التيمم  
اذا لم يتيقن عدمه وسواء الطبيب الحاذق في المرض بشروطه ثانيا ان يكون بعد  
دخول الوقت في الموقته والتذكر في الغائبة والفراغ من العمل للميت في الجنائز  
واجتماع الناس في الاستسقا وقس على هذا نظايره ثالثا تعدد النقل لكون القرب ليس  
ما رجه النوى وانما عدلت على التغير بضربتي الى تعدد النقل لكون القرب ليس  
واجبا في التيمم فاعرفه فلو وضع اليد على التراب الناعم وعلق غبارا كفى  
قاله في الروضه رابعها نزع الخاتم في الثانية على المزج والله اعلم خامسها ان لا  
يكون على المصو المسح نجاسة ولو كانت وجب ازالها قبل التيمم والله اعلم  
سادسها ان يستنجى قبله فان اخذ عنه لم يصح تيممه والله اعلم سابعها  
كون التراب طهورا ثامنها كونه خالصا تاسعها اسلام المستيمم الذي كتابية  
انقطع حيضها لخل لمسام عاشرها التمييز الذي مجنونة تيممت من ذلك  
لخل للواطى حادى عشرها عدم الحيض والنفاس الذي تيمم مسنون لغوا  
احل ثاني عاشرها عدم ما يمنع وصول الماء الى البشرة ثالث عاشرها



العلم بالقبله رابع عاشرها العلم بدخول الوقت خامس عاشرها ان يكون الطلب  
 والنقل في الوقت لخصته من التدريب للبقيين وتحفة الحساب للمقاضي زكريا  
**فصل** واما مبطلاته فاربعة اولها الرسايب الموجبه للوضوء بأمرها وقد  
 تقدمت تأثيرها الرده اعادنا الله خبرها فانها تبطل لكونه مباحا للصلاه عند الضرورة  
 بخلاف الوضوء والفعل فانها لا يبطلان بها لقوتها والله اعلم ثالثها توهم الماء  
 اذا تيمم لفقدته كما اذا رأى سرايا قطنه ماء او جبار ركب كتمل وجود الماء معهم  
 او لاحت بقرية غمامة مطبقة ولكن لا يبطله التوهم الشرطي الاول ان  
 يكون قبل الشروع في صلاه اما بعده فلا عبرة بغير اليقين الثاني ان لا يقترب به  
 مانع من عطش وشبع وليس من الموانع قلته اذا لجم وجوب استحصال  
 الماء الموجود ولو قل اذا لم يحتاج اليه فان الميسور لا يسقط بالمصور قال صلى  
 الله عليه وسلم وما امرتكم به فأتوا منه ما استطعتم **رابعها** القدرة على  
 استعمال الماء الموجود ففي الفقد بوجوده فاذا وجد الماء بطل التيمم الا اذا  
 قرن بمانع فوجوده كعدمه او كان في صلاة تسقط به نعم لو قطرها لينظر  
 بالماء افضل الا اذا ضاق وقتها وكذلك اذا حصل الشغل للعيل بطل التيمم الا اذا  
 كان في صلاة لا يلزم قضائها وفي قطرها لينظر ما سبق والله اعلم **سادسها**  
 فالحاصل المبطلات الحدث والرده وروية الماء وتوهمه وقدرته على ثمنه وزواله  
 صبيحة للتيمم بلا حائل في السائل الاربعة الرقى صلاة تسقط به في السائل المذكور  
 وزيد في المبطلات الاقامة وبشرها في صلاة مقصورة نوى اتمامها بعد **فصل** واما  
 احكامه فلا يصح التيمم غير فرض وان كان حسيبا وله الجمع بين فرض وفوائد

من غير حصر موقفة كانت او مطلقة او ذات سبب ولا يجمع بين فرض آخر تيمم  
 واحد سواء كان من جنسه او لا فلا يجمع بين الصلاتين تيمم ولو كانتا فائتين ولا  
 بين حاضرة وفائتة ولا بين مكتوبة ومندورة ولا بين فرض وطواف مفروضي  
 وهن يجوز بين فرض وطواف نفل الظاهر الجواز ولا بين خطبة جمعة وصلاتها  
 اذا تيمم بنية الخطبة فقط لاداء الخطبة فرض على الكفاية فكان التيمم لها كالتييمم  
 لصلاة الجنازة نعم يجوز تكرار وطئ الخاضع تيمم واحد وكذا الجمع بينه وبين فرض  
 اخر قاله في باب الخوض من شرح المذهب ونقله العراقي في شرح البرهية وصورة  
 ان يصلي الفرض مثلاً ثم يواقعها من له موافقها فلا تفقد الى اعادة التيمم لاجل  
 المواقعة اما اذا تيممت بنية استباحة الوطئ لم تسبح غير صرح به القاضي  
 زكريا في شرحه المسمى بتحفة الحساب والله اعلم **قواعد** صلاة الجنازة لها  
 حكم النافلة وان تضمنت على الراجح فيجمع بينها وبين الفرض وبين جنازة نوافل  
**الثانية** من لم يجد ماء ولا تراباً تلزمه الصلاه المفروضة مع العادة على الجديد فلو صلح  
 ثم وجد الماء اعاد من وجد ارجح التراب فذلك ان سقط القضاء عنه تيممه  
 والافطار ويفراد في صلاته الفاتحة على الراجح لغيرها ويلغز برسه المسألة فيقال  
 يجب بحسب عليه قراء الفاتحة من غير غسل ولا تيمم والله اعلم **الثالثة** الجنب اذا  
 تيمم ثم احدث يحرم عليه ما يحرم على المحدث فقط فيجوز له القراء والمكث  
 في المسجد عالم برا الماء فاذا وجد من غير مانع حرم عليه ما كان يحرم بالجنابة  
 حتى يغسل **الرابعة** ماء المسبل للشرب في الخواص وكوها على طرف المارة في السفر  
 وغيره ويجوز الوضوء به وبما ج التيمم مع وجوده والله اعلم **تتمة** تتضمن ما



يخالف به التيمم الوضوء وذلك كما في التدريب وغيره **احدها** التيمم  
على الوجه واليدين فقط ولو عن الجنبه او بعض الاعضاء **ثانيها** لا يجب ايهما الله  
والتراب الى منبت الشعر الخفيف **ثالثها** لا يرفع الحدث **رابعها** لا يجمع به فرضان **خامسها**  
لا بدله من تقدم الاستنجاء **سادسها** لا بدله من تقدم ازالة النجاسة وكونها من شرط  
الصلاة كما تقدم **سابعها** لا يسمح بطهارته اذا كان لفقد الماء على الخف **ثامنها** لا  
يجب فيه تحليل الشهور وان خفت قلة في التدريب وهن تتحد مع الثانية **تاسعها**  
**عاشرها** لا يهين به فرض عين اذا تيمم لغيره واقول ويمكن زيادة مسألة اخرى  
على العدد المذكور وهي انه يبطل كاشير لا يبطل به الوضوء كالحلوه وكونها مما مر والبر  
اعلم **خاتمة** يجب الفضا على التيمم في موضع يغلب فيه وجود الماء ولو كان مسافرا  
ولا يجب على من تيمم في موضع يغلب فيه فقد الماء ولو كان مقيما ويجب على  
التيمم للبرد ايضا مسافرا كان او مقيما وكذا من تيمم بجراحه وبره ادم كثر عرفا  
يلزمه القضا على الزج في المهرج هنا ورجح في باب شروط الصلاة العفو فقد  
الحق الرمايل والقروح وكونها بالثرات والثرات كالبرغيث وصح في دم البرغيث  
العفو عن كثير فانه في العفو مطلقا اللهم عاملنا بعفوك مطلقا يا  
عفو يا روف يا رحيم الرحمن والكلام على الجاير مر او لو فرجه **ضابطه** من  
صلى على نوع من التحال لعذر فان كان العذر عاما اي كثيرا الوقوع او غير  
عام ولكنه يدوم اذا وقع فلا قضا ولذلك اذا حصل التحال بالقتال والفرار  
المباحين فلا قضا فان انتفت هذه الأمور الاربعة وجب القضا **مثال العذر**  
**المهم** المرض والسفر طويلا كان او قصيرا الا ان يكون في معصية فحين تيمم

مرض او سفر في غير معصية في محل يغلب فيه فقد الماء لاعادة عليه وكذا  
الاعادة على من صلى قاعدا او مضجعا او موميا لمرض نعم يستثنى من صلى  
غير القبلة عاجزا عن الاستقبال لمرض وكوى ولم يجد من يوجهه فانه يصح **مثال**  
**العذر الدائم** سلس البول والذى والاستحاضه ونحو ذلك فيصلى صاحبه بالشروط  
المعتبره فيه ولا يصح **واما** القتال المبيع فكفالة الكفار المحاربين والبغاة وقطع الطريق  
ولو على مال فلو وقع لرجله خال في الصلاة من استدبار قبله وفعل كثير وتلطخ  
بدم لم تجب الاعادة **واما الفرار للبع** فهو الفرار من ظالم وسبع وما وكوى من الكفار  
حيث زاد وعلى الضعف ومن مقتضى رجوعه عقوق ومن عزمه معصية لا يسيئة  
له بالاعتبار يخشى حبسه ونحو ذلك فلا قضا لصلاة محمله بسببه **واعلم** ان ما  
ذكرته موافقة لما اوى والبرهية يفهم منه ان القتال والفرار ليسا من العذر  
العام والذى في الروضة كاصولها ان القتال عذر عام ومثله الفرار بل اولى فلو  
زال ما يدوم عشية او دام غيره اعتبر الجنس الحاقا لشدة به وبطل فيما عدا  
ذلك مسائل يلزم قضا الصلاة فيها منها المربوط على خشبة والمشدود بوثاق  
بصلى بالربما ولو اوى غير القبلة رئيسه ومنها ان يصلى صلاة شدة الخوف  
ثم تبني ان لا خوف لوجود خندق حائل او تبني كون المرء عبيد وعرفانه  
يصيد ومنها غير ذلك والله اعلم **فصل في معرفة النجاسة** التي يجب ازالتها للصلاة  
ونحوها ومعرفة كيفية ازاله وحبطت النجاسة وكل عين حرم تناولها على  
الاطلاق في حالة الاختيار مع سهولة التمييز وامكان تناولها لا حرمتها ولا  
لنستقذارها ولا لضرارها في بدن او عقل فاحترز بقيد الإطلاق عن ما



يباح قليله كنبات هدرسم وبحالة الرضيار عن حاله الضرار المبيحة لتناول النجاسة  
كالمبسة ونحوها فانه يباح تناولها عند الضرار مع نجاستها في ذلك الوقت حتى  
يجب على أهلها غسل فيه وبسهولة التبرع عن الكل الدود مع ما تولد منه من  
فأكبره ونحوها فيباح تناوله معها قال في شرح الروض وهذان القيذان للدخول  
للاخراج وبأمكن تناولها عن الرشيا الصلبة كالحجر وقبورهم لا يحترقها الدود  
بقبورهم لا يستفادها المستفاد كالمخاط والمني وقبورهم ولا لأضراسها السم  
الطاهر الذي يضر قليله وكثيره والزب والمسكر الحامد كالحشيش ونحوه فإ  
خبر من هذا في حدها شرعا مستفاد يمنع صحة الصلوة حيث لا مرضى  
فدخل فيه الحذر وكل ما بيع مسكر كالبيد ولو كان مثلثي والطلب والحذير  
وفرعها وفرع أحدها والميتات وبأسرها الاستثنائات منها كالسمك والجراد  
وابن آدم وكذلك الجنين الموجود في بطن المذكاة والصيد الذي يموت بضطة  
الطلب ونحوه وفي معناه البعير النادر والمتردى إذا مات بالسرهم ونحوه وفي  
عد الجنين وما بعده من الميتة تسامح لجعل الشارع ذلك زكاتها ويدخل في عموم  
الميتة دود الخلل والفأكرة وإن لم يتنجس ذلك لمشقة الاحتراز كمينته  
لدوم لها يسيل وإن لم يتنجس ما يباعا وما مات حنفاؤه وما لم يوطأ لحمه  
لوزكي وما يوطأ لحمه إذا لم يركب الركاة الشرعية فإنه نجس بصوفه ووبره  
وريشه وقرنه وعظمه وجميع أجزائه والمشكوك فيه طاهر **ومن النجاسات**  
الدم الوما استثنى منه كالكبش والطيول نفسها لا يتقلب عنها ويعفى عن  
الباقى في اللحم والعظام لشدة الاحتراز ودم نيسا محمدا صلى الله عليه وسلم طاهر

كما نقله الرميرى عن أبي جعفر الدرمي والقيح والصدية وما القروح والفاطحات  
وكل فضلة حيوان لها اجتماع واستحالة في الباطن كالبول والعايط والقى وكوم  
كالدمى والودى وكل ما بيع خرج من القبل والدبر والمرة والحقة من مأكول اللحم  
وغيره واستثنى بعضهم فضلات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجزم به  
جماعة وقال البلقينى به الفتوى وقال ابن الرفعة انه الذي اعتقه والقى الله  
به وتبعه الركنى قال وينبغي طرده في سائر الدنيا عليهم الصلاة والسلام فلو  
كانت الفضلة ليس لها اجتماع واستحالة في الباطن كالدمع والعرق والمخاط  
فهي طاهر من الحيوان الطاهر نجسة من غيره وكذلك البلغم والنفاس والنفث  
وكلى بشرط أن يكون من سحلة مذكاة لم تأكل غير اللبن وأما البيض فطاهر من  
مأكول اللحم وغيره كالمني من الحيوانات الطاهرة الدوى وغيره على المفتى به وأما  
اللبن فطاهر من مأكول اللحم ونجس من غيره الدوى ولورجلانهم نقل  
العراقي في شرح البرهجة عن شيخه السراج القول بنجاسة لبن الثور إذا تصور وجوده  
لزيادة ندوره وأما أصل الدوى كالمني والعلقة والمضفة فطاهر وكذا أصول  
الحيوانات الطاهرة عند الدوى وأما الأجزاء المنفصلة من الحيوان فطاهرة من الدوى  
إذا كانت نجسة من غيره لأن حكم ميتة الحيوان المنفصلة منه فإن كانت نجسة  
فذلك الجذر لذلك والأقلام يستثنى من ذلك الريش والصوف والشعر ونحوه  
من المأكول إذا انفصل من حياته وكذلك المسك بفارته إذا انفصل في حياته الظبية  
أو بعه زكاتها وأما دود القز فطاهر ورطوبة الفرج على الصحيح كذلك سواء في  
ذلك رطوبة فرج الدوى وغيره فعلى هذا لا يلزم المحامع غسل ذكره ولو ما أصابه من



الرطوبة وكذا لا يلزم غسل ظاهر البيض من الدجاج وكفوف الا ان يكون متنجسا  
بمخروث ببيضه فيجب والوسط الفضل الذي الجيني اذا القته امه وعليه  
رطوبه فانه لا يجب غسله اجماعا **تم** العنبر طاهر وكذلك الزباد نعم ما خالطه  
شعر سنورة فتنجس **فصل في إزالة نجاسة** فلم ان النجاسة التي تزال بشرط  
فيها النية وهي على ثلاثة اقسام مغلفة ومخففة ومتوسط وحمل منها اما عينيه  
وهي ما تشاهد ونحوها واما حكمية وهي ما يتحقق وجودها ولا تشاهد  
كالبول الخاف المنقطع الرايحة فالغفلة نجاسة الكلب والخنزير وما تولد منهما  
او من احدهما نعم يعني عن محل ضرر بشعر خنزير من خف فيصلي فيه الفرض  
والنفل لصوم البلوى به ويجب في ازالتهما السبع بالتراب وان افسد الثوب  
وكيفية ان ياخذ التراب الطاهر غير المستعمل مطلقا والصافي في الارض  
الراحية خلافا للبلاد فان اشتد التعفيم ويمزجه بماء طاهر ثم تودره  
على العمل المتنجس ولو وضع التراب ثم الماء او عكس كفى على المعتد اذا مر على  
الفضل وان كان المحل رطبا خلافا للسنوي فانه اوجب فانه اوجب المخرج قبل  
الوضع وصرح فيها بذلك كله في شرح الروض وكيفي الماء الكدر غير المستعمل والمخففة  
بول الصبي الذي لم يطعم سوى اللبن دون الحولين النعدي وكيفي في ازالته نضع  
الماء بحيث يضر العمل ولو يكفي الرش الخفيف بحيث لا يضر والمتوسطة ما عدا ذلك  
من النجاسات وكيفي في تطهره صب الماء عليه ان كان قليلا او غمسه في الكثير  
مده ولو لم يضر هذا اذا كانت النجاسة حكمية فان كان عينية فلا بد فيها من  
زوال العين ولا تكسب الفضله مع بقاء شئ من العين طمعا كان الباقي اولونا

او ربما اذا عسر زوالها بعد المعالجة المذكورة بخلاف اشنان واما بقا الرج والوث  
مما فانه مضر كالطعم وحده يجب معالجته ليؤول هذا كله في الاعيان المتنجسة  
اما العين النجسة فلا تطهر ابدا كالصدر ورماد النجاسة ولا يطهر من ذلك الر  
المرص المتقلبة بنفسها فان خللت بشئ فلا والجلد من غير الكلب والخنزير وقرع كل  
منها بالديع بالاشبار الحريفة ولو لم تكن طاهرة لا الشمس والتراب نعم يجب غسله  
بعد البع كالثوب المتنجس واذا بقا عليه شعر يسير تبعه في الطهارة وان استشكاه  
الركشي والجماد المعول الى الحيود كالبيضه النجسة اذا استحات فرضا والدود  
المتولد من الميتة والتمنجس من المانع لا يمكن تطهيره خلا كان او غير  
**تم** يستحب التثليث في غسل المتنجس الذي لا يجب تسبحة ويجب  
المبادر بالفضل على غاصي التنجيس وعلى غيره نحو الصلاة ونحو التعجيل  
لعين ذلك وما لا تقبل له سائله من الميتة كالحنافس والريبور والفعل وسام  
ابريص والعقرب ونحوها اذا ماتت في مائع لا تنجس كما تقدم اذا كثرت  
رغبت او طرحت بعد موتها عمدا والله اعلم **خاتمة** اعلم ان النجاسة احوال  
تسعة نجاسة تحل الثوب والبدن وقد مر حكمها ونجاسة تحل المائع غير الماء  
وهي غير ممفوعة فلا تطهر ابدا ونجاسة تصيب اسفل الخف فتطهر في القيم  
في السج والوظهر انه لا بد من الماء ونجاسة يعني عنها كدم البزبع ونجاسة  
يلكفي فيها بالرش وهي بول الصبي كما تقدم ونجاسة تحل الجلد والعصير ونحوها  
وتطهر بما تقدم ونجاسة الكلب والخنزير وقد مر حكمها ونجاسة اصابت  
الارض فكيفي غيرها بالماء والناسفة محل السجائر بحول الارضها رقبها على السما



المنقية اختصرته من التدريب وبالله التوفيق **فصل في الحيض** اما سنه فاقلة تسع  
 سنين فمريه تقريبا فاقدم فدم ضاد ولاحد لآخر سنة كما قاله الماوردي  
 واقلة يوم وليلة وهواربع وعشرون ساعة واكثره خمسة اشهر وغالبه  
 ست اوسبع وسن الياس منه اثنان وستون سنة وقيل ستون  
 سنة وقيل لآخره **واما النفاس** فاقلة لحظه واكثره ستون واقلة اربعون  
 واقل طهرين حيضتين خمسة عشر يوما متصله ولاحد لاكثره **واما الاستحاضه**  
 فهي الدم الخارج في غير ايام الحيض والنفاس وحدتها دأيم ولا يمنع صوما  
 ولا صلوفا وستذكر حكم صلاتها آخر الباب ان شاء الله تعالى ولذكر  
 بها شئ مما حرم بالحيض والنفاس ودم الحيض شرعا دم جبلة يخرج من  
 اقصى رحم المرأة في اوقات مخصوصه والنفاس الدم الخارج بعد فراغ زرع المرأة  
 من الحمل وقبل مضي اقل الطهر وقل مدة الحمل سنة اشهر وغالبه تسعة  
 اشهر واكثره اربع سنين **فصل** من بلغت سن الحيض ثم ابتدأ بها الدم يجري  
 عليها احكام الحيض فان كان فوق يوم وليلة ولم يجاوز خمسة عشر فكله حيض  
 ضعيفا كان او قويا او من كثير ما تقدم الضعيف او تأخر فان جاوز خمسة  
 عشر وكانت مميزة فالقوى حيض والضعيف استحاضه مبتداه كانت  
 او معتاده والميزة من ترى الدم بصفتين احدهما اقوى من الاخرى بشرط  
 ان لا ينقص القوى عن يوم وليلة ولا يجاوز خمسة عشر ولا ينقص الضعيف  
 عنها متصلا واحترزنا بقولنا متصلا عما اذا زاد على خمسة عشر متفرقا  
 بان رأت يوما قويا ويومين ضعيفا فان الضعيف هنا يريد على خمسة

عشر ولا يكون به مميزة لعدم اتصاله فان لم تكن مميزة بان رآته بصفة واحدة  
 او بصفتين ولكن فقدت شروط التميز او بعضها بان رأت يوما قويا والباقي  
 ضعيفا او سنة عشر قويا والباقي ضعيفا فان كانت مبتداه فحيضها يوم وليلة  
 وطهرها تسع وعشرون او معتاده فتردد لعادتها في الطهر والحيض قدرا ووقتا  
 وثبتت العادة بمرة فلو كانت عادتها خمسة مرارا ثم في شهر رأت عشر ثم  
 بعنه في شهر آخر اطبق الدم وليست مميزة فعادتها التي تدر اليها هي العشرة  
 هذا اذا كانت العادة غير مختلفة فان كانت مختلفة متتقة فانها تثبت  
 بمرتين مثاله رأت ثلاثة ثم خمسة ثم سبعة ثم في الشهر الرابع عاد الدور  
 فرأت هذا ثم استحيضت في السابع فتردد فيه ثلاثة وفي الثامن من الحصة  
 وفي التاسع سبعة وهكذا ولولم يتكرر واستحيضت في الرابع في مثالنا رأت  
 لما يليه وهي السبعة ابدا وثبتت بالعادة بالتمييز ايضا مثاله رأت خمسة  
 سواد والباقي في حصة مرارا ثم اطبق السواد والحكم فعادتها خمسة من اول  
 الدور كذا ذكره الرازي هنا كما نقله العراقي ونقل عنه ايضا انه قال  
 لو رأت خمسة سواد ثم حصة مستمرة فلا حيض لها في الشهر الخامس  
 فيها الحصة خلا لما دل عليه كلام الرازي فما ذكره هنا بخالف ما تقدم  
 فيما اذا طبقت الحصة لاسواد او كلام العراقي في شرح البرهية وان لم  
 تحفظ قدر عادتها ولا وقتها فهي متغيرة فيجب عليها الاحتياط فتعامل  
 كالخائض في الوطى والقراءة في غير الصلاة ومس المصحف وصلاته واللبس  
 في المسجد وتكون كالطاهرة في الصلاة فرضا ونفلا والقراءة فيها ولو زادت



على الفاتحة بشرط ان توقعه في وقت فرضه ان كان راتبا فلو خرج وقته لم  
يجز على ما صححه النووي في شرحه المرنديب ومسلم والتحقيق خلافا لما في  
زوائد الروضة قال الديلمي والخلدق يعني الذي في حوز النفل الموقت جاز  
في نفل الصوم والطواف وتنقض عدتها بثلاثة اشهر على الاصح الا ان تعلم  
من عادتها ما ينقض زيادة على ذلك او نقصا فتصل به ١٥ ويجب عليها  
الفصل لكل فريضة الا ايام النفا فلا تمتثل والمبادرة الى الصلاة عقبه كما  
لمتخاضه لنا في الانوار ومقتضى كلام العراقي انه لا يجب عليها التحجيل وانما  
امرت به لفائدة في قضا الصلاة حيث يقل عليها عدد المقتضى فان اخرجت  
رأه لكن المفتى به كما في المهرجات وفي العمرة عن النص ونقل الدرر وغيره عن جمهور  
الجمهور انه لا يجب عليها قضا الصلوات ورجح الشيخان خلافه فذلك لم تعرض  
لكسفية قضا الصلوات **واما الصوم** فيجب عليها صوم رمضان ويحفل بها منه مع كما  
له اربعة عشر يوما لاحتمال ابتداء الدم في اثناء يوم والنقطاعه في اثناء آخر  
فيفسد يومان فتصوم بعده ثلاثون يوما يبقى عليها يومان والفاعه في قضاها  
وكنا في قضا يوم الى سبعة ان تصوم عدد ما عليها مع زيادة صوم مفردا  
في خمسة عشر يوما على أي وجه شئت ثم تصوم مرة اخرى كذلك بدون  
زيادة يوم بحيث يقع كل يوم في الثانية سابع عشر ما يباظره من المرأة  
الاولى هو خامس عشر ثانيا ما يباظره من الاولى ويكون سابع عشر كل يوم  
هو خامس عشر الذي بعده ان فرقت بيني صوم اليومين بفطريم واحد فان  
فرقت بالكثير تغاير امثاله اذا كان عليها يومان تصوم مثله يوما وثلاثة وخامسة

٢٩  
وسابع عشره وتاسع عشره فيحصل اليومان لانه ان ابتدا في الاول فتغاية  
امتداده الى السادس عشره او فيحصل السابع عشره والتاسع عشره وفي الثاني والثالث  
يحصل الاول والتاسع او في الرابع او ما بعده الى الخامس عشر او في الثامن عشر او ثمانية  
حصل الخامس والسابع عشر او في العشرين حصل السابع عشر وثالیه **فلو فرقت**  
بالكثر من يوم بان صامت في المثل المذكور يوما ورابعة وثامنة فلها ان تبدي في  
المدة الثانية بصوم سابع عشر الاول وبصوم ثامن عشر لانه خامس عشر الرابع  
وهو الذي يلي الاول في الصوم فلو كان عليها اربعة عشر يوما فمادونها الى يوم  
فله طريقه اخرى وهي انها تصوم الغاية ولا من غير زياده ثم تصوم مثله  
من السابع عشر مفردا كان او متواليا وتصوم بين الصومين يومين متواليين ام لا  
سواء تصوم بالصوم الاول والثاني او لم يتصل بواحد منهما هذا اذا لم يكن الصوم  
متتابعين فان كان متتابعين بغير او غير فان كان سبعة ايام فما دونها صامت  
ثلاث متفرقات المرات الثلاث في خمسة عشر يوما والثالثة من سابع عشر  
وان ثمانية ايام الى اربعة يوما صامته مع زيادة ستة عشر يوما متواليين وان  
كانت شهرين صامت حاية واربعون متصلة لانها تصوم لقضا كل شهر شهرين  
فيحصل لها من الاربعة اشهر التي هي مائة وعشرون يوما ستة وخمسون احتمال  
ان يفسد من كل شهر ستة عشر يوما فاذا سبغها اربعة عشر ومجموع ذلك  
من الاربعة اشهر ستة وخمسون يوما يبقى من الشهرين اربعة ايام فتصوم  
لها عشري فتكون المجموع مائة واربعين والله اعلم **فلو حفظت** القدر دون  
الوقت او بالعكس فلتبقي حكمه من حصى وطهر وهي المشاكوك فيه لها حكم كما في



في الوطى والظاهر في الصادات **يجب** الفصل عند احتمال الانقطاع والوفالوضوء مثال  
 حفظ القدر دون الوقت ان تقول كان حيض ستة ايام من العشر الاول ولا  
 ادري هدهي في اوله او وسطه فالعشرون الرضين طهر بيقين والخامس **م**  
 والسادس حيض بيقين والاربعه الاولى تحتل الحيض والطهر والانقطاع فيكفي  
 الوضوء والاربعه الخيره من العشر الاولى تحتل الحيض والطهر والانقطاع فيجب  
 الفصل **مثال حفظ الوقت دون القدر** ان تقول كان حيض اول الشهر ولا اعرف قدره  
 فاليوم الاول وليلته حيض بيقين والنصف الثاني طهر بيقين والباقي تحتل الحيض  
 والطهر والانقطاع فيجب الاحتياط فلو كانت عبادتها مختلفة متقه او  
 مختلفة غير متقه ونسيت النوبة التي استحيضت عنها فيجب ان تفصل  
 آخر كل نوبه مثاله كانت عبادتها يومين واربعه وستة على غير اتساق او على  
 اتساق ونسيت النوبة المقدمه على الاستقامه فتفصل اخر الثاني واخر الرابع واخر  
 السادس وتتوضا فيما بينها لكل صلاه وهي من اول السابع الى اخر الدور طاهر بيقين  
**فايده** نفقة المتحيرة تجب على الزوج ولا خيار له في دفع النكاح **م** اذا رأت  
 وقتا دما ووقتا نقاء ولم يجاوز خمسة عشر يوما فالكل حيض على قول المحب  
 بشرطين الاول ان يكون محتوشا بدمين فلورات يوما ويوما نقاء الى الثالث  
 عشر ولم ترا الدم فالخامس عشر والرابع عشر طهر فلوراته في الخامس فالكل حيض  
 فلورات يوما وليلة دما واربعه عشر نقاء والسادس عشر نقاء فايام النقا  
 طهر الثاني ان تبلغ الدما تفترقها اقل الحيض حيضها وان لم تبلغ كل طرف اقل  
 فان لم تبلغ اقله فلا حيض لها كما لو كان عادت بها يوما وليلة نقاء واستحيضت

فلورات

فلورات نصف يوم دما ونصفه نقاء الخمسة عشر فحيضها اربعة عشر يوما ونصف يوم  
 والنصف الخيره من الخامس عشر طهر لونه لم محتوشا بدمين ويجعل الضميمة التابع للقوى  
 حيضا بشرط كونه بعد وكونه قويا بالنسبة الى ما بعده كان رات خمسة سوادا ثم صرح  
 ثم اطبقت الصفرة فالسواد والحمر حصين فلو تقدمت الحمة صرح ثم حمة سوادا ثم حمة  
 صفرة او كان بعده اقوى من الحمة سوادا ثم حمة صفرة ثم اطبقت الحمر فالحيض  
 السواد فقط ولابد من اشتراط امكان الجمع بينه وبين القوى فان تعدت الحمة سوادا  
 واحدى عشر صرحه فالحيض السواد فقط واذا انقطع دم البتداء بعد يوم وليلة لزمها  
 الفصل وغيره من صلاه ونحوها وحد الوطى فان تبين فساد ما فلتك ولا ثم في  
 الوطى والدم التي تراه محال بشرط الحيض حيض الذي نقاء العده وكريم الطلق فيه  
 وعند الطلق ومع الولد ليس يحيط ولد نفاس وبين التومين كالحال **م** **حالة النفاس** اذا  
 جاوز السنين كحكم الحيض في مجاوزته للخمسة عشر فان كانت محيرة او معتاده  
 او مبتدأة فكما تقدم فلما انقطع في السنين وهي مبتداه وجب الفصل والصوم والصلوات  
 وابيع الوطى فلو عاد بعد حمة فالعايد حيض بشرطه او قبلها فنفاس **فايده** قال  
 الدميري اذا انقطع دم النفاس واغتسلت او تيممت حيث يشع لها التيمم فلزوجه ان  
 يطاها من غير كراهها وان خافت عود الدم استحب له التوقف في الوطى احتياطا  
 وقال يجب على المرأة ان تعلم ما تحتاج اليه من احكام الحيض وهو تحاضه والنفاس فان  
 كان زوجها عالما لزمه تعليمها والدفع لها الخروج لسؤال العلماء بل يجب ويكره منعها الان  
 يسأل هو ويخبرها عن ذلك فتستغنى وليس لها الخروج الى مجلس ذكر او تعلم خير  
 الا في رضاء في كتاب الفريب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الفارصة والمفوضة



التي لو تكون حايض فتكذب على زوجها وتقول انها حايض فيجوزها **تمه** بشرط  
لصحة صلاة المستحاضة ونحوها امور ستة غسل الفرج قبل الطهارة وحشوه  
بقطن ونحوه دفعا للنجاسة ان لم يكن صوم فان كان او تضررت بالجشوا فلا  
وتقديم الاحتياط من غسل الفرج وغيره وحشوه على الطهارة وايضا الطهارة في الوقت  
والمباداة الى الصلاة عقب الطهارة فان اخرجت ولو بعد الرجوع الى الصلاة كالركل والشرب  
ونحوها وجب استئناف الوضوء فان رجع الى الصلاة كما جتهدا واسترعى وانتظار  
جسادة وذهاب لمسجد رسي في تحصيل ما اتصل اليه وجواب مؤذن ومقيم صلاة  
ونحو ذلك فلا وتجديد العصابة وغسل الفرج والوضوء لكل فرض **قواعد** من كان ذا  
حدث دائم ولو صلى قايما سأل وقاعد اليسيل وجب عليه الصلاة قاعدا ولو  
قضا ومن به ناصورا وجع او دمايل سياله او رعا دايما وجب عليه الغسل  
لكل فريضة والتعصيب للوضوء ولا اعاده الصلاة كذا في الزنوار وهو موافق للمرضى  
ومقتضى ما رجحه النووي في الدعايل ونحوها العفو مطلقا وعدم وجوب الغسل  
والتعصيب لكل فريضة والله اعلم وبطل وضوء دايما الحدث بما يبطل به وضوء  
الرفاهية وبالشفا ولو في الصلاة ونجس الدم ونحوه من عصابه لم يكتم شدا  
بقيت او زالت فزاد الدم **خاتمة** يحرم على المحدث ستة اشياء الصلاة ولو على  
الجنان وسجود التلاوة وسجود الشكر وحطية الجمعة والطواف وصلى المصطفى  
ومخططة وما يتصل به من نحو صدوق وجلد ولو انفصل عالم يتصل بغير  
مصحف ككتاب ونحوه فلا يباح صرما اتصل به فضلا عن حمله الا لضرورة بان  
يخاف عليه ضيعة ونحوها لا يمنع من الصبي الميز المحدث ولو جنبنا وان استحسن

القاضي

القاضي الشيخ وفاقا للمهمات كما في شرح البرهية والرد على امره بالطهارة له سبع وصية على  
تركها بعد عشر وان لم يصحوبه قيا على الصلاة وغيرها والله اعلم نعم يحتتم على الولي  
منع من لم يميز من اشتراكه وبيع من كتب الحديث والتفسير الا ان يكون القرآن  
اكثر من التفسير وكتب الفقه والدناير والتايم والعلايق المكتبة للتبرك وكلها  
والله اعلم وبيع كتب القرآن من غير من رحله لا يقصده في امتهة ويحرم على  
الجنب جميع ما تقدم وقراء القرآن الا فاتحه في صلاته عند فقد الطهورين بل يجب  
على الصالح ولا اذكاره لا يقصده والمكتبة بالسيد نعم اذا اجنب فيه مع الخوف واليتم  
لا عبور وعلى الحايض والنفسا جميع ما تقدم في حق الجنب بزيادة اشياء الطهر  
لعبادة في غير اغال الحج وعبور المسجد ان خافت للتكويته وليس هذا  
خاصا بهما بل يحرم ايضا على السلس والمطبون وذي الجراحه النضاحه والنحل  
المتجسس بنجاسة رطبة ويكفي دلها قاله المحضى وبعض بركه وما يحرم  
عليها الصوم مع وجوب قضايه وعلى زوج كل منهما الطلاق بشرطه وعلى من  
يباح له التمتع بهما من زوج وسيد المباشرة بل حائل لما بين السوء والركبة  
خلاف لما اختاره النووي من الريحه في غير الوطى في الفرج ولا مجال فحرام  
بالألفاق ما لم تفصل او تتيمم ومن وطى في اقبال الحيض ندى له الصدق  
بدينار وفي ادباره قصديق بنصف دينار وهذا يحرم على المرأة فيهما اي  
في الحيض والنفاس مباشرة ما بين سرقة وركبة زوجها وسيدها قال بعضهم بمنعها  
من ذلك فلو تمس ذكره مثلا وفيه نظر والله اعلم **كتاب الصلاة** اعلم ان الصلاة  
على قسري فرض ونفل والنفل سياتي ذكره والفرض على قسري فرض عيني وجهي



لغاياه ففرض العين مهم يقصد حصوله وجوبا بالنظر بالذات الى فاعله وفرض العين على مندر  
و مكتوب والغرض الآن في ذكر المكتوب وهو احدى عشر نوعا صلاوة حضر وسفر وجمع وجمعة وضيق  
وشدة خوف وقضا فرض واعادته وصلاوة مريض وغريق ومعدور وكله بانواعه خمس  
اوقات **الظهر اول** وقتها الزوال فيما يظهر لنا في الواقع واخره اذا صار ظل الشيء مثله ظل بدونا استوا  
ان كان والرافاع مثل كاف فاعتبره بقامت او غيرها وقامة الانسان ستة اقدام ونصف بقدمه واما  
شيخنا السيد الشريف فحريه الراس والقدم عند الضبط بالأقدام وطريقه ان تزيد القامة على ظل الاستواء  
ذلك الظل فتحررانه في الحمل والسنبله خمسة اقدام وفي الثور والاسد ثلثه وفي الجوز والسرطان واحد  
والضفادون والميزان سبعة والعقرب والذئب عشر والقوس والجدى احدى عشره فاذا اردت التمكن فاجعل  
القامة سبعة اقدام **والعصر اول** وقتها الزيادة على الظل المذكورين وفي الأختيار الى ظل الثلثين وفي الجوز  
الى غروب الشمس **والغروب** يدخل وقتها بغروب الشمس ويخرج بغروب الشفق الأحمر على القيم المقتى به  
فان لم يغرب ببلد اعتبر اقرب البلاد اليه ما يقرب فيه **والشام** يدخل وقتها بغروب الشفق الأحمر  
كما تقدر وفي الأختيار الى ثلث الليل وفي الجوز الى طلوع الفجر الثاني وكبره ان ينام قبلها  
ويحدث بعدها بلا عذر الا في خير لمذكرة علم وموانسة ضيف واهل **الجمع اول** وقتها  
طلوع هذا الفجر واخره الأختيار الى السفر ويبقى الجوز بلا كراهه الا الحرم ومع الكراهه  
الى طلوع الشمس وكذلك العصر اذا خرج وقت الأختيار فيها يبقى الجوز بلا كراهه الى  
الصفر ومع الكراهه الى الغروب **ويحرم** تأخيرها وتأخير غيرها من غير عزم على التيان بها  
في اثنا الوقت كما يحرم ان يؤخر كل من الصلاة بحيث يقع بعضها خارج الوقت ويموت والحاله  
هذه عاصيا الا اذا اخرجت الجمع كما سيذكر في بابيه والله اعلم قال العلماء للظهر خمسة اوقات  
وقت فضيلة اوله بان يستغل اول الوقت باسباب الصلا كما اذا ندرت ونحوها ولا يضركو

٧٢  
كل لقم وكلام يسير **وقت اختيار** من آخر وقت الفضيلة الى آخر الوقت وقت عذر  
وهو وقت العصر لمن يجمع **وقت ضرورة** كالوا سلم كافرا او طهرت حاله او انفسا  
او بلغ حبى او افاق يحنون او مضى عليه وقد بقي من وقت العصر ما يسع تكبيره فالكثير  
فتلزم تلك الصلاوة والتي قبلها مما يجمع معها كالغريب مع العثار بشرط اعتداد الساعات من  
الموانع ومن امكان الطهارة والصلاة **فائدة** للمعصية اوقات وقت فضيلة واختيار  
وجواز وكراهة وعذر وحرمة فالفضيلة من اول الوقت الى ان يصير ظل الشيء مثله  
ونصف مثل واختيار الى ان يصير مثلين والجواز بلا كراهه الى احمرار الشمس والجواز مع  
الكراهه حال الاصفار حتى تغرب الشمس والعذر وقت الظهر لمن جمع بسفر ومطر والحركة  
كما تقدم في الظهر **والعصر** خمسة اوقات وقت فضيلة واختيار وهو اول الوقت ووقت  
جواز وهو ما لم يشفق ووقت عذر وهو وقت العشا في حق من جمع في سفر ونحو  
ووقت ضرورة ووقت تحريم وقد علما ما مر في الظهر **والشام** خمسة اوقات فضيلة  
واختيار وجواز وعذر وتحريم فالفضيلة اول الوقت والاختيار بعد الى ثلث الليل  
في الصبح وفي قول نصفه والجواز الى طلوع الفجر الثاني والعذر وقت المغرب لمن جمع  
بسفر او مطر والتحريم يعلم ما تقدم لحفته من شرع المذهب وغيره والله التوفيق  
**وتقل** فيه عن القاضي حين ان لها اربعة اوقات فضيلة واختيار وجواز وعذر فوق  
الفضيلة اذا ظل الشيء مثل رابعة والاختيار مثل نصفه والجواز مثله وهو آخر الوقت والعذر  
وقت العصر لمن جمع بسفر او مطرا **والمعتمد** ما عليه الجمهور كما اسلفته والله اعلم **وهو**  
المبادر بتعجيل الصلا اذا داء وقضاه منه مندوب اليه اذا كان القضا غير مضيف وهو  
ما فات الصلا بعذر والمضيف غيره والعذر ثلثة بل تسعة كما ساقى النسيان وفي معنى



ظن فعلها ثم تبين عدمه والنوم المستغرق للوقت كله اما من دخل عليه الوقت ثم نام وظن  
انه لا يستيقظ فذلك كما نقله الدميري عن فتوى ابن الصلاح والسبكي بخلاف من قام قبل  
الوقت وظن انه لا يستيقظ بل يستغرق الوقت بنومه فانه لو باثم كما جزم به السبكي والروى  
له الصبر والحالة هذه والداعلم **المعذر الثالث** الحيوكية بالكره ونحوه قاله بعض المتأخرين والظاهر  
انه ليس بعذر على الإطلاق بل يلزمه التبيان بالصلوة كيف ما امكن ولو بالادب بالكره ونحوه  
فان قيل بينه وبين الدنيا بنحو جفنه يلزمه اجراء الدركان على قلبه قياسا على المريض  
الذي لا قدره له على ذلك وكذا لم اجدهم يوردون تعرضوا له نعم قال ابن سريون واما عذر  
الكره على تأخير الصلاة فتصويره مشكل لان من اكره على ترك الوضوء الظاهر يمكن اجراء  
الوفاء على قلبه وصله في شرح المذهب على الكراه على ان يأتى بها على غير الوجه المجزئ  
من الطهارة وقد يمنع الحديث عن الوضوء والتيمم قال السبكي المكره قد يذهب عن الدنيا  
بالطرف ويكون ماضيا معذورا كما مكره على الإطلاق فلا يلزمه التورية قطعا اذا انهش  
وان لم يندش على الوضوء بخلاف من القى في الماء وهو يحسن السباحة فتكرها دون مانع  
فلا قصاص ولا ردية واما قولهم فلا يرتك الصلاة مادام عقله ثابتا فان الدهشة مانعا  
من ثبوت عقله في تلك الحالة قاله النووي **وهو المعذر** جرح وجوبها من غير تفريط في التعليم  
كمن اسلم في دار الحرب وتعذرت هجرته او نشا منفردا بباديه ونحوها **ومنها** الاشتغال بانقاد  
الغريب ومنها دفع الصائل عن نفس او مال ومنها الصلاة على ميت حيف انفجارت كما ذكره  
صدر الدين الجذوي ومن المعذر تأخيرها بنسب الجمع في السفر والمريض **ومنها** تأخيرها خوف فوات  
الوقوف بعرفة ففيه في الروضة خلافا للرافعي وصحح ابن عبد السلام انه يصلح صلاة شدة  
الخوف فتخاصي من هذا العذر في اخراجها عن وقتها نعم الشبان والكره والجرحل بوجوبها كما

تقدم

تقدم وانقاد الفريق ودفع الصائل والصلاة على ميت حيف انفجارت والجمع وخوف فوات الوقوف  
بعرفة وعلم من هذا ان الخوف الشديد والمرضى الجربيد والجوع والعطش والبرد ونحوه والحرف  
والاسباب وترتبة الاولاد ليس كل منها عذرا كما يتفق للجمع الفقيه من استحوذ عليهم الشيطان  
رجال ونساء يتباطون عن الصلاة ويتكاسلون واذا قاموا الى الصلاة قالوا كسالى يراون الناس  
ولا يذكرون الله الرقليات اولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الوضوء هم الاخسرون فمن ترك الصلاة  
المكتوبة واخرجها عن وقتها جاحدا لوجوبها فهو كافر مرتد مراق الدم كالطبا العقور لا يقبل الا  
بان بحد الرسام ويقع الصلاة بالاستسلام ومن اخرجها عن وقتها بغير عذر كسل معتزفا  
بالوجوب فيقتل حدا وفي كفة خلاف من العلماء قال بكفة عماد بظاهر الحديث الذي رواه م  
ومن ترك الوضوء يقتل على الرصع وفي قتل تارك الجمعة اذا قال اصلها ظهرا خلاف قال الشافعي  
يقتل ورجح النووي في التحقيق وكذا من زعم ان بينه وبين الله حالة اسقطت عنه الصلاة  
واحلت له المحرمات من شرب الخمر كما يزعم بعض الصوفية نفوذ بالله من ذلك فلا شك في  
وجوب قتله قاله الفخري في بعض كتبه الصوفية قال وقتل مثله من قتل عابه كافر لان  
ضرره اكثر **فوايد** الاولى اعلم ان الصلاة الوسطى هي الصلوة فقد صحت بها الاحاديث و  
مذهب الشافعي بالعمل بالاحاديث الصحيحة وان كان المشهور في المذهب انها الصلوة الثانية  
لا يندب تأخير الصلاة الا في مواطن **منها** المقيم يعني يا خرا الظهر لتقديم الرمي والمسافر اذا  
كان سائرا وقت الرمي والواقف بعرفة يا خرا المغرب ليجمعها مع الصلوة وان كان وقت  
الردي نازلا ومنه بدافعه الحديث الا اذا خاف قوت الوقت وكذا من يتوق الى طعام  
او كان في حمام ونحوه بالشرط المتقدم ومن يتقن وجود الماء والستر والجماعة او القدوة  
على القيام اخر الوقت والمستحاضة ذات النقط وفي مضاهي السلس اذا وجب الانقطاع



أخره ووقت القيم بإحضار حتى يتيقن الوقت ولا يقبض الوقت لو أخر عنه خارج خروج  
الوقت وبين التأخير الظهر في البراء بشرطه الرخا لجمعه فلهذا ثلاثة عشر موطنا يستحب  
فيها التأخير الثالثة يحصل ثواب التعجيل بالاشتغال بالأسباب التي هي من مقدمات الصلاة  
كالطهارة والسنن والأذان والحل لم يكسرهما سورة جوعه وكذا ذلك لا يصح تأخير  
خفيف وفي شرح الروض لو لم يخرج إلى أسبابها وأخر بقدرها حصلت الفضيلة **والله**  
أعلم الرابعة إذا جهل الوقت ولم يجد ثقة يخبره عن علم اجتهد بورد وكفى لقراءه قدس  
وأعمال وصياح الديك المحرب وإذا ان العبد العارف بالمواقيت ولو في الضيم كالإخبار  
عن علم **فصل** الأسباب المانعة من وجوب الصلاة ستة الكفر من حيث المطالبة  
دنيا أن لم يكن رده لالوده والجنون والوغار والحيض والنفاس والروقات التي تلهو  
قربها الصلاة في غير حرم مكة خمسة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وإذا  
طلعت حتى يتكامل طلوعها وعند الاستوا حتى تزول وبعد صلاة الظهر حتى  
تصفر الشمس وإذا غربت حتى يتكامل غروبها وإذا قلنا بكراهة الصلاة بعد طلوع  
الغيم كما قواد النوى وغيره ولو لم تصل الصبح وبالمنع من الزيادة عن ركعتين في حق من دخل  
والخطيب قد شرع في الخطبة كذلك كانت الروقات سبعة **فائدة** وهي الكراهة  
للتحريم فلا تنعقد صلاة لأسبب لها أو لها سبب متأخر فلو كان لها سبب  
منعقد كالقرايت من الفريض والنوافل الموقته والمنذورة والنوافل المتخذة وردا  
وصلاة الجنازة والكسوف وركعتي الصواف والوضوء والاستحارة كما قاله في  
الانوار لم تذكره لركعتي الأحرام والمنذورة لهذه الروقات لكن في شرح البرجة وغيره  
أن الاستحارة لركعتي الأحرام والأماكن التي تذكر فيها الصلاة الأحكام بمسألة

الصبي و

الطريق

والطريق والمزبلة والمجزرة والكنيسة والبيعة والمقبرة الطاهر وعطف الأبل ولو  
طهرت وفي الأسواق والرحاب الخارجة عن المسجد قاله في الأحياء وفي الوادي قبل مطلقا  
وقيل في الوادي الذي نام فيه النبي صلى الله عليه وسلم وفي أرض بابل فانها ملعونة  
كما في الحديث عن علي رضي الله عنه قال نراها في حبيبي صلى الله عليه وسلم إن أصل في  
أرض بابل فانها ملعونة رواه في سننه والخطابي فيه كلام وكذلك أمكنة الكفر  
والمكس والخمر قاله الديلمي وفوق ظهر الكعبة المشرفة وحياك الفيد بحيث في  
الفيد قبلته ويحرم استقبال رأس قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما حرم به  
النوري في بعض كتبه وبالقرب من جانب المقبرة وموضع النجاسة على قول ابن الفقيه  
وفيه نظر فلو خشى فواتها صلى ولا كراه البتة كما أفاده في شرح الروض عن الذرعي  
فهذه ثمانية عشر موضعا وأما الأحوال المكروهة في الصلاة فمنها الالتفات يمينا  
وشمالا لفيد حاجه لقوله صلى الله عليه وسلم هو احتلاس يختاسه الشيطان  
من صلاة العيد رواه صحيح ورواه الإمام أحمد بأسناد حسن عن أبي هريرة قال  
أوصاني خليلي بثلاث ونهاني عن ثلاث منها في عن نكرة كنفرة الديك ولقاء  
كافقاة الطلب والتفات كالتفات الثعلب فان كان الالتفات لحاجة لم يكره لأن  
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فأرسل فارسا إلى شعب من أجل الحرب  
فجعل يصلي وهو يلتفت إلى الشعب رواه بأسناده قال الذرعي الإسني  
أنه إذا كره ثلاثا عاما متواليا البطون نقله ابن رسلان ومراده إذا  
التفت برأسه فقط أما إذا حول صدره فتبطل صلاته ولو لم يذكره لغيره فإنه في  
الصلاة والله أعلم **ومنها** تصل قليلا بطل كثيره لا في مندوب كقتل نحو صبي وعقرب



ونظر ما يليه كتب له اعلام وانسان مستقبل للصلو ومسح وجهه فيها قبل الزحف من نحو خمار  
 كالتدريج فيها على نفسه وترك شئ من شترها ورفع بصره الى السماء والكفت في الشربان  
 يعقده او يردده تحت عمامة والثوب بان يشمره او يستره وسطه الحاجة او يستره غبته  
 وكذا ذلك كان يصلي وفي ابراهيم كشتون كجادة بجرها وتر القوسى فقد نقل الرمي عن الشامي  
 انه كره الصلاة فيها وقال لا بد ان يفض بطون كفيه الى الارض **قلت** ولا يقاسى  
 عليه الخاتم وان كان في معناه لون من السنة لبسه ولم ينقل انه صلى الله عليه وسلم نزع  
 في صلاته ولا امر بنزعه ولم يرد ذلك من احد الصالحين فمن بعدهم فيما اعلم والله اعلم **ومن المرويات**  
 السأوب ووضع اليد على الفم لغير حاجة تشاوب وكحه والوقوف على رجل الواحدة وهو الصنف  
 ومنها الصنف بان يقرن بين قدميه لانها في قيد لغير عذر والحقق في البول والمحب في الغاريط  
 والحفر في الترع والحرف في الحف وكحه ومع التوقان الى الطعام والشرب اذا ضاى الوقت  
 فيمن فيصلي مع العارض والبصق قبل الوجه او عن يمينه ووضع اليد على الخصر وهو واحد  
 التويلات في حديث الرزي يصلي رواه الشيخان مختصرا او اوله في التفتيح بسرعة الصلاة والرجل  
 وخالفه زكريا في شرح مختصره فجعل الاختصار وضع اليد على الخصر وجعل التسريع مكرها اخر  
 والتدريج بان يبالي في خفض الرأس في ركوعه والتفريض للبرص عند خوض الضرر والاضطباع واطالة  
 التشديد الاول والاطويل على المأمومين في حق الروام البرص المصومين والتلم للرجل والتقب للبرص  
 وسدل الثوب والغلبة وكحه سدا فاحشا قال الغزالي في الاحياء **واما** السدل فذهب اهل الحديث فيه  
 ان يلتحق بثوبه ويصل يديه من داخل فيركع ويسجد كذلك وكان هذا فعل اليهود في صلاتهم فنهوا  
 عن التشبه بهم والقبيص في معناه فلا ينبغي ان يركع ويسجد ويده في بدن القبيص او المواصلة  
 وهي ضمة كافي الحيا اثنان على الامم ان لا يصل قرأته بتكبير الاحرام ولا ركوعه بقراءته  
 واثنان على المأموم ان لا يصل بتكبير الاحرام بتكبيره الامم ولا تسليمة بتسليمه وواحد  
 بينهما ان لا يصل تسليمة الفرض بالتسليمة الثانية وليفصل بينهما وبين غير ذلك  
 ما يختص بالصلاة جماعة كوقوف المأموم فردا والارتفاع المقتدى على امامه وعكسه وال  
 الحاجة والله اعلم وزاد في الاحياء اشيا منها صلاة المزمع لما في الخبر لا يصل احدكم الصلاة



بسم الرحمن الرحيم اللهم اعانني

محمد المني وفق من اختاره كخدمة والهمه بحض اختياره وقائق التمسر والطائف حكمته وصادقة وسلامه  
على من تزينت الاكوان بجليه وجوده سيدنا ومولانا محمد الذي اغترف العلمون من بحر فضله وجوده  
وعلى آله العلم ذوي النفوس الزكية القدسية واصحاب الكرم اول الفضل المبين والهم العلم  
وبعد فيقول المتعلق على باب فضل رب العلم احمد المنصور على الملك الذي اغترف العلمون من بحر فضله وجوده  
والكرام على الدولة العلية بل على سائر الانام بمن كان وجوده غرة في جبهة الزمان وحسن تفرقه  
ولطف تدبيره غرة لاهل الانعام محيي النور من مكارم الخلق مظهر ما خفي من العدل في جميع النواحي  
والآفاق من منح الربانية الدينية والدينية وحسن الحكمتين العلمية والعملية من ترحمت وكرامة التبرير  
عن كمال الان في سائر الاقطار ونطق ولادة السيفه بالحبس والسعة في سائر الاقطار من افاض  
على اهل الزايا والفضل سجال احسن واعدا لاهل النجى والعدوان ما صبح صامره وحديد سائر اهل الصدق  
مع السلطان الرحيم برعته تحفة الله ومنته على جميع برهته كهف اذا آتته لا ينبغي شيئا سواه فقيما له  
اعني المفرد العلم من اماط عن اخراج الحق غياحه الفلك الوزيل العظيم علمه بجل علم الهمة  
وكعبة اهل الفضل والاقدا العلية اللبيب والغبطة المبركة المريب نوع لذي حكمه  
لنزالت اغصان وجوده موزقة ببلوغ المال جميل احواله منزهة عن الدفات في الحال والمآل  
وكانت نفسه القدسية مائة المظائف العلوم وتعالى الرضبة حاجته كتحوير نوعي المنطق والمفهوم مائة  
مراديل الى علم الاوقاف لرغبة في المثلث الذي هو لها على الاطلاق وقد التمس مني مائة مائة  
رسالة تكتشف عن دهره فوائد القناع فخراني عبث الشوق والاهتمام الى المسارعة لتحصيل هذا هذا الهام  
ليكون هدية مني الى جنابه الشريف وموسيلة الى نيل غرضه المنيف مسيما لما نرتبه لعقد الفرائد في  
للمثلث من الفوائد وترتبة على مقدمته وثلاثة الابواب واهمها فالمقدمة في بيان فضل العلم على  
الاطلاق وما ورد فيه من الكتاب السنة والناس وكلام الحكماء والخذاق وفي تعريف علم الاوقاف  
وموضوعه وغاية وذكر ما يتعلق بذلك مما يناسب المقام وهو حقيق برعته فمن البيت قوله تعالى

شهد الله انه لا اله الا هو والمملكة واولو العلم فقيه مدح العلم ومدح المتصفين به حيث قرن شهادته العدا  
بشهادة نفسه ومنها قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء حيث جعل الخشية المعبرة خشية العلماء  
لانها نشأت عن معرفة قدر الربوبية وعلى قدر علم الربوبية خوفا وهذا المعنى على القراءة المتواترة  
واما على عكس ذلك وهي سادة فهي مدح لهم ومعناها انه يعلمهم معاملة من يخشى لطفا بهم  
ومنها قوله سبحانه هل الذين يعلمون والذين لا يعلمون نفى المساواة بين العالم والجاهل على الملغ فيه  
اظهر الشرف العلم ومن الاحاديث قوله عليه السلام كن عالما او متعلما او مستمعا او مجابا ولا تكن احملا  
فهذا في خمسة كونه مفعلا وقوله من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة  
وان الملكة تضع اجنتها رضاء لطالب العلم وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض  
والمجان في خوف الملك وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب  
وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذه  
اخذ بحظ وافر وقوله من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ومن الاثار ما ورد  
عن ابن عمر رضي الله عنهما مجلس علم خير من عبادة ستين سنة وعن علي رضي الله عنه كفى بالعلم  
شرفا ان يدعى من لا يحسنه ويفرح به انسابه وكفى بالجهل ذمما ان يبرأ منه من يبرأه وعنه ان يصيب  
العلم خير من المال العلم يحركك وانت تحرك المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو بالانفاق  
وعنه ايضا مات اهل الدنيا وهم احياء واهل العلم استحي صهم مفقوده وصورهم موجوده ومن  
كلام الحكماء ما قاله سقراط ليس احمي من الحل وشرب وآثر الشهوات وامات النفس احمية بالشرور  
والنعماس فيما لا يثبت سرورهم وانما احمي من عرف زوال ما صحن من اللذات وتيقن ان المستأنف  
كالا صحن في عدم الاستمرار والثبات وقال ايضا اعلم ان جميع مآثر الملك واهل الشرف والرفق  
من متاع الدنيا وشهواتها بقل ويصغر عند العلماء والحكماء ولو وقفت الملك على نقصان لذتهم  
وقلتها بالنسبة الى اللذة التي تحيط بها العلماء بسبب علمهم بعد ما هم فيه فقر او جوارحهم قال فكيف  
يجوز ان يصح ما امر به الملوك لذة وانما هو طعام وشرب ليس به جوع وعطش وليس



وليس يستتر به من الحروف وجميع ما يجتمع اليه الشئ وهذه الأمور الثلاثة مشتركة بين الناس  
والسبب ومنه من شرف الحكمة انما لا يتردد ولا يتزول ولا يذوق ولا يذوق ولا يذوق ولا يذوق  
في الدرر الخيرة ابد الى غير ذلك من رعايته والقار على الترفيع الباقي اذا مرضى بالحجس الفاني  
كان مصابا في عقله محروما شقاوته وادباره واقل امر فيه ان الفضائل النفسية لا سيما  
العلم لا يحتاج الى اعوان ولا حفظه بخلاف المال فان العلم بحركته وان تحرس المال  
والعلم يزيد بالانفاق والمال ينقص به والعلم يكسب المال وهو لا يكسبه والمال قد يوجد عند  
السفهاء والارذل وعند الغيبيات والجهال والحكمة والعلم لا يوجدان الا عند اهل الفضل والكمال  
والعلم حاكم والمال محكوم عليه والعلم نافع في كل حال مطلقا وابد والمال تارة يجذب الى الرذيلة  
وتارة الى العفيلة والعلم قسمة للنفس كان المال قسمة للمجدد ان المال يراى لصاحب امر البدن  
والعلم يراى لصاحب امر النفس والنفس اشرف من البدن فكل ذلك العلم اشرف من المال والمال  
فان والعلم باق والعلم شجرة ثابتة والمال ظل زائل وعارية مسترجعة والعلم يراى لذاته ونفسه  
والمال كالدراهم والدرناير يراد لغيره فلو ان الحاجات تنقضي بها كانت هي تسر الجواهر خفية  
سوءا ومعلوم ان ما يراى لذاته فلا محالة ولا يرى انه اشرف مما يراى لغيره ومنه الحكمة ولاية لا يزل  
عنها صاحبها ولا يرى من جمالها لاسبابها وكل ذي ولاية وان حلت وحرمة وان عظمت اذا خرج عن  
ولاية او زال عن ملكة اصبح من حلقه عاريا ومن حاله غافلا غير صاحب العلم فان حلقه معه  
يصح حيث سر وينقده الى جميع الآفاق والافطار ويبقى بعزه في سائر الاقطار ولا يخشى  
عليه ولا يدمرك كرا ولا يفقر صاحب اسراف ولا يعزبه اندف ولا يلبس بال ولا  
يشبهه نهيب ولا يبيد عرق ولا يفنيه خرق قد حاز صاحب من الدرجات اعلاها من المراتب استغنا  
كما قال الشاعر منزلي في العدة فوق الدرر ومحلي على نري كسيان ومنه ليس بمجرى فضل  
الحكمة والعلم الا اهل الجهد لان فضل العلم انما يعرف بالعلم وهذا البليغ في فضله لان فضله  
لا يعرف الا به فلا عدم الجهد العلم الذين يتوصلون الى فضل العلم جهلا بفضله واستغفروا

ايها وتوهم ان ما تمس اليه نفوسهم من الاموال المقتناة والظرف المشترهاه اولى ان يكون اقبالهم عليها  
واستغفارهم بها وقد قال بعض الحكماء العالم يعرف الجهد لانه كان حاهدا وهي لا يعرف  
العالم لانه لم يكن عالما وهذا كلام صحيح ولا حيلة الاخرى اهل الجهد من العلم والحكمة واهل العرف  
الزاهدين واخر فواعيا اخراف المعاند من لان من جعل شيئا عاداه وقد قيل الناس اعداء ما هموا  
قال السعدي فلتعلمهم على انظار ما نكروا فانما خلقوا اعداء ما هموا وقال اخر  
جملت ففانيت العلم واهلها كذاك يعادي العلم من هو جمل  
فجميع ما تقدم صرح في مدح علم الاوقاف صفنا لان مدح مطلق العلم مدح لجميع انواعه ومن اجل  
علم احرف وعلم الاوقاف اعظم امر لانه له من ثلثة اركان كما بينته في كتابي السر الى اوف  
في علم الاوقاف واحرف وما ورد في مدحه ما يخص قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
علم احرف من العلم الخزان لا يعرف الا العلماء الربانيون العلم احرف علمه يدركه من كان بالمشقة والحق  
ومنه ما ورد عن الحسن البصري انه سأل رجل عن معنى كسيعص فقال له لو ضربتها لك لثبت على الله  
وحطت في اليهود الا انه لا يمكن التفرج لكل اسرارها لعدم الافهم المستنيرة بوزر الهداية المستنيرة بظلمة  
البقيين وللدنبر والسر الى العمة من اجل الشهوات الحيوانية والمخدرات الشيطانية فيكون سبب  
لفسنتهم وهذا كهم كى بلغا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله احدث الناس بكلاما  
اسمع قال نعم الا ان تحدث بحديث لا يبلغ عقل القوم ذلك الحديث فيكون على بعضهم فتنة  
ومنه غير ذلك مما يطول حله واما تعريف علم الاوقاف فهو علم يتوصل به الى توفيق الوجود  
واستوائها في الاصلح والافطار وعدم التكرار وحقيقة الوقف ان تحظر مريعا ثم تقسم  
كل واحد من اقسامه باق من متاوية وتكون اقسام كل ضلع منها مساوية لعدد اقسام كل واحد  
من البواقي ثم توصل بينهما بخطوط فيصير المربع كلمة مقسوما بمربعات عدتها مساوية لعدد  
ما يحصل من ضرب اقسام الضلع الواحد في مثله وان شئت قلت هو سطح قائم الزوايا  
يحيط به اربعة اضلاع متاوية منقسمة في اقسام متاوية يوصل بين اقسام كل ضلع



ومقابلته بخطوط مستقيمة فيقسم بها الى مربعين صايرين كعدة ما يحصل من مربع عددها  
 احدا ضلعه ثم ينزل في اعداد ان كان عددا كبيرا بعدة بيوت متفاضلة بحيث يصير جميع  
 صفوف مربعات الصغار الطولية والعرضية وصفا قطريه متساوية الاعداد من غير ان يوجد  
 فيها عدد مشترك او ينزل فيه حروف ان كان حرفيا او كلمات ان كان كلاميا او اسما ان كان  
 اسما بحيث يكون ما في اعلى صفوفه العرضية موجودا في كل صفوفه الطولية وصفا قطريه فاستوفى  
 هذه الشروط المذكورة في التعريفين المذكورين فهو رقيق حقيق والافجاري وتقسيمه الى حرفي وعددي  
 والعدي الى تاليفي وهندسي مشترك وغير ذلك في السرائر الحروف وموضوعه حرف  
 او العدد وغاية طلب منفعة اذ تقع منفعة وما يتعلق بما تقدم امور منها ان لكل رقيق مفاتيح  
 ومفاتيح واصلا ووقفا ومباحة ومضايقة وغاية فلهذا الوصول الثمانية تبين على  
 الطالب معرفة انه يستخرج من كل اسم من ملك عالوي وعورس سفالي ويوجد للمعالي  
 فالمفتاح اول عدد يوضع فيه والمفتاح آخر عدد يوضع فيه والاصل مسطح مغلاة في غاشية  
 والوقوف عدد ضلع من اضلاعه والعدل مجموع المفتاح مع المفتاح والمباحة مجموع عددي  
 اضلع الوقوف والاضابط مجموع وفقه مع مساحته والغاية مجموع عدد اضلاعه طوليا وموصفا  
 مثال ذلك في المثلث المقصود في هذه الرسالة مفتاحه واحد ومغلته تسعة  
 وعده عشرة وقس الباقي وان الاوقات منسوبة للكواكب السبعة من المثلث الى التسع  
 فالمثلث منسوب ليكون أي نرحل والربع الى المشتري الى التسع فهو القمر على ترتيب  
 هذا البيت نرحل شري مرجيه من شمسه فتزاهرت لعطارد الاوقات  
 والاعشر فهو لفلان البروج فقد سلك التدلي بالنسبة للكواكب والرتقي بالنسبة للاوقات  
 وهذه طريقة المثلث رتبة وخالف المفاتيح فقالوا انما تنسب الى التدلي بطريق الرقي  
 فيكون اول الاوقات وهو المثلث لاول الكواكب بالنسبة اليه وهو القمر والربع لعطارد  
 وهكذا الى اخره ويدل المثلث رتبة ان نرحل اول الكواكب المتخيرة ومن فلكه امتدت جميع  
 الاوقات

الاوقات الكواكب المتخيرة وذكر المثلث هو اول الاوقات الصديقية وله نسبة من جهة العدد لان  
 نرحل عدده هـ هـ والمثلث عدده هـ هـ وكما ان ارم عليه السلم الاربعة الاربعة  
 وعدد حروفه هـ هـ كان المثلث مثله وكان حوى من ضلع ارم عليه السلم وعدد حروفه  
 هـ هـ فان ضلع المثلث هـ هـ وهذه المناسبات تبين ان ينبغي المثلث لرحل حتى قال  
 صاحب قيس الدوا من قال ان القمر للمثلث فقد خطا ويدل الفارسي ان عدد القمر هو  
 ٣٧١ متى اسقطته بالسبعة كان الباقي سبعة وهو تستغرق الكواكب السبعة لسيارتها  
 وان المثلث اول الاوقات فذلك القراول الاوقات مما يلي عالم الكون والفساد وان عدد ضلع  
 المثلث وهو هـ هـ اذا اسقطت منه دور الفلك رها اثنا عشر كان الباقي ثلاث  
 وهو عدد بيوت المثلث وان الغالب على القمر البرودة وسرعة الحركة والبطولة الموجبة لقبول  
 الانفعالات من الحركات الفلكية والمثلث كذلك اذ من برودته تاثيره في الهلاك والموت  
 ومن سرعة حركته تاثيره في اخراج المحبوس فلك الاكبر وتسريع الولادة وغير ذلك ومن  
 رطوبة وقبوله للانفعالات صلاحية لجميع التصاريح الخيرية والشرية والراجح الطريقة الاولى  
 وذكر ابو العباس السبكي في الوصول والضوابط طريقة ثالثة وذكر انه متفق عليه بين الحكماء  
 الاقدمين وهو ان نرحل له المثلث والمشتري له المثلث والمريخ له الخمس والشمس له الثلث  
 والزهرة له السبع وعطارد له الربع والقمر له التسع فلم يراع صاحب هذه الطريقة في نسبة  
 الاوقات الى التدلي ترتيب التدلي وان معرفة اس كل رقيق بجمع مفتاحه مع مغلته  
 وحرب الحاصل في نصف ضلعه واسقاط الضلع من الحاصل فالباقي اسمه مثاله  
 في المثلث ان تجمع مفتاحه مع مغلته فيكون عشرة تقرب في نصف ضلعه يحصل عشرة  
 عشر وهو اقل عدد ينزل فيه فاسقط منه الضلع يبقى اثنا عشر وهو اسم فاني عدد ردت  
 تنزله في المثلث فاسقط منه اسم وهو اثنا عشر فخذ ثلث الباقي من غير كسر فهو  
 مفتاحه والمشتري على القاعدة بزيادة الواحد الخ وان كان فيه كسر فلا يصح ليله المثلث







ما ذكرته من الفوائد في الباب الثلاثة متعلق بها وهي ان مشيه يتم ثلاثه ايام الاول ان تضع  
 في البيت الاسفل من بيت وسطه وهو البيت الثاني من الصف الاسفل ثم فزره الاسفل  
 لا وجود له فحينئذ تضع الاثنين في اعلى الصف الطولي الزين من الصف الطولي الذي منه  
 البيت الموضع فيه الواحد فيكون في البيت الاول من الصف الاعلى ثم لا وجود لبيت فزره  
 فتضع الثلاثة في البيت الاخير من الصف العرضي الثاني فيكون في البيت الثالث من  
 الصف الثاني العرضي وقد تم الدور الاول لتكامل ثلاثه اعداد ثم تشرع في الدور الثاني  
 بان تعد من البيت المنتهي اليه في وضع الدور الاول وهو البيت الثاني من الصف  
 الثالث الطولي ثلاثه بيوت لجهة السفلى فتنتهي الى اثنين فتعد من اعلاه تنتمه الثلاثة  
 فيكون البيت الاعلى منه هو الثالث فهو مدار الدور الثالث في تضع فيه تاليها انتهي  
 الى وضعه في الدور الاول اعني الاربعه ثم في بيت فزره وهو الوسط ثم في فزره  
 الوسط ايضا فهو البيت الاول من الصف العرضي الاسفل وتكمل بهذا الدور الثالث  
 ثم تشرع في الدور الثالث بان تعد من منتهى آيات دور الثاني وهو البيت  
 الاول من الصف الاسفل العرضي ثلاثه آيات من جهة طوله فيكون البيت الثاني  
 من ذلك الصف الطولي فتضع فيه السبعة ثم لا فزر لذلك البيت من جهة المقبرة  
 فتضع الثانية في اخر الصف الاسفل العرضي ولا فزره ايضا فتضع التسعة في البيت  
 الاعلى من الصف الطولي الثاني فيكون في ثاني بيوت الصف العرضي الاعلى وقد  
 كل وصنعه وصورة حريا هكذا  
 وبالنقط هكذا

ب	ا	د
ز	هـ	ج
و	ا	ع

ب	ا	د
ز	هـ	ج
و	ا	ع

...	...	...
...	...	...
...	...	...

وله طرق اخرى ذكرت من كسبا في السرائر لوف سويدي  
 الطريقة ففيه ثمان طرق واقصرها هنا على الطريقة الاولى للاختصار ولما تقدم

من تعلق الفوائد في الباب الثالث متعلق بها وهي ان مشيه يتم ثلاثه ايام الاول ان تضع  
 في البيت الاسفل من بيت وسطه وهو البيت الثاني من الصف الاسفل ثم فزره الاسفل  
 لا وجود له فحينئذ تضع الاثنين في اعلى الصف الطولي الزين من الصف الطولي الذي منه  
 البيت الموضع فيه الواحد فيكون في البيت الاول من الصف الاعلى ثم لا وجود لبيت فزره  
 فتضع الثلاثة في البيت الاخير من الصف العرضي الثاني فيكون في البيت الثالث من  
 الصف الثاني العرضي وقد تم الدور الاول لتكامل ثلاثه اعداد ثم تشرع في الدور الثاني  
 بان تعد من البيت المنتهي اليه في وضع الدور الاول وهو البيت الثاني من الصف  
 الثالث الطولي ثلاثه بيوت لجهة السفلى فتنتهي الى اثنين فتعد من اعلاه تنتمه الثلاثة  
 فيكون البيت الاعلى منه هو الثالث فهو مدار الدور الثالث في تضع فيه تاليها انتهي  
 الى وضعه في الدور الاول اعني الاربعه ثم في بيت فزره وهو الوسط ثم في فزره  
 الوسط ايضا فهو البيت الاول من الصف العرضي الاسفل وتكمل بهذا الدور الثالث  
 ثم تشرع في الدور الثالث بان تعد من منتهى آيات دور الثاني وهو البيت  
 الاول من الصف الاسفل العرضي ثلاثه آيات من جهة طوله فيكون البيت الثاني  
 من ذلك الصف الطولي فتضع فيه السبعة ثم لا فزر لذلك البيت من جهة المقبرة  
 فتضع الثانية في اخر الصف الاسفل العرضي ولا فزره ايضا فتضع التسعة في البيت  
 الاعلى من الصف الطولي الثاني فيكون في ثاني بيوت الصف العرضي الاعلى وقد

...	...	...
...	...	...
...	...	...

ب	ا	د
ز	هـ	ج
و	ا	ع

ب	ا	د
ز	هـ	ج
و	ا	ع

وله طرق اخرى اقصرها هنا على الطريقة الاولى للاختصار ولما تقدم  
 في الحاشية ان الله تعالى ومن ان للعمل بهذه الوفاق وخرج من ماله الفقه شرط  
 صحة لايتم العمل به من عاده وشرطه كان فشرط الصحة عشرة شروط اولها ان  
 وصدق التوجه والاعتقاد بالحائز من الذي لا ترد فيه بحصول الاجابة وهو عظم الشرط  
 اذ بهما كان وجهه كافيا في حصول المرام بدون حصول ما عده من الشروط بخلاف  
 غيره فلا يترتب عليه المشروط به وانه في ذلك ما اورد الله تعالى على جري عاده من  
 تاثير النفوس عند توجهها الى مطلوبها فتستعمل في الامور بحكم المقدور والسرطه في  
 اليقين وحسن الظن بالله وبآياته والاحاديث المتضمنة لذلك كثيرة منها  
 ارجوا الله وانتم موقنون بالاجابة الثاني المداومة على الخدمة وعدم العجلة كان يجزم الوفاق  
 مرة او مرتين ولم تظهر له النتيجة في الحين فيقسط ويترك العمل بل الواجب ان يعيد  
 العمل ويستمر عليه حتى تظهر له النتيجة فيجب كما قيل ان يكون سبيل طالب هذا العلم  
 سبيل العاشق اذ المريد محبة معشوقه فانه ان جلس عن طلبه لم يدركه البتة وان تهاوى  
 على الطلب وجده فيه ولو بعد حين فانه يدركه ومن الامثال الشهيرة من طلب وجده  
 ومنه ما ملأ الراحه من اختار الراحه الثالث التماس بان تفعله في موضع خال لا يراك فيه  
 احد وان لا تقول لاحد انا فعلت كذا او انا فعلت كذا فاعلم ان ذلك منطل للعلم  
 الرابع ملازمة الطهارة حال العمل ثوبا وبهنا ومكانا انما من ملازمة التقوى  
 وبه خل في كل احوال وترك اذاته الخلق وتحمل اذاهم وترك الكذب والغيبة والنميمة  
 وملازمة الصدق والنصيحة لعامة الخلق وخاصتهم والنظر اليهم بعين الرأفة والشفقة



ولذا قال في السر المكتوم اجمع العلماء واحكامهم على ان صاحب هذا العلم كلما كان اقباله  
على الخيرة كانت اعماله السخية لان من خاف الله تعالى سخر له كل شئ واطاعه جميع خلقه  
الابن خلوا المعدة من الطعام الا ما لا بد منه لان في تخفيف المعدة ثباتها وقوة  
على مقاومة الاعمال لان المعدة اذا اقلعت مالت النفس الى الراحة والنوم وكرهت  
التكليف والتعب فيحصل للبدن تكامل عماله لا يجهل منه من عبارة او غيرها وفي السنة  
ما لا ين ارم وعاء شرا من بطنه ونص احكامهم على ان اقلوا المعدة يذهب الفطنة  
وقال سقراط في بعض كتبه لبعض الاممته يا هذا انظر الى آلات الطرب كيف خلعت  
اجودا فحسنت اصواتها السابغ مجانبه الحل الحميميات وما يخرج من ذلك والهل باله الراحة  
كثوم بل يقصر على الخبز مع الملح او الزيت النباتية وافضل ما ياكله المترفين اللوز المقشور  
والزبيب الاحمر ودهن اللوز مع لباب يسير ان من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
لما ورد من ان الدعاء محبوب حتى يصلي الراعي على النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه  
الصلوة والسلام كل دعاء محبوب بين السماء والارض حتى يصلي على فاذاعات  
الصلوة على صعد الدعاء ان تسع طلب الدلائل فلا يطلب ما هو متسع عقلا وعادة  
ولا المحقر الذي يمكن تحصيله بدون ذلك لان الاول من قبيل معاندة الحكمة الالهية  
والثاني من قبيل التلاعب والتراون باسماء الله تعالى العاشر المختار وقت العمل من  
السهر والغلط وان يكون المستعمل خالي البال من المال والاهل والعرض والجن  
الحادي عشر مراعاة قواعد الذكر من تقديم اسماء الزات على ما عداها وزيارة الكهنة  
بالادارة وعدم حبانها في اعداد الخمرات او عدد الذكر ومراعاة النسبة بين المذكور  
من الاسم والبيت وبين الطالب وحفظ المذكور حفظا متقنا لا لغته فيه ولا  
تأخير قرأته بالنظر في كتاب اولويع او غيرها لان ذلك يشغل القلب ويقطع النفس  
عن التوجه التام الثاني عشر مراعاة قواعد الوفاء في كتابه الوفاء ونقش  
تسوية

تسوية اضلاعه بحيث لا يكون فيه تفاوت اصلا او عرضا ولا طول ولا حشوا اذا الوجع  
في كل مربع التداوي في تربيعاته الخارجية وبسوته الداخلية بطريق الهندسة لان المربع متى  
كان متساوي الجوانب متحونا بالبروح اي الاعداد بالتناسب الطبيعي كان التأثير  
الموجود منه في الخيرة كالترياق الذي يبر من سعة وفي الشر كسالم سعة الذي يقلل من قسوة  
كخصوصية سرفه لانه حينئذ يصير محتويا على الكيفيات الاربعة اعني الحرارة والبرودة و  
الرطوبة واليبوسة وعلى الحركات الست وهي الفوق والتحت وامم وخلف وجنب  
وشمال الى غير ذلك من المناسبات وتكون الاعداد مرقومة بالقام الهندسي فان فيه السر  
كما نص عليه ارباب السر خلافا لمن خالف وبان يكون السير في الوفاء على توالي الاعداد  
بالترتيب الطبيعي ولذلك لا يصح ان يتولى وضع الوفاء من لا يعرف مراتب الانتقال  
ولو نقله بالبحر على ما هو عليه ولم يخطئ وبان لا يتكرر في الوفاء عدد بعينه في العددي  
او حرف بعينه ومترتبة في الحرفي واسم اربعة بعينها فيها الثالث عشر المبالغة وبذل الجهد  
في كون التمثال المتخذ على اسم انسان مثلا شبيها له باقصى ما يمكن وهذه الشروط حاصل  
بما فيه تصور صورة الطالب والمطلوب او هما فانه من اعظم الشروط المعينة على  
حصول الغرض المطلوب الرابع عشر تشخيص الشخص المطلوب والطالب شكله  
ولونه وصورته وجميع حالته وعرضه المعينة له من الطول والقصر وغير ذلك فان تغذر  
هذا اقتصر على اسم المطلوب واسم المان علمت والافاقم حوى ينوع عن ذلك والاقوى  
اجمع بين التشخيص والتسمية انما هي عشر المقر في العمل على مقتضى طبعه الغالب  
وذلك بان يدر في الرثافي او في موقد النيران اذا كان الغالب عليه او طالع النيران  
ويعلق في الهمس على موضع علمه عليه الارباع بحيث يتحرك بتحرك الريح او على نفس  
الطالب او في ثوبه ان كان الغالب عليه او طالع هو او يسمع او يجعل في قصبة او قرن  
ثم يسمع منه ويسد بحيث يمنع من وصول الماء له ويرمي في الماء الخارجه فيجرب معه



او بر طيبي يمتنع عن ايجز ان مع الماء لانه قريب من الجاهل الحبل والتفكيك او ترميه  
 في نهر او نحو ان كان الغالب عليه او طالع الماء ويدفن في الارض في الوضع الذي يحدته  
 بالطلوب ايجز او يدفن في قبر او جوبه جهم او غير ذلك ان كان الغالب عليه  
 او طالع الارض اب وسعته تكون الاعمال مكتوبة على المعادن المناسبة او ردها  
 اذ جميع اعمال هذا الفن ترجع الى الكواكب السبعة وكل كوكب فله معدن يخصه فلا تكتب  
 الاعمال المنسوبة اليه الا في المعدن المنسوب اليه ان وجد والا فبما يقدر مقامه لموافقة له في  
 طبعه فالقرن الغضه فان لم يقدر عليه فالقلمني المنطهر وعطار له العبد بعد عقده  
 ليكن النقش والكتابة عليه والزهره لراي النحاس والشمس لراي الذهب وبدره برفا  
 الضان مصوغا بالزعفران فاخبره بالزهره المائل الى الاحمر والمريخ له الحديد وبدره الاحمر  
 احمر كالياقوت الاحمر والمرجان الاحمر فجلود الدجوس احره كالحديد والنمر والمشتري  
 له القلمني وبدره برفا المعز فان كان المعروف بحج الماء فاخرقه من الكتان ومنزل  
 له الاسر بوبدره الاحمر السود او الزرق كالياقوت الزرق فكل ما فيه طبع الارض  
 ويشترط في المعادن التي تنقش عليها الاعمال النظر عند سقراط ولا يشترط عند  
 افلاطون واحتج ما قاله سقراط كما ذكره البوني في الاصول والضوابط وقد ذكرت  
 حمله من ظهر هذه المعادن في السرائي لوف فارجع اليه ان شئت وذكرت كيفية  
 عقد العبد وانما اشترط ذلك لتقبل اسرار الحروف وذلك اولى من ظهورها  
 لتقبل اسرار الكسرات من الحروف والاعداد هذا السر الذي ذكره الاربعة عشر التنجيم وهو  
 خاص بما يكون مكتوبا او منقوشا على المعدن او النحاس فاذا كان كذلك فلا  
 بد من تعليق المنجم بفتح ايجز بحيث من لون الكوكب على كسبه معلومة من مائة  
 اعداد مناسبة للطالع فان كان الطالع وقت التنجيم ناريا فان العبد ان يكون  
 من قضبان الزيتون او هواليا فمن قضبان السفرجل او ما كيا فمن قضبان الرمان

او ترابيا فمن قضبان اللوز وينوب عن الزيتون النخل وعن السفرجل السدر وعن الرمان اللوز  
 وعن اللوز المشمش سواء كان العمل للخير او الشر وبعضهم يلتزم السفرجل في جميع اعمال الخير  
 من غير مراعاة البرج والرمز الحاض في جميع اعمال الشر واما اللون الكواكب اي الألوان المنسوبة  
 اليها لا الوان في نفسها فلزحل السواد والمستري الصفرة والمريخ الاحمر والشمس  
 الصفرة والزهرة الخضر ولعطارد الزرقة والقمري البياض وبقية الطالع على التنجيم  
 وشدوطة في السرائي لوف الثامن عشر البخور المناسب للكوكب فكل بارديان  
 كالحافور فانه يصلح بخور الزحل وكل معتدل مائل الى الحراة كاللندرا البيض فانه يصلح  
 للمستري وكل حار يابس غير مغرط في السبوسة كالزنجبيل فانه يصلح للمريخ والشمس  
 كل ما كان حار يابس مغرط في السبوسة كالقافلا البيض وحب الرستا او الحمر ملو للزهره  
 كل ما يكون معتدلا حقيقيا كالعود والمصطكى ولعطارد كل ما يكون سوسق الاقتران وغيره  
 كالسبوسة السائلة والقمري كل ما يكون باردا رطبا كحب اللوبيا كذا قالوا وفي بعضه نظير  
 من له ادنى معرفة بالطب وهذا اذا دققنا والافضل بخور طيب الرائحة كالعود والجاوي واللبان  
 الذكر فانه يصلح لتبخير الاعمال الخيرية وكل ماله رائحة خبيثة كالشوم والبصل والحمات  
 فانه يصلح بخور الاعمال الشرية بل قال في قبس الانوار ان اللبان الذكر ينوب عن جميع البخورات  
 سواء كان العمل خيرا او شرا التاسع عشر مراعاة الاتصالات الفلكية والمناسبات النجمية  
 فلها اربعان على طالب هذا الفن ان يتقن حمله لافيه من علم النجوم معرفة استخراج الطالع و  
 افلاك الكواكب السبعة وبالكل واحد من الروح ومحل شرفه وهبوطه وداله منزه وما يوصل  
 به الى محله منزه وانواع الاتصالات من مقارنه وتثليث وتريع ووجوهه وغير ذلك وهو مطر  
 في كتب الازياج ولولا تراكم الاشغال وضيق الزمان لكانت في هذه العمالة بما فيه سعة  
 للنظر ان وقد ذكرت في السرائي لوف ما فيه كفاية للمشتغلين بعلم الوداق والحروف  
 وانما تعين معرفة ذلك لما تقدم من ان جميع الاعمال مبنية على الكواكب السبعة فاذا



كنت عارفا بذلك وارت التفرين والتخريب والبعض وعقد الشهور وعقد النجوم وما  
ذلك فهو منسوب الى زحل فارصد وجها من وجوهه الخمسة فاعلم انه احد هان  
يكون الطالع في الافق الشرقي احد بيتيه وهما اجدي والدلو وهو حال فيه فانه من الممل الاوجه  
ثانيا ان يكون الطالع في الافق الشرقي احد البيتين المذكورين الا انه غير حال فيها ثالثا  
ان يكون الطالع بيت شرفه وهو الميزان وهو حال فيه وهذا ايضا من الممل الوجه فهو مساو  
للدول رابعا ان يكون الطالع برج شرفه المذكور الا انه غير حال فيه اي برج هو من البروج  
البيتية سوى بيتيه وبرج الشرف وكل ما كان من الاعمال متعلقا باصلاح المعاش  
وانظامه وبالتجمل والتزين في اعين الناس او حل سم او عقد من شرب معات كل  
ذلك فهو منسوب للمشتري فاذا اردت عمل شي من اجزليات المذكورة للمشتري  
فليكن عملك والمشتري في وجهه من وجهه الخمسة على قياس ما ذكر في مخرج وكل ما كان  
متعلقا من الاعمال بالتسلط والتفرين بين المتحابين وايضا العداوة والبغضاء  
بينها او التخريب للدور والبلاد او التريض او التبريح او الهلاك او ما كل ذلك  
فهو منسوب الى المريخ فاذا اردت عمل شي من تلك الاجزليات فارصد وجها من  
اوجه المريخ الخمسة على قياس المذكور في مخرج وكل ما كان من القهر والغلبة والهيبة  
والملك والرياسة وتحصيل الشرف واجاء والذهب الكثير وما كل ذلك فهو منسوب  
الى الشمس فاذا اردت عمل التحصيل شي من ذلك فارصد وجها من اوجه الشمس  
على قياس ما تقدم في مخرج وكل ما كان من العطف والتبريح والدور والفرح والنفاس  
وما شبه ذلك فهو منسوب الى الزهرة فاذا اردت تحصيل شي من ذلك فارصد  
وجها من وجوه الخمسة المتقدمة وكل ما كان من استخراج الدفين او عطف قلب جلد  
عالم عليك او ايقاع مرض في او عقد من او ما كل ذلك فهو لطار دفاذا  
اردت تحصيل شي من ذلك فارصد وجها من وجوهه الخمسة وكل ما كان من عطف قلب

ملك

ملك او وزير او استخراج دفين من دفا من الممل او عقد من او ما كل ذلك فهو  
للمر فاذا اردت تحصيل شي من ذلك فارصد وجها من وجوهه الخمسة واذا كان العمل منسوبا  
الى كوكبين او اكثر كما التبريح فانه منسوب الى الزهرة والى المريخ معا وعقد اللبس فانه منسوب  
الى المشتري والى عطارد والى القمر فانت مخير بين ان تعمل تلك الاجزلية في وجه من وجوه  
كوكب اردت او تيسر وبين ان ترصد اقتران الاثنين او الثلاثة في برج واحد وما تقدم من  
تخصيص كل كوكب بجزليات مخصوصة من الاعمال انما هو لراعت التحقيق فان اردت  
التقريب فكل وجه من وجوه السموات الثلاثة اي المشتري والزهرة والقمر فانه يصلح للامور  
الاجرية العرفية كما صلاح المعاش والتجمل بين الناس والعطف والفرح وما كل ذلك  
وكل وجه من وجوه الخمسة اي مخرج المريخ فانه يصلح للامور الشريفة العرفية كالفرقة  
والبغضة وعقد الشهور وما كل ذلك وكل وجه من وجوه الممتزجين وهما الشمس  
والقمر فانه يصلح للامور المتزوجة التي ليست خيرا صرفا ولا شرافا كالقهر والغلبة  
واجاء والهيبة واستخراج الدفين العسرة من الاجنحة وهما الاباحة العامة  
فلا بد من التفرغ عن الكساح والاحبة منهم فمن حصل علما ولم يحصل له حبة  
فعلمه بمنزلة ولد بلا داله ينسب اليه كسيما ان كان اخذ له من الادواق من غير ان يفر  
عن الكساح فلا يستغف هو عليه ولا يستغف به غيره كما هدمت هدم وقد قرأت  
هذا الفن على ائمة اعدت من متارفة ومفارة وسوران احلهم من استغف  
بأنوار ارفاه المعاني واخبرت عن حسن بيان لطائف المباح من افاض على الطلاب  
اعناق شائب تحقيقاته وقلد ارفاههم درر تدقيقاته استازنا وسيلنا الى سيرة سيرة  
المعزى القصرى نفعا الله به كانه واعا على المسلمين من طيب نفحاته وقده جازي  
هذه العلم بغير من العلوم وابع الى جميع ما اخذته عنه وما اخذ عن استياضه من منطق  
ومفرد وقد ذكرت سيرة هذه العلم بغير من العلوم التي عثر في غير ما كتب